



واشنطن تنصح بتأجيل «الهجوم المضاد»... و«زحمة» على طريق الإمدادات العسكرية الغربية «خرق روسي» شرق أوكرانيا... و«مناطق» فوق كيف

موسكو - كييف - واشنطن، «الشرق الأوسط»

قالت روسيا، أمس، إن قواتها اخترقت خطين حصينين من خطوط الدفاع الأوكرانية على الجبهة الشرقية في دونباس، في حين أكدت كيف أن قواتها تمكنت من صد الهجمات الروسية، معترفة، في الوقت ذاته، بصعوبة الوضع.

وأكد الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، الأربعاء، أن الجنود الأوكرانيين يتمسكون «بقوة» بمواقعهم في باخموت، شرق أوكرانيا. وقال زيلينسكي خلال مؤتمر صحفي في كييف مع رئيس الحكومة السويدية أولف كريسترسون: «هذه النقطة الأكثر صعوبة، الأكثر سخونة حالاً». وأضاف «ليس الأمر سهلاً على جنودنا في الشرق، ولكن ليس من قبيل الصدفة أن نتحدث عن حصن باخموت. حصناً ما زال حياً».

وقالت الإدارة العسكرية في كييف أمس إنها رصدت ستة مناطيد روسية تحلق فوق العاصمة، وإن الدفاعات الجوية أسقطت معظمها. وأضافت عبر

تطبيق «تلغرام» أن المناطق ربما كانت تحمل عاكسات زوايا ومعدات استطلاع.

في غضون ذلك، تعهدت الولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي (الناتو) بأن الدعم الغربي لن يتزحزح في وجه الهجوم الروسي، في ظل تقارير عن أن واشنطن نصحت كيف بتأجيل هجومها المضاد المرتقب في انتظار الحصول على كميات ضخمة من المعدات العسكرية الغربية التي وعدت بها. ونشرت، في هذا الإطار، صور لمدربين أميركية يتم إرسالها لكيف،

وسط حديث عن «زحمة» على طرقات الدعم الغربي؛ نظراً لكثرة الأسلحة التي يتم إرسالها.

وقال الأمين العام لحلف «الناتو» ينس ستولتنبرغ أمس إن تزويد الأوكرانيين بالأسلحة التي وعدوا بها للحفاظ على قدرتهم على الدفاع عن أنفسهم يشكل أولوية. أما وزير الدفاع البريطاني بن والاس فقال إن الحلفاء الغربيين يمكنهم مساعدة أوكرانيا بسرعة أكبر من خلال دعم موقفيها على الأرض بدل التركيز على طلبها الحصول على طائرات. (تفاصيل ص 10)

وزير الخارجية اليمني هاجم في بروكسل الدور الإيراني «التخريبي» مجلس الأمن يمدد العقوبات على «الإرهابيين» الحوثيين

واشنطن، علي بردى عدن، علي ربيع

صوّت مجلس الأمن على قرار جديد لتعميد نظام العقوبات المفروضة على اليمن حتى 15 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، بما في ذلك حظر الأسلحة المفروض على عدد من القيادات الحوثية؛ ليشمل كل الجماعة المنسقة إرهابية بموجب القرار 2624 لعام 2022. بالإضافة إلى تمديد ولاية فريق الخبراء المعني باليمن حتى 15 ديسمبر (كانون الأول) 2023.

وصوّت أعضاء المجلس الـ15 بالإجماع على القرار 2675 الذي يمدد تقنياً القرار السابق الذي فرض على الحوثيين حظراً شاملاً على الأسلحة؛ لأنهم «انخرطوا في أعمال تهدد السلام والأمن والاستقرار في اليمن»، كما أنهم شاركوا في «هجمات» لضرب المدنيين والبنية التحتية المدنية في اليمن، بالإضافة إلى أنهم «هاجموا الملاحة التجارية في البحر الأحمر، مستخدمين متفجرات والغاماً بحرية»، فضلاً عن أنهم ارتكبوا «بشكل متكرر هجمات إرهابية عبر الحدود... ضد المدنيين والبنية التحتية في المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة،

وهددوا بالاستهداف المتعمد للأماكن المدنية».

وفي بروكسل، شدّد بن مبارك، خلال مشاركته في جلسة حوار خاصة باليمن، على أهمية تركيز أي خطة للسلام في بلاده على إنهاء الانقلاب الحوثي، استناداً إلى المرجعيات الثلاث المتوافقة عليها. وهاجم الوزير اليمني الدور الإيراني الذي تدفق أطان الأسلحة المهربة إلى الحوثي، وكذلك مدّ هذه الجماعة الانقلابية بوقود الصواريخ والمسرّات. (تفاصيل ص 2)

بسبب اتهامات لعدد منها ب«تبييض أموال» المصارف تحذر من «عزل لبنان عن العالم»

بيروت، نذير رضا

تصاعدت تحذيرات المصارف في لبنان من «خطورة» الاتهامات القضائية الداخلية الموجهة لعدد منها بتهمته «تبييض الأموال»، وتدابير ذلك على المعاملات المصرفية، بموجب دعاوى طالبت، للمرة الأولى، مصرفاً عربياً عاملاً في لبنان، هو «بنك الكويت الوطني».

وبدأ مسار الاتهامات مطلع الأسبوع الحالي، حين قررت النائبة العامة الاستثنائية في جبل لبنان، القاضيّة عامّة عون، الإدعاء على «بنك عودة» ورئيس مجلس إدارته سمير حنا ورئيس مجموعة «بنك عودة»، تامر غزاله، و«كل من

يظهره التحقيق بجرم تبييض الأموال»، وذلك بناء على شكوى تقدمت بها جمعية «الشعب يريد إصلاح النظام»، فيما طالبت عون مصارف عدة برفع السرية المصرفية عن رؤساء وأعضاء مجالس إدارتها ومفوضي المراقبة ومدققي حساباتها، تحت طائلة ملاحقتهم بجرم تبييض الأموال.

وردت جمعية المصارف بالتحذير من أن هذا القرار، إذا تم تعميمه على مصارف أخرى كما يعد التهديد الذي صدر، قد يدفع المصارف الكبرى العالمية إلى وقف تعاملاتها بشكل تام مع لبنان عبر إقفال حسابات المصارف اللبنانية لديها»، وعندها «لن ينفذ البنك إذا ما تم عزل لبنان مالياً عن العالم

وتوقفت التجارة الخارجية وفقدت المواد الأساسية التي ما زالت تستورد حالياً عبر القطاع المصرفي».

وأوضحت مصادر مصرفية لـ«الشرق الأوسط» أن هذه الاتهامات «تعني إغلاق منافذ لبنان المالية إلى الخارج، حيث يمكن أن تجمد البنوك المراسلة العمليات المالية اللبنانية احتياطياً بسبب الدعاوى المرفوعة، وهذا يعني أنه لا تحويلات مالية من لبنان ستستقبلها البنوك المراسلة في الخارج». (تفاصيل ص 4)

في الناحية

ميناقي يرفض تحميلة مسؤولية تأخر انتخاب رئيس الجمهورية

واشنطن تلوح بمجلس الأمن لتوسيع نطاق المساعدات لسوريا... والصفدي زار دمشق إعادة الإعمار تصدر ملفات ما بعد الزلزال



مبنى متضرر من الزلزال في مدينة جبلة بريف اللاذقية أمس (رويترز)

أفترقة: سعيد عبد الرازق

واشنطن، علي بردى عمان، محمد خير الرواشدة

أكملت كارثة الزلزال في تركيا يومها العاشر، أمس، وتحولت الأنظار إلى ما بعد الفاجعة، وبدأ الحديث عن خطط إعادة الإعمار والاهتمام بالناجين الذين خسروا بيوتهم في الولايات المتضررة.

وقال الرئيس التركي رجب طيب إردوغان عقب ترؤسه اجتماع الحكومة في أنقرة ليل الثلاثاء - الأربعاء، إن الحكومة ستبدأ مطلع مارس (آذار) المقبل في بناء 30 ألف وحدة سكنية للمتضررين من الزلزال. وأضاف: «أكملت عملية التعامل مع 15 ألف مبنى مدقّر من أصل 19 ألفاً في مناطق الزلزال... سنقوم ببناء كل منزل ومقر عمل تهدم أو أصبح غير صالح للاستخدام بسبب الزلزال وسنسلمه لصاحبه».

إلى ذلك، شدّد وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، خلال اتصال بالأمم المتحدة للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، على ضرورة أن يفي الرئيس السوري بشار الأسد بالتزامه فتح معبري «باب السلام» و«الراعي» لتقديم المساعدات «بشكل أكثر فاعلية» للمتضررين من الزلزال، ملحقاً إلى احتمال اللجوء إلى مجلس الأمن؛ للحصول على تفويض أممي لهذه الغاية، إذا لزم الأمر.

وكان وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي زار دمشق والتقى الأسد. وقالت مصادر أردنية لـ«الشرق الأوسط» إن قنوات الحوار السياسي الأردني - السوري مفتوحة «منذ وقت ليس بالقصير»، وإن زيارة الصفدي «تجمع بين موقف الأردن الإنساني تجاه سوريا (...) وموقف عمان السياسي بضرورة الخروج بحل سياسي للأزمة السورية بنهي معاناة شعبها».

(تغطية شاملة ص 5 و 6 و 7)

أفترقة: سعيد عبد الرازق

واشنطن، علي بردى عمان، محمد خير الرواشدة

أفترقة: سعيد عبد الرازق

واشنطن، علي بردى عمان، محمد خير الرواشدة

أفترقة: سعيد عبد الرازق

واشنطن، علي بردى عمان، محمد خير الرواشدة

سوناك شكرها لخدمتها الطويلة... وستامر أشاد بتفانيها أسكوتلندا: استقالة ستورجن المفاجئة تثير تساؤلات حول مصير الاستقلال

لندن، نجلاء حبريري

فاجأت وزيرة اسكوتلندا الأولى نيكولا ستورجن الساحة السياسية البريطانية باستقالتها، وتحتت الباب أمام تكهنات حول مصير مطالب الاستقلال عن المملكة المتحدة.

وقالت ستورجن لصحافيين في مقر إقامتها الرسمي بأدنبره «أعلم، في قلبي وفي قلبي، أن الوقت قد حان للاستقالة»، مضيفة أن «هذا العمل امتياز ريشي سوناك من شكرها على «خدمتها الطويلة»، في حين أشاد زعيم المعارضة العمالية

كبير ستامر بتفانيها وشغفها. ومع مغادرتها دون دعم مرشح واضح لخلافتها، حذّر أنصار الاستقلال من تاشي جهود تنظيم استفتاء جديد، خاصة بعد اشتراط المحكمة العليا حصول أدنبره على موافقة سابقة من الحكومة البريطانية. كما أن دعوة ستورجن إلى تحويل الانتخابات التشريعية المقرّ إجراؤها في غضون عامين إلى مضيئة أن «بموجب الأمر الواقع» على الانفصال، لم تلق دعماً كبيراً بين الناخبين. (تفاصيل ص 11)

كشفت النقاب في إسرائيل، أمس، عن نقل وزير الشؤون الاستراتيجية رون درايمر رسالة من رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو إلى الإدارة الأميركية يبلغها فيها بأن حكومته لن تقدم على قرارات استيطانية أخرى «إلا إذا تم قتل عشرات الفلسطينيين»، وفي هذه الحالة فإنها ستبني بؤرة استيطانية مقابل كل يهودي يقتل بأيدي فلسطينيين. وجاء نقل الرسالة

قبيل اجتماع «الكابنيت» الذي اتخذ قراراً بـ«تشريع تسع بؤر استيطانية»، وبناءً على 10 آلاف وحدة سكنية في مستوطنات. وقالت مصادر سياسية إن نتانياهو اتفق مع وزير المالية بتسليح سموترتش الذي يشغل أيضاً منصب وزير إضافي في وزارة الدفاع، على تحويل 77 بؤرة استيطان عشوائية إلى مستوطنات رسمية. لكنه خلال الحوار مع واشنطن خفض عددها إلى 14 بؤرة، وعندما رفض

الكنيست يصادق على قانون سحب المواطنة من أسرى فلسطينيين

إسرائيل «ستشرعن» بؤرة استيطان مع كل قتيلى يهودي

تل أبيب، نظير مجلي

كشفت النقاب في إسرائيل، أمس، عن نقل وزير الشؤون الاستراتيجية رون درايمر رسالة من رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو إلى الإدارة الأميركية يبلغها فيها بأن حكومته لن تقدم على قرارات استيطانية أخرى «إلا إذا تم قتل عشرات الفلسطينيين»، وفي هذه الحالة فإنها ستبني بؤرة استيطانية مقابل كل يهودي يقتل بأيدي فلسطينيين. وجاء نقل الرسالة

كشفت عن تحضيرات لـ«ملكة سبأ» وقال إن العرض المقبل «على طريق الحرير» في الصين إيفان كركلا لـ«الشرق الأوسط»

جدة، سعيد الأبيض

تحدث إيفان كركلا، مخرج «فرقة كركلا»، عن اتفاق بين الفرقة وهيئة المسرح في السعودية، لتناول أبعاده مشروعاً فنياً، خططه طويلة الأمد، مبنية على العادات والتراث والثقافة السعودية، وله اتجاهات مختلفة، منها العلاقة بين التراث الشعبي والمسرح، والجزء الآخر يتناول إنشاء أكاديميات. وأضاف في حديث لـ«الشرق الأوسط» أنه خلال 5 أعوام ستكون هناك فرقة سعودية رائضة، تؤدي الأدوار المسرحية الغنائية، وتكون قادرة على إطلاق أعمال مسرحية.

وفي سياق حديثه، لم يستبعد كركلا تحويل دواوين لشعراء سعوديين معاصرين إلى مسرحيات، موضحاً أنها خطة لا بد من رسمها بالتعاون مع وزارة الثقافة، التي تلعب دوراً كبيراً، ولديها

أهدافها، ولكن عند العمل في القصص القديمة هناك حرية أكبر بالخيال، من دون التعريف في مضمون القصة.

واستدرد أن للفرقة خططا مستقبلية، لا تزال قيد الدرس والتحضير، منها تاريخ «ملكة سبأ». كما أنها تتحضر للسفر إلى الصين في أواخر 2023 للمشاركة في مهرجان ثقافي عالمي ضمن مسرحية «على طريق الحرير».

وعن «جميل وبثينة»، قال كركلا إن هذا العمل سيُعرض في عواصم أوروبية، لكنه يحتاج إلى تعاون مع وزارة الثقافة والمسرح العالمية، موضحاً أن المسرح لم يعد للترفيه والرقص، بل هو مكان ثقافي، واليوم جميع الراصنين في الفرقة محترفون، ويقومون معا بشكل دائم ومستمر، إن كان هناك عرض أو لم يكن، «فالقائمين لا تتوقف». (تفاصيل بميمات الشرق)

قمة دبي تختتم أعمالها وسط تشديد على «استشراف المستقبل» ماسك يحذر من «خطورة» الذكاء الصناعي

دبي، مساعد الزياتي

حذّر الملياردير إيلون ماسك، الرئيس التنفيذي لشركة «تويتر» و«سبيس إكس» و«تسلا»، من خطورة الذكاء الصناعي، مشيراً إلى أهمية قلق حيال دور هذه التقنية الجديدة، داعياً في الوقت نفسه إلى إيجاد لوائح وضوابط رقابية لصالح الجمهور.

وقال ماسك، الذي كان يتحدث خلال جلسة عن بُعد في القمة العالمية للحكومات التي أختتمت أعمالها في دبي، أمس، إن بعض التقنيات الجديدة التي يتم التفكير فيها يمكن أن تؤدي إلى تشكيل خطر على الناس، مضيفاً أن ذلك «يحمل وعداً عظيماً وخطراً عظيماً».

دبي، مساعد الزياتي

حذّر الملياردير إيلون ماسك، الرئيس التنفيذي لشركة «تويتر» و«سبيس إكس» و«تسلا»، من خطورة الذكاء الصناعي، مشيراً إلى أهمية قلق حيال دور هذه التقنية الجديدة، داعياً في الوقت نفسه إلى إيجاد لوائح وضوابط رقابية لصالح الجمهور.

وقال ماسك، الذي كان يتحدث خلال جلسة عن بُعد في القمة العالمية للحكومات التي أختتمت أعمالها في دبي، أمس، إن بعض التقنيات الجديدة التي يتم التفكير فيها يمكن أن تؤدي إلى تشكيل خطر على الناس، مضيفاً أن ذلك «يحمل وعداً عظيماً وخطراً عظيماً».

التمديد التقني عبر القرار 2675 فسحة لإحداثيات السلام

مجلس الأمن يجدد العقوبات المفروضة على الحوثيين



لقطة من فيديو نشر في حساب مجلس الأمن بـ«تويتر» أثناء التصويت على تمديد العقوبات على الحوثيين

في 2 أبريل (نيسان) 2022، على رغم فشل الطرفين في تجديد الاتفاق في أوائل أكتوبر 2022، وإيضاً على رغم «الإشباتات المتفرقة»، وتحدث عن الجهود الدبلوماسية وزيارته المتكررة للمملكة العربية السعودية لـ«مناقشة التقدم المحرز نحو وقف إطلاق النار الوطني وعملية سياسية شاملة يملكها المينون تحت رعاية الأمم المتحدة»، فضلاً عن اجتماعاته مع رئيس مجلس القيادة الرئاسي اليمني رشاد العليمي في عدن، وما تلاها من اجتماعات مع المسؤولين العمانيين، وكبير المفاوضين الحوثيين محمد عبد السلام في مسقط.

أعضاء عن التصويت، وعقب التصويت على القرار، عقد مجلس الأمن جلسة مشاورات مغلقة استمع فيها أعضاء مجلس الأمن إلى ثلاث إحاطات من كل من اليمن ضمن حظر الأسلحة الذي فرضه الأمم المتحدة على اليمن، ومن خلال التمديد التقني، سعت بريطانيا - وهي حاملة القلم في القضايا المتعلقة باليمن في مجلس الأمن - إلى إعطاء مساحة لإحداثيات السلام الحالية في مجلس الأمن، والتي كانت في الماضي الصعبة بشأن القرار 2624 الذي أدى إلى امتناع أربعة

حتى 15 نوفمبر 2023، بالإضافة إلى تمديد ولاية فريق الخبراء المعين بموجب القرار 2140 لعام 2014 والقرار 2216 لعام 2016 حتى 15 ديسمبر (كانون الأول) 2023. وطلب من فريق الخبراء تقديم تحديثات للمنتصف المدة في موعد أقصاه 15 يونيو (حزيران) 2023 وتقرير نهائي على النحو المحدد في القرار 2624 في موعد أقصاه 15 أكتوبر (تشرين الأول) 2023. وبما أن القرار الجديد يمدد تقنياً لقرار العام السابق، فينص على بقاء تصنيفه لمليشيات الحوثي كـ«جماعة إرهابية». كما يدين «هجماتهم الإرهابية العابرة للحدود

ضد المدنيين والبنية التحتية المدنية في المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة»، ويطلب الهجمات، فضلاً عن إدراج الحوثيين كـ«كيان» في قائمة العقوبات المعنية باليمن ضمن حظر الأسلحة الذي فرضه الأمم المتحدة على اليمن. ومن خلال التمديد التقني، سعت بريطانيا - وهي حاملة القلم في القضايا المتعلقة باليمن في مجلس الأمن - إلى إعطاء مساحة لإحداثيات السلام الحالية في مجلس الأمن، والتي كانت في الماضي الصعبة بشأن القرار 2624 الذي أدى إلى امتناع أربعة

واشنطن، علي بردي

صوت مجلس الأمن أمس (الأربعاء) على قرار جديد لتمديد نظام العقوبات المفروضة على اليمن حتى 15 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، بما في ذلك حظر الأسلحة المفروض على عدد من القيادات الحوثية ليشمل كل الجماعة المصنفة إرهابية بموجب القرار 2624 لعام 2022، بالإضافة إلى تمديد ولاية فريق الخبراء المعني باليمن حتى 15 ديسمبر (كانون الأول) 2023. وصوت أعضاء المجلس المدعومين بالإجماع على القرار الذي أعطي الرقم 2675 للتمديد تقنياً للقرار السابق الذي فرض حظر أسلحة شامل على الحوثيين، لأنهم «انخرطوا في أعمال تهدد السلام والأمن والاستقرار في اليمن»، موضحة أنهم شاركوا في «هجمات لضرب المدنيين والبنية التحتية المدنية في اليمن»، بالإضافة إلى أنهم «هاجموا الملاحة التجارية في البحر الأحمر مستخدمين متفجرات والغاما بحرية»، فضلاً عن أنهم ارتكبوا «بتشكل متكرر هجمات إرهابية عبر الحدود من خلال تنفيذ هجمات ضد المدنيين والبنية التحتية في المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة، وهددوا بالاستهداف المتعمد الأماكن المدنية». وإن اعتبر القرار 2675 أن «الوضع في اليمن لا يزال يشكل تهديداً للسلام والأمن الدوليين»، اتخذ قراره الجديد بموجب الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة. وقرر تجديد الإجراءات التي فرضها

اللقاء ناقش المستجدات الإقليمية والدولية

وزير الخارجية السعودي يلتقي رئيسة مجلس الشيوخ في بلجيكا



وزير الخارجية السعودي لدى لقائه رئيسة مجلس الشيوخ في بلجيكا (واس)

إلى مستجدات الأوضاع الإقليمية والدولية والجهود المبذولة بشأنها. حضر اللقاء الدكتور خالد الجندان سفير السعودية لدى بلجيكا، وعبد الرحمن الداود مدير عام مكتب وزير الخارجية.

البلدين، وسبل تعزيزها وتطويرها في مختلف المجالات، وذلك بمقر مجلس الشيوخ في العاصمة بروكسل. كما ناقش اللقاء، أوجه التعاون البرلماني تجاه العديد من القضايا ذات الاهتمام المشترك، كما تطرق الجانبان

بروكسل، «الشرق الأوسط» بحث الأمير فيصل بن فرحان بن عبد الله وزير الخارجية السعودي، (الأربعاء)، مع رئيسة مجلس الشيوخ في بلجيكا ستيفاني دوز، علاقات التعاون بين

ينطلق الاثنان المقبل بمشاركة محلية وإقليمية ودولية كبيرة

«الرياض الدولي الإنساني»

لإيجاد حلول إغاثية مبتكرة ومستدامة

ولفت المتحدث باسم مركز الملك سلمان إلى أن «السعودية لم يعد ينحصر دورها في تمويل العمل الإنساني حول العالم، بل أصبح لها دور رائد من خلال مركز الملك سلمان في صناعة الفكر في مجال العمل الإنساني وصياغة الحلول». وأفاد أن المنتدى سيقضي بمشاركة محلية وإقليمية ودولية عالية، ومن أبرز المشاركين: وزير الخارجية السعودي، ووكيل الأمين العام للشؤون الإنسانية، والمفوض الأوروبي لإدارة الأزمات، ووزير الصناعة والثروة المعدنية السعودي، ووزير الصحة السعودي، ومدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، والمفوض العام للائتلاف، والأمين العام لمنظمة اللاجئين، والتعاون الإسلامي، ومدير عام اللجنة الدولية للصليب الأحمر والعديد من الشخصيات الأخرى.

ويحسب الدكتور سامر، فإن المنتدى الذي سجل فيه لاطلاع على أفضل الممارسات حتى الآن أكثر من 2500 شخص سيواصل الحوار حول «تطور الاحتياجات الإنسانية، والاستجابة لها» لإتاحة الفرصة للاطلاع على أفضل الممارسات والسياسات الإنسانية العالمية، وتسليط الضوء على الحلول العملية وطرق الاستجابة الناجحة المعمول بها في السياق الإنساني لإحداث تغييرات ذات قيمة وتقديم المساعدة بشكل أكثر جودة وكفاءة. كما ستبحث الجلسات

الرياض، عبد الهادي حيتور يعقد مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية منتدى الرياض الدولي الإنساني الثالث خلال الفترة من 20 - 21 فبراير (شباط) الحالي، حيث يركز على مواجهة التحديات الأكثر إلحاحاً، ووضع الحلول العلمية المتكاملة والمستدامة في مجال العمل الإنساني. كما يبحث المنتدى الذي ينطلق بحضور أمير منطقة الرياض الأمير فيصل بن بندر بن عبدالعزيز آل سعود، وزير العمل المعمول بها في السياق الإنساني لإحداث تغييرات ذات قيمة وتقديم المساعدة بشكل أكثر جودة وكفاءة. وأوضح الدكتور سامر الجليلي المتحدث الرسمي باسم مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، أن المنتدى في دورته الحالية سوف يسلط الضوء على استخدام التقنية وتفعيلها، ومناقشة العمل الاستباقي في العمل الإنساني، وهو تجهيز المجتمع وحشد الموارد البشرية والمادية بحيث يكون المجتمع جاهزاً للتعامل مع أي أزمة قادمة. وقال الجليلي في رده على سؤال «الشرق الأوسط» إن المنتدى سوف يشرك «الشباب من خلال (الهاكاثون) وهي طريقة إبداعية للاستفادة من العقول، وجذب الشباب للتفكير في العمل الإنساني وليكونوا جزءاً منه، لا سيما أننا في المملكة نستهدف مليون متطوع بحلول 2030».

هاجم الدور الإيراني التخريبي واستمرار تهريب أسلحة إلى الحوثيين

بن مبارك: أي خطة للسلام في اليمن ينبغي أن تركز على إنهاء الانقلاب

عبر «استمرار الدعم والحفاظ على مؤسسات الدولة، والمضي قدماً بجهود تحقيق سلام عادل لتخفيف الحرب المستمرة منذ 8 سنوات، والتطلع لتحقيق التنمية بدعم الأشقاء والأصدقاء». وقال عبد الملك: «اليمن حالياً يمر بمرحلة صعبة وديقفة نتيجة الحرب وانتقال مليشيا الحوثي وسيطرتها على العاصمة السياسية صنعاء والمؤسسات المركزية للدولة»، مؤكداً أن «دعم اليمن والمؤسسات الوطنية هو الأساس».



رئيس «مجلس القيادة الرئاسي» اليمني خلال جلسة مع مسؤولين أوروبيين في بروكسل الأربعاء (سبأ)

وأضاف أن «مخزون قدرة اليمن على الصمود يستنزف، حيث انكمش الاقتصاد الوطني إلى النصف، مع الهجمات الإرهابية الحوثية الأخيرة على المنشآت والموانئ النفطية؛ حيث خسرت البلاد ما بين 800 مليون دولار ومليار دولار». وشدد رئيس مجلس الوزراء اليمني «على ضرورة مواصلة مساندة جهود الحكومة وفقاً للمبادرات اليمنية، والضغط على الأوربية المطالبة لدفع المليشيات الإيرانية، لجهة التعاطي الجاد مع جهود إنهاء معاناة الشعب اليمني، وتحقيق تطعته في السلام والاستقرار، وبناء دولة عصرية تحترم الحقوق والحريات»؛ وفق ما أورده المصدر نفسه.

بمراقبة الوضع الدولي والتوجهات الاستراتيجية لعمليات إدارة الأزمات، ورفع التوصيات إلى «المجلس الأوروبي» بالمقاربات الاستراتيجية وخيارات السياسة العامة. وكان رئيس «مجلس القيادة الرئاسي» في اليمن، رشاد العليمي، وصل، الثلاثاء، ومعه عضو المجلس فرج البجسني، إلى العاصمة البلجيكية بروكسل، في زيارة رسمية يجري خلالها مباحثات مع المسؤولين في بلجيكا، والاتحاد الأوروبي، قبل أن يتوجه في زيارة إلى ألمانيا.

سياسة إيجابية. وأشار وزير الخارجية اليمني إلى «المصالح الأمنية اليمنية - الأوروبية المشتركة في البحر الأحمر، وما تشكله مليشيا الحوثي من تهديد للملاحة الدولية وخطوط إمداد الطاقة العالمية، وما يمثله استهداف موانئ تصدير النفط والمنشآت والنفطيات من تهديد وإخلال بالأمن والسلام الدوليين». وهاجم بن مبارك الدور الإيراني التخريبي في اليمن واستمرار تدفق أسلحة المصالح النفطية إلى مليشيا الحوثي ووقود الصواريخ والمسيرات التي تستخدمها الميليشيات في ضرب المصالح النفطية في اليمن. وتقالف «اللجنة السياسية والأمنية» بالاتحاد الأوروبي من سرفاء يمتثلون لجميع الدول الأعضاء في اللجنة مسؤولة عن السياسة الخارجية والأمنية المشتركة المعنية

بمراقبة الوضع الدولي والتوجهات الاستراتيجية لعمليات إدارة الأزمات، ورفع التوصيات إلى «المجلس الأوروبي» بالمقاربات الاستراتيجية وخيارات السياسة العامة. وكان رئيس «مجلس القيادة الرئاسي» في اليمن، رشاد العليمي، وصل، الثلاثاء، ومعه عضو المجلس فرج البجسني، إلى العاصمة البلجيكية بروكسل، في زيارة رسمية يجري خلالها مباحثات مع المسؤولين في بلجيكا، والاتحاد الأوروبي، قبل أن يتوجه في زيارة إلى ألمانيا.

عبد، علي ربيع شدد وزير الخارجية اليمني، أحمد عوض بن مبارك، على أهمية تركيز أي خطة للسلام في بلاده على إنهاء الانقلاب الحوثي، واستناداً إلى المرجعيات الثلاث المتوافقة عليها، منتقداً الأدوات الإيرانية التخريبية في المنطقة واستمرار طهران في تهريب الأسلحة للمليشيات.

تصريحات بن مبارك جاءت أمس (الأربعاء) من بروكسل خلال مشاركته في جلسة الحوار الخاصة بشأن اليمن، التي عقدها «اللجنة السياسية والأمنية» في «الاتحاد الأوروبي».

ونقلت وكالة «سبأ» الحكومية عن بن مبارك قوله إن «خطة إحلال السلام في اليمن ينبغي أن تركز على حل جذور وأسباب الصراع، وباتي في مقدم ذلك إنهاء الانقلاب القائم على ادعاء الحق الإلهي في الحكم ومعالجة آثاره الكارثية سياسياً واقتصادياً واجتماعياً وإنسانياً، استناداً إلى المرجعيات الثلاث؛ وهي: المبادرة الخليجية ونهايتها التنفيذية، ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل، وقرار مجلس الأمن (2216)». وتطرق بن مبارك إلى الجهود المبذولة الهادفة إلى الدفع قدماً بعملية السلام، مؤكداً أن الجانب الحكومي في بلاده «ينظر بإيجابية لتلك الجهود انطلاقاً من حرصه على إخراج اليمن من الوضع المساوي الذي فرضته مليشيا الحوثي»، لافتاً إلى الفرص التي قد تسفر عنها تلك الجهود لإحداث تحولات

والأزمات. وتضمن برنامج زيارة العليمي - وفق المصادر اليمنية الرسمية - «مباحثات قمة مع ملك بلجيكا فيليب ليوبولد، تتركز حول العلاقات الثنائية، وأفاق تعزيزها في مختلف المجالات، فضلاً عن التشاور والتنسيق المتبادل حول عدد من الملفات الوطنية، والإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك».

كما يلتقي العليمي رئيس «المجلس الأوروبي» شارل ميشال، والممثل الأعلى للاتحاد نائب رئيس المفوضية الأوروبية جوزيب بوريل، والمفوضة الأوروبية للشركات الدولية جوتا أوروبلين، وعدداً آخر من المسؤولين، للبحث في «المستجدات اليمنية، والضغوط الأوروبية المطالبة لدفع المليشيات الحوثية الإرهابية وداعميها تراكمات الحرب، وعودة اليمن وشعبه الصامد في وجه الحرب مع جهود إنهاء معاناة الشعب اليمني، وتحقيق تطعته في السلام والاستقرار، وبناء دولة عصرية تحترم الحقوق والحريات»؛ وفق ما أورده المصدر نفسه.

بمراقبة الوضع الدولي والتوجهات الاستراتيجية لعمليات إدارة الأزمات، ورفع التوصيات إلى «المجلس الأوروبي» بالمقاربات الاستراتيجية وخيارات السياسة العامة. وكان رئيس «مجلس القيادة الرئاسي» في اليمن، رشاد العليمي، وصل، الثلاثاء، ومعه عضو المجلس فرج البجسني، إلى العاصمة البلجيكية بروكسل، في زيارة رسمية يجري خلالها مباحثات مع المسؤولين في بلجيكا، والاتحاد الأوروبي، قبل أن يتوجه في زيارة إلى ألمانيا.

بمراقبة الوضع الدولي والتوجهات الاستراتيجية لعمليات إدارة الأزمات، ورفع التوصيات إلى «المجلس الأوروبي» بالمقاربات الاستراتيجية وخيارات السياسة العامة. وكان رئيس «مجلس القيادة الرئاسي» في اليمن، رشاد العليمي، وصل، الثلاثاء، ومعه عضو المجلس فرج البجسني، إلى العاصمة البلجيكية بروكسل، في زيارة رسمية يجري خلالها مباحثات مع المسؤولين في بلجيكا، والاتحاد الأوروبي، قبل أن يتوجه في زيارة إلى ألمانيا.

بمراقبة الوضع الدولي والتوجهات الاستراتيجية لعمليات إدارة الأزمات، ورفع التوصيات إلى «المجلس الأوروبي» بالمقاربات الاستراتيجية وخيارات السياسة العامة. وكان رئيس «مجلس القيادة الرئاسي» في اليمن، رشاد العليمي، وصل، الثلاثاء، ومعه عضو المجلس فرج البجسني، إلى العاصمة البلجيكية بروكسل، في زيارة رسمية يجري خلالها مباحثات مع المسؤولين في بلجيكا، والاتحاد الأوروبي، قبل أن يتوجه في زيارة إلى ألمانيا.

بمراقبة الوضع الدولي والتوجهات الاستراتيجية لعمليات إدارة الأزمات، ورفع التوصيات إلى «المجلس الأوروبي» بالمقاربات الاستراتيجية وخيارات السياسة العامة. وكان رئيس «مجلس القيادة الرئاسي» في اليمن، رشاد العليمي، وصل، الثلاثاء، ومعه عضو المجلس فرج البجسني، إلى العاصمة البلجيكية بروكسل، في زيارة رسمية يجري خلالها مباحثات مع المسؤولين في بلجيكا، والاتحاد الأوروبي، قبل أن يتوجه في زيارة إلى ألمانيا.

بمراقبة الوضع الدولي والتوجهات الاستراتيجية لعمليات إدارة الأزمات، ورفع التوصيات إلى «المجلس الأوروبي» بالمقاربات الاستراتيجية وخيارات السياسة العامة. وكان رئيس «مجلس القيادة الرئاسي» في اليمن، رشاد العليمي، وصل، الثلاثاء، ومعه عضو المجلس فرج البجسني، إلى العاصمة البلجيكية بروكسل، في زيارة رسمية يجري خلالها مباحثات مع المسؤولين في بلجيكا، والاتحاد الأوروبي، قبل أن يتوجه في زيارة إلى ألمانيا.

بمراقبة الوضع الدولي والتوجهات الاستراتيجية لعمليات إدارة الأزمات، ورفع التوصيات إلى «المجلس الأوروبي» بالمقاربات الاستراتيجية وخيارات السياسة العامة. وكان رئيس «مجلس القيادة الرئاسي» في اليمن، رشاد العليمي، وصل، الثلاثاء، ومعه عضو المجلس فرج البجسني، إلى العاصمة البلجيكية بروكسل، في زيارة رسمية يجري خلالها مباحثات مع المسؤولين في بلجيكا، والاتحاد الأوروبي، قبل أن يتوجه في زيارة إلى ألمانيا.

بمراقبة الوضع الدولي والتوجهات الاستراتيجية لعمليات إدارة الأزمات، ورفع التوصيات إلى «المجلس الأوروبي» بالمقاربات الاستراتيجية وخيارات السياسة العامة. وكان رئيس «مجلس القيادة الرئاسي» في اليمن، رشاد العليمي، وصل، الثلاثاء، ومعه عضو المجلس فرج البجسني، إلى العاصمة البلجيكية بروكسل، في زيارة رسمية يجري خلالها مباحثات مع المسؤولين في بلجيكا، والاتحاد الأوروبي، قبل أن يتوجه في زيارة إلى ألمانيا.

اقتحامات في جامعة ذمار وفرض قيود «طالبانية» في جامعة الحديدة

انقلايو اليمن يوسعون استهداف قطاع التعليم العالي في مناطق سيطرتهم

بالأولى، ولن تكون الأخيرة؛ إذ سبق لتلك الجماعة أن فرضت طيلة الفترات الماضية المزيد من تلك الإجراءات والقيود المشددة بحق طلبة الجامعات اليمنية بلغات أجنبية، إضافة إلى إلزامهم بقصات شعر محددة تتناسب مع شروط ومواصفات الميليشيات. ونصت تلك التعليمات أيضاً على منع الطلاب من تنظيم أي رحلات طلابية خارج الجامعة، أو إقامة أي حفلات تخرج وغيرها، من استخدام الأدوات والمساحيق التجميلية، بحجة أنها تعد ضمن وسائل «الزينة والتبرج»، على حد زعم الميليشيات.

من الذكور، فقد حظر التعميم الحوثي عليهم الحضور بملابس غير لائقة؛ منها اللبس الضيق، وتلك الملابس المزخرفة بالألوان، وغيرها التي تحمل شعارات الميليشيات الحكومية في جميع المدن التي تقع تحت سيطرتها. وأوضح الحقوقيون أنّ مسامرات الانقلابيين في الجامعات استهدفت بنهج الحوثة استهدافها المنظم بمختلف الطرق والأساليب للهوية اليمنية؛ بغية حرف المجتمع اليمني عن مساره وامتداده العربي، خدمة لإيران ومصالحها تحقيق أهدافها ومخططاتها التدميرية.

الجامعة الموالية للمليشيات، يحمل اسم «لدليل إرشادي الجامعة»؛ كونه ليس من صلاحياته، فقد عمد إلى اقتحام مباني الكليتين وإغلاقهما، بزعم أن المباني تتبع التربية والتعليم. وتمسك آخرها بقيام القيادي الحوثي المدعو محمد البخيتي المعين من قبل الميليشيات محافظاً في بلاده «بنظر بإيجابية العام الفائت، باقتحام مباني كليتي التربية والآداب في جامعة ذمار وإغلاقهما، واعتقال أفراد حراستها، بحجة أنها تابعة لوزارة التربية وليس للجامعة. وأكد مصدر أكاديمي في الجامعة حينها لـ«الشرق الأوسط»، أن عملية الدهم والإغلاق تلك جاءت على خلفية سعي المحافظ الحوثي منذ مدة إلى تغيير رئيس الجامعة المنتمي لجناح آخر في الميليشيات.

والتعبئة إلى جهات القتال. ولا تعد هذه المرة الأولى التي يهاجم فيها عناصر الميليشيات أقساماً وكليات دراسية في جامعة ذمار؛ إذ سبق للمليشيات أن ارتكبت العديد من تلك التعسفات، تمسك آخرها بقيام القيادي الحوثي المدعو محمد البخيتي المعين من قبل الميليشيات محافظاً في بلاده «بنظر بإيجابية العام الفائت، باقتحام مباني كليتي التربية والآداب في جامعة ذمار وإغلاقهما، واعتقال أفراد حراستها، بحجة أنها تابعة لوزارة التربية وليس للجامعة. وأكد مصدر أكاديمي في الجامعة حينها لـ«الشرق الأوسط»، أن عملية الدهم والإغلاق تلك جاءت على خلفية سعي المحافظ الحوثي منذ مدة إلى تغيير رئيس الجامعة المنتمي لجناح آخر في الميليشيات.

تلك الانتهاكات تتمثل بإغلاق موالين للجماعة كلية الهندسة في جامعة ذمار، وذلك بعد الاعتداء على عمادة الكلية، حيث أقدمت مجموعة من أعضاء ما يسمى «ملتقى الطالب الجامعي» التابع للمليشيات في الجامعة على اقتحام مبنى الكلية وإغلاقه بالقوة، الأمر الذي حرم طلبة كلية الهندسة من الاختبارات النصفية في أقسام «المدني، المعماري، المتكروكتس». ووقع ذلك الاعتداء أمام مرأى ومسمع من عناصر تتبع أجهزة أمن الميليشيات، والتي لم تحرك ساكناً حيال تلك الجريمة.

وأشارت المصادر إلى أن المنتسبين لذلك التكتل الانقلابي في الجامعة أغلبهم يحملون الأسلحة الشخصية، يشاروا عقب الدهم والإغلاق لمبنى الكلية، الاعتداء على عميدها ومنع

وتضمن برنامج زيارة العليمي - وفق المصادر اليمنية الرسمية - «مباحثات قمة مع ملك بلجيكا فيليب ليوبولد، تتركز حول العلاقات الثنائية، وأفاق تعزيزها في مختلف المجالات، فضلاً عن التشاور والتنسيق المتبادل حول عدد من الملفات الوطنية، والإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك».

وتضمن برنامج زيارة العليمي - وفق المصادر اليمنية الرسمية - «مباحثات قمة مع ملك بلجيكا فيليب ليوبولد، تتركز حول العلاقات الثنائية، وأفاق تعزيزها في مختلف المجالات، فضلاً عن التشاور والتنسيق المتبادل حول عدد من الملفات الوطنية، والإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك».

أبناء عن محادثات أميركية - إيرانية غير مباشرة لتبادل السجناء

إيران. وقال: «لدينا طرق للتواصل مع إيران في شأن القضايا المثيرة للقلق، بما في ذلك قضية إطلاق المواطنين الأميركيين المحتجزين ظلماً في إيران»، مضيفاً أن «هذه القنوات تظل مفتوحة، لكننا لن نقوم بتفصيلها». وكذلك قال: «نظل ملتزمين بتأمين حرية جميع المواطنين الأميركيين الذين ما زالوا محتجزين بشكل غير قانوني في الخارج، وبينهم سياماك نمازي وعماد شرفي ومراد طهباز».

ورفضت البعثة الإيرانية الدائمة لدى الأمم المتحدة في نيويورك، والسفارة البريطانية في واشنطن، التعليق على هذه التقارير.

ويقبع نمازي في سجن إيراني منذ أكثر من 7 سنوات، وهي أطول مدة من أي أميركي آخر دخل السجون الإيرانية. وحكمت عليه السلطات الإيرانية بالسجن 10 سنوات بتهمة «التعاون مع حكومة أجنبية معادية».

واتهم نمازي الإدارات الأميركية المتعاقبة بالفشل في تأمين إطلاقه، ودخل أخيراً في إضراب عن الطعام لمدة أسبوعاً. يأتي هذا الضغط من البيت الأبيض بعد أشهر من المفاوضات التي تهدف إلى إحياء الاتفاق النووي لعام 2015 والتي تعثرت. وأعلنت إدارة بايدن سلسلة عقوبات جديدة ضد طهران بسبب تسليمها طائرات مسيرة إلى روسيا.

في مقابلة مع الإذاعة الوطنية الأميركية، أن مناقشات جارية في شأن تبادل سجناء محتمل مع أطراف ثالثة تساعد في نقل الرسائل، مضيفاً أن المملكة المتحدة «مسؤولة بصفتها ممثلة» للولايات المتحدة في المحادثات. وأضاف: «مفاوضات غير المباشرة المحتملة، أشار الناطق باسم وزارة الخارجية الأميركية نيد برايس إلى وسائل لنقل الرسائل إلى

احتمال أن تشرف دولة ثالثة مثل قطر على التحويل». وكان وزير الخارجية القطري محمد بن عبد الرحمن آل ثاني التقى هذا الشهر نظيره الإيراني حسين أمير عبد اللهيان، وقال مصدر مطلع على المحادثات إن الوفد القطري «نقل خلال الاجتماع رسائل من الولايات المتحدة إلى الإيرانيين تضمنت نقاطاً بشأن إطلاق سجناء». وكذلك أكد عبد اللهيان،

مليارات الدولارات من الأموال (الإيرانية المجمدة) في مصارف كوريا الجنوبية (...). بسبب العقوبات الأميركية». وقالت إن الصيغة المقترحة «ستسمح لإيران بالوصول إلى الأموال، ولكن فقط لشراء الغذاء أو الأدوية أو الأغراض الإنسانية الأخرى». مضيفة أن الدبلوماسيين الأميركيين والإيرانيين بحثوا في «الترتيبات المحتملة لكيفية تحويل الأموال المجمدة، مع

تضطلعان بدور الوسيط في هذه المحادثات. ونسبت إلى 4 مصادر لم تسمها أن «المفاوضات أحرزت تقدماً، لكن لا يزال من غير الواضح ما إذا كان سيجري التوصل إلى اتفاق نهائي». ونقلت عن 3 من هذه المصادر أن الجانبين الأميركي والإيراني «يستكشفان صيغة توفقت سابقاً، وتعود إلى عام 2021، ويمكن أن تشمل تبادل أسرى محتتملاً، وتحرير

واشنطن، علي بردى

كشفت شبكة «إن بي سي» الأميركية للتلفزيون، الأربعاء، أن إدارة الرئيس جو بايدن تجري «محادثات غير مباشرة» مع طهران لتبادل محتمل للأسرى، في مسعى يتضمن أيضاً تحرير مليارات من الأموال الإيرانية المجمدة لتأمين إطلاق المواطنين الأميركيين المسجونين في إيران، مضيفة أن قطر وبريطانيا

طهران تتوعد إلى الصينيين ودول الجوار لتعويض غياب الزوار الغربيين

«دبلوماسية الرهائن» تلقي بظلالها على السياحة الإيرانية

الربيع»، وهو الأمل للسفر في أنحاء إيران.

سياحة دينية وطنية

وكان رئيس جمعية أصحاب الفنادق في إيران جمشيد حمزة زاده أشار، مؤخراً، إلى أن نسبة الإشغال تدنت إلى ما دون 20 في المائة، وأن ثلثي المؤسسات اضطرت إلى تسريح الموظفين. ويخشى المعتمدين في إيران أن ينعكس غياب هؤلاء وقدرتهم الشرائية سلباً بشكل إضافي على السياحة التي تعاني أصلاً، خصوصاً في مجالات مثل الإقامة الفندقية وزيارة المواقع السياحية. وكان فقدان السياح الغربيين الأثرياء مشكلة خاصة لبائعي السجاد والحرف اليدوية الأخرى في المواقع الرئيسية. وتختبر مدينة يزد وسط إيران بشكل ملموس، تداعيات تراجع عدد السياح. وقال داود دهقاني، رئيس المنظمة المحلية للأدلاء السياحيين التي ينضوي تحتها 200 شخص، إن «نحو 80 في المائة» منهم «فقدوا وظائفهم منذ الجائحة» التي كانت إيران الأكثر تضرراً بها في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

وأضاف: «عندما أدرجت يزد على قائمة اليونيسكو للتراث العالمي في 2017، تضاعف عدد السياح أكثر من 5 مرات». ورغم ذلك، فإن دهقاني قال إنه حتى ذلك الحين ظلت صناعة السياحة قائمة، وأكد أنه «لحسن الحظ» لا يزال «عدد صغير من السياح الأجانب» يأتون إلى يزد، وهم «روسيا واليابان» مع «تشارك الثقافة والديانة» مع دول أخرى لا يسود توتر في علاقاتها بإيران». باتت الأولوية، وفق نائبه وزير السياحة جلاي، تتركز على استقطاب المزيد من السياح من دول مجاورة «تشارك الثقافة والديانة» مع إيران، في إشارة إلى محاولة السلطات لتنشيط «السياحة الدينية».

وتريد إيران أيضاً تطوير السياحة العلاجية من خلال استغلال البنية التحتية الصحية «الفعالة»، وانخفاض الأسعار والخبرة في الجراحة التجميلية.



إيرانية ترفع وقفة احتجاجية بروما أول من أمس قفصاً يرمز إلى السجناء في إيران (أ.ب)

إيران، نظراً لارتفاع مخاطر الاعتقال التسففي من قبل سلطات ذلك البلد». وتدين فرنسا، منذ أشهر، ممارسة طهران «دبلوماسية الرهائن». وهناك سبعة فرنسيين محتجزين في إيران، حسب الأرقام الرسمية. واحتجز «الحرس الثوري» الإيراني العشرات من ترويجي الجنسية والأجانب في السنوات الأخيرة، ومعظمهم واجهوا تهمة تجسس، فيما يتهم نشطاء حقوقيون إيران باعتقال ترويجي الجنسية والأجانب بهدف الضغط على دول أخرى لتقديم تنازلات.

وقالت ألمانيا في تحذيرها: «هناك خطر حقيقي من التعرض للاعتقال التسففي والسجن لفترات طويلة في إيران».

وقالت «محمدي» إن تحذيرات السفر كانت ضربة كبيرة، وفي ظل الوضع الكارثي، تستبعد أن يأتي «سياح غربيون خلال فصل

الأحداث الراهنة شكلت ضربة قاضية للسياحة، وهي تؤشر بذلك إلى الاحتجاجات التي اندلعت في إيران منذ 16 سبتمبر (أيلول) في أعقاب وفاة الشابة مهسا أميني بدعوى «سوء الحجاب».

وقالت نائبة وزير السياحة مريم جلاي لوكالة الصحافة الفرنسية إن «تغطية وسائل الإعلام الأجنبية الإعلامية للاحتجاجات أسهمت في خلق حالة من الخوف من إيران» في الخارج، وفق ما جاء على هامش معرض سياحي في طهران الأسبوع الماضي.

وزادت الاحتجاجات من التوتر بين طهران والغرب، إذ اتهم المسؤولون الإيرانيون «الإدعاء» بالضلوع في «أعمال الشغب»، بينما نددت أطراف غربية بحملة القمع التي شنتها السلطات للحد من الحراك المناهض للسلطات، خصوصاً المرشد علي خامنئي، وفرضت عقوبات

الاحتجاجات التي اندلعت في إيران منذ 16 سبتمبر (أيلول) في أعقاب وفاة الشابة مهسا أميني بدعوى «سوء الحجاب».

وقالت نائبة وزير السياحة مريم جلاي لوكالة الصحافة الفرنسية إن «تغطية وسائل الإعلام الأجنبية الإعلامية للاحتجاجات أسهمت في خلق حالة من الخوف من إيران» في الخارج، وفق ما جاء على هامش معرض سياحي في طهران الأسبوع الماضي.

وزادت الاحتجاجات من التوتر بين طهران والغرب، إذ اتهم المسؤولون الإيرانيون «الإدعاء» بالضلوع في «أعمال الشغب»، بينما نددت أطراف غربية بحملة القمع التي شنتها السلطات للحد من الحراك المناهض للسلطات، خصوصاً المرشد علي خامنئي، وفرضت عقوبات

تلقي «دبلوماسية الرهائن» التي تتبعها السلطات الإيرانية بظلالها على قطاع السياحة الإيراني. وتحدّر الحكومات الغربية مواطنيها، الذين قصدوا إيران للسياحة خلال أعوام معدودة، من السفر إليها، ما أجبر صناعة السياحة المتعثرة على الجمهورية الإسلامية في تعويض الخسائر باستقطاب سياح من الصين وروسيا اللتين تحافظان على علاقات جيدة مع طهران.

لطالما اجتذب السياح الغربيون إلى المواقع الأثرية والتاريخية في أنحاء إيران. وسعت السلطات للبناء على هذا الإقبال، ورفعت تقديراتها لعدد السياح من 8 ملايين شخص في 2019 إلى نحو 20 مليوناً في 2025، لكن سرعان ما تحطمت تطلعات أصحاب الصناعة بسبب سلسلة من الانتكاسات.

أتى ذلك في فترة من الانفتاح بين طهران والأطراف الغربية، خصوصاً مع إبرام الاتفاق بشأن برنامج إيران النووي في صيف عام 2015. وكما كان هذا الاتفاق مفتاحاً لتعزيز الإقبال السياحي، ألقى الانسحاب الأميركي منه بعد 3 أعوام وإعادة فرض عقوبات قاسية على طهران، الكثير من المنافذ.

وقالت المسؤولة في شركة السكك الحديدية الإيرانية المملوكة للدولة فرزانة محمدي، لوكالة الصحافة الفرنسية، إن «التراجع بدأ بعد انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي في 2018». إلا أن ذلك لم يكن السبب الوحيد، وفق «محمدي»، التي عدت معه أحداثاً متتابعة مثل احتجاجات نوفمبر (تشرين الثاني) 2019 بعد قرار حكومي مفاجئ بزيادة أسعار الوقود، وإسقاط طائرة الخطوط الجوية الأوكرانية بعيد إقلاعها من طهران بصاروخ من دفاع «الحرس الثوري» بعدما اعتقدت أنها صاروخ كروز أميركي، ما وجّه ضربة قوية للثقة بصناعة السياحة في إيران.

وأوضحت «محمدي» أنه «تم بذل بعض الجهود بعد ذلك لتصحيح الوضع، لكن

أسرة هاشمي رفسنجاني تطالب بإطلاق سراح ابنته فائزة

تلدن - طهران، «الشرق الأوسط»، طالبت أسرة الرئيس الإيراني الأسبق، علي أكبر هاشمي رفسنجاني، بإطلاق سراح فائزة هاشمي التي اعتقلتها السلطات في سبتمبر (أيلول) الماضي، بتهمة التحريض على الاحتجاج.

ونقل موقع «جماران»، التابع لمكتب المرشد الإيراني الأول (الخميني)، عن أسرة الرئيس الأسبق قولهم إنهم يتعرضون لضغوط بـ«تهمة» أنهم أبناء رفسنجاني. وقالوا: «ربما من الممكن مداواة الجروح بإطلاق سراح النساء من السجون السياسية؛ بمن فيهن أختنا فائزة».

وكانت فائزة هاشمي، من بين 30 سجنية إيرانية، وقعت على مذكرة طالبت فيها السلطات الإيرانية الشهر الماضي بوقف إعدام المظاهرين. جاء ذلك في وقت واصلت فيه السلطات الإيرانية إطلاق سراح ناشطين سياسيين في إطار العفو الذي وافق عليه المرشد الإيراني علي خامنئي في وقت سابق من هذا الشهر. ومن بين الذين أطلق سراحهم تبرز أسماء المخرج محمد زرسولوف، والباحثة الإيرانية - الفرنسية فريبا عاداشاه، والناشط فرهاد ميمني الذي أثارته صور له أثناء احتجازه صدمة واسعة بين الإيرانيين. وقالت صحيفة «اعتماد» الإصلاحية إن العفو شمل حتى الآن 50 ناشطاً معتقلاً.

تشكيلات نقابية إيرانية تكشف قائمة مطالب وتدعم الاحتجاجات

تلدن - طهران، «الشرق الأوسط»، أصدر 20 تشكيلاً نقابياً ومدنياً مستقلاً في إيران بياناً مشتركاً يدعم احتجاجات «المرأة... الحياة... الحرية» التي أشعلت فتيلها وفاة الشابة الكردية مهسا أميني في سبتمبر (أيلول) الماضي، محددة «أدنى المطالب» مختلف شرائح المجتمع الذين شاركوا في المسيرات المناهضة للحكومة.

وقالت النقابات في بيان إنه «في الذكرى الـ44 لثورة 1979، انغمست البنية الاقتصادية والسياسية والاجتماعية للبلاد في دوامة من الأزمات والتفكك بحيث لا يمكن تصور أي نهاية في إطار الهيكل السياسي الحالي». وأضافت النقابات والتشكيلات في بيانها أن «هذه الاحتجاج الأخيرة كانت تهدف إلى إنهاء قيام أي سلطة من الأعلى للادنى، وأن تكون بداية ثورة اجتماعية وحديثة وإنسانية لخاص الشعب الإيراني من أنواع الظلم والتمييز والعبودية والاستبداد والديكتاتورية». وأشاد بيان النقابات؛ الذي تناقلته وسائل إعلام ناطقة بالفارسية في الخارج، بما وصفها بـ«الاحتجاجات الجذرية»، وقال إنها «تعد معاداة المرأة والتمييز على أساس الجنس، وانعدام الأمن الاقتصادي الاملتخاهي، واستبعاد القوى العاملة، والفقر والمؤس والقمع الطبقي والقمع الوطني والديني».

ويحمل البيان توقيع مجموعات نقابية عمال «الشركات الوطنية»، ونقابات المعلمين، واتحاد نقابات الطلاب، ونقابة المتقاعدين، ومركز المدافعين عن حقوق الإنسان، واللجنة التنسيقية لعمال شركات النفط، والاتحاد الحر للعمال، واللجنة التنسيقية لنقابات المزارعين... وغيرها.

ويحدد البيان 12 مطلباً وصفها بانها هي «الآلني» في الحراك الاحتجاجي، وتتضمن المطالب إطلاق سراح غير مشروط عاجلاً لجميع السجناء، وحرية العبادة والتعبير والفكر والصحافة والأحزاب والتشكيلات النقابية، والتعاون مع القوى العاملة التي تصل إلى الإعدام، وإعلان الفوري عن المساواة

تلدن - طهران، «الشرق الأوسط».

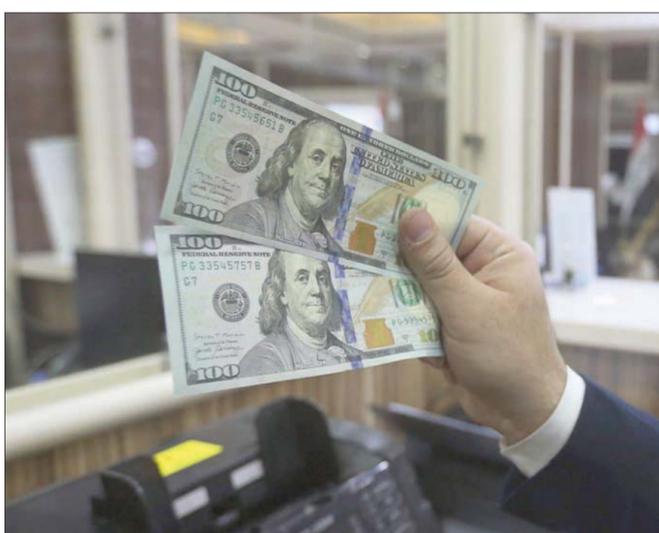
تلدن - طهران، «الشرق الأوسط».

تلدن - طهران، «الشرق الأوسط».

تلدن - طهران، «الشرق الأوسط».

20% من محاولات العملة إلى الخارج «مزيفة»

«المركزي» العراقي يؤكد عزمه على استقرار أسعار الصرف



موظف يحمل ورقتين من فئة 100 دولار أميركي في محل صرافة ببغداد أول من أمس (أ.ب)

وأضاف صالح، في تصريحات صحافية، أن «انخفاض بيع العملة من قبل البنك المركزي جاء بسبب التراكبات القديمة أو رفضها من قبل المنصة الإلكترونية». ولأول مرة يكشف المستشار الحكومي عن نسب الأموال التي يجري تهريبها إلى دول الجوار عبر مزار العملة، حيث قال: «هناك تحايل بإخراج العملة إلى الخارج من خلال إخفاؤها باستيراد مواد لا ينتفع بها الشعب العراقي»، مؤكداً أن «نسبة التزييف بحالات العملة إلى الخارج بلغت 20%».

وعد صالح «السبب الرئيسي في أزمة الدولار هو عدم السيطرة على الحدود، وهي قضية سيادية كبرى، ومن الضروري السيطرة على التحويلات الخارجية». وفي موضوع ذي صلة بأزمة أسعار الصرف، قال وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين، أمس الأربعاء، إن الوفد العراقي في واشنطن توصل لاتفاق مع المسؤولين الأميركيين بشأن حركة الدولار.

الجديدة لتجنب وقوع أي عقوبات على الجهات التي تقوم بعمليات التحويل، سواء أكانت مصارف أم غيرها، فهي حماية للقطاع المصرفي والبنك المركزي وللبنوك من الوقوع في أي إشكال يتعلق بالتحويلات المالية الخارجية، وهذا يخدم جميع الأطراف». وحول سعر صرف الدولار الذي ما زال مرتفعاً بالقياس إلى سعره الرسمي، أوضح العلق أن «مسؤولية البنك المركزي إغلاق الفرق في سعر الصرف، وخطواتنا جادة وحقيقية، ونتلقى دعماً كبيراً من جميع الأطراف لتحقيق الهدف»، مضيفاً أن «مباحثاتنا مع صندوق النقد الدولي كانت مثمرة جداً، واتفقتنا على البرامج التي نخدم بشكل مباشر وغير مباشر لتحقيق هذا الهدف».

بدوره، قال مظهر محمد صالح، المستشار الاقتصادي لرئيس الوزراء، إن «المنصة الإلكترونية التي فرضتها الخزنة الأميركية على مبيعات البنك المركزي تُعد ضابطاً أمنياً لبيع العملة».

بغداد، فاضل الشمي

ما زالت قضية الاضطراب في أسعار الصرف وما نجم وينجم عنها من صعود كبير بأسعار السلع والمواد الغذائية الأساسية، مثار اهتمام وقلق السلطات العراقية والمواطنين العاديين على حد سواء، خصوصاً مع عدم استجابة الأسواق لقرار رفع قيمة الدينار أمام الدولار من قبل البنك المركزي والحكومة، إلى 1300 دينار مقابل الدولار الواحد، بعدما كان 1460 ديناراً للدولار، وعدم الاستجابة تمثل في أحد أبعاده في بقاء سعر الصرف الموازي للسعر الرسمي عند سقف الـ1520 ديناراً للدولار الواحد. وفي إطار سلسلة التصريحات التي يطلقها المسؤولون العراقيون لإعادة أسعار الصرف إلى سابق عهدها، أكد محافظ البنك المركزي العراقي علي العلق، أمس الأربعاء، عزم البنك المركزي على استقرار سعر صرف الدولار.

وقال العلق، لوكالة الأنباء الرسمية، إن «المنصة الإلكترونية

اليوم العاشر... بدء العمل على خطط تجاوز الفاجعة

الكارثة تقرب أرمينيا إلى تركيا بعد اليونان... وستولتبرغ إلى أنقرة اليوم



مواطن تركي يقف إلى جانب شجرة عُثقت عليها صورة طفل مفقود في زلزال كهريمان ماراش (رويترز)



رجال إنقاذ يحملون جثة انتشلت من تحت الأنقاض في هاتاي (أ.غ.ب)

صحافي مع نظيره البوسني إدمين كوناكوفيتش (الأربعاء)، إن 100 دولة قدمت المساعدة، تركيا، وأن 34 سفارة تقدم الدعم والمساعدة في مناطق الزلازل، ومؤسسات الدولة جميعاً تعمل على إيواء متضرري الزلازل. وفي مؤتمر صحافي ثانٍ عقب لقائه نظيره الأرميني أراتات ميرزويان في أنقرة، قال جاويش أوغلو: «إن أرمينيا مدت يد الصداقة لشعبنا في هذا الوقت الصعب». ويدوره، قال ميرزويان: «أنا هنا في تركيا في هذه الأوقات الصعبة لأؤكد مرة أخرى رغبتنا في بناء السلام».

إلى ذلك، قال رئيس بعثة الاتحاد الأوروبي لدى تركيا، السفير نيكولاس ماير لاندروت، إنه «لا يمكن تصور ما حدث لمدينة هاتاي ولبلدنا أخرى»، مشيراً إلى أن فريق الإنقاذ الأوروبية احتضنت منذ البداية بناءً على طلب السلطات التركية، وأن أكثر من 1650 شخصاً شاركوا في عمليات الإنقاذ وتواصل دعمنا في المراحل التالية من الكارثة. وأضاف أن «مرحلة الإنقاذ انتهت لسوء الحظ، والآن يجري التركيز على الإيواء والمساعدات الطبية»، لافتاً إلى أن 12 دولة أوروبية وفرت 50 ألف خيمة شتوية و100 ألف بطانية و50 ألف مدفأة،

وقال ستولتبرغ أنه سيزور أنقرة اليوم (الخميس) تأخيراً لدعم الحلف بعد الزلزال المدمر الذي ضرب هذا البلد، وللدعوة إلى المصادقة على انضمام السويد وفنلندا إلى الحلف.

وقال ستولتبرغ، خلال مؤتمر صحافي في بروكسل في ختام اجتماع لوزراء دفاع دول الحلف أسمن: «زور تركيا غداً تأكيداً لتضامن الحلف خلال مباحثاتي مع الرئيس رجب طيب أردوغان وستتطرق أيضاً إلى مسألة انضمام السويد وفنلندا إلى الحلف... سأطلب منهم المصادقة على بروتوكولي الانضمام معاً، لكن تركيا ستقرر ما إذا كانت تريد التصديق على البروتوكولين أو أحدهما».

وكان أردوغان أعلن مطلع فبراير (شباط) الحالي أن البرلمان التركي قد صادق على عضوية السويد الذي قدم في الوقت نفسه، وذلك بسبب احتجاجات لانتصار حزب العمال الكردستاني ضد إضافة إلى حوادث حرق نسخ من القرآن الكريم لم تمنعها حكومة السويد.

القادمين من دول أخرى بلغ 19 آلاف و456 فرداً، ولغقت إلى أن إجمالي العاملين في منطقة الزلزال من مختلف المؤسسات والجهات الرسمية وغير الرسمية، بلغ 249 ألفاً و89 شخصاً.

وتواصل طائرات عسكرية تركية شحن المساعدات الإنسانية التي ترسلها دول مختلفة إلى مطار أتاتورك في إسطنبول، إلى المناطق المتضررة من الزلزال. وقال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، إن 100 دولة قدمت المساعدة لبلاد عقب الزلزال المدمر. وأضاف في مؤتمر

الزلزال في حي «12 شباط» بعد مضي 205 ساعات. ووصف قائد الفريق الأسترالي المشارك في عمليات البحث والإنقاذ بولاية هاتاي غرات ريس، حجم كارثة الزلزال جنوب تركيا بأنه «لا يصدق»، مشيراً إلى أن الزلزال الحق أضراراً كبيرة بالمنطقة، وأنه أعجب بقدرة الشعب التركي على الصمود. وعبر عن اعتقاده بأن تجاوز الأضرار الناجمة عن الزلزال سوف يستغرق وقتاً طويلاً.

وقالت «وكالة الكوارث»، إن عدد أفراد فرق البحث والإنقاذ ونجحت فرق البحث والإنقاذ في كهريمان ماراش في انتشال مليكة إمام أوغلو، البالغة من العمر 42 عاماً، من تحت الأنقاض بعد مرور 222 ساعة على وقوع الزلزالين، بعد أن التقطت صوتها وهي تستغيث.

كما نجحت في إخراج رمضان بوجال (45 عاماً) من تحت الأنقاض في حي البيطاش في أديامان بعد 207 ساعات. وتمكنت فرق الإنقاذ في كهريمان ماراش أيضاً من إنقاذ عائشة غل بابي (35 عاماً) من تحت أنقاض منزلها المهدم جراء



مساعداً جمعها القبارصة اليونانيون في طريقها إلى تركيا (إ.ب.أ)

الزلزال في حي «12 شباط» بعد مضي 205 ساعات. ووصف قائد الفريق الأسترالي المشارك في عمليات البحث والإنقاذ بولاية هاتاي غرات ريس، حجم كارثة الزلزال جنوب تركيا بأنه «لا يصدق»، مشيراً إلى أن الزلزال الحق أضراراً كبيرة بالمنطقة، وأنه أعجب بقدرة الشعب التركي على الصمود. وعبر عن اعتقاده بأن تجاوز الأضرار الناجمة عن الزلزال سوف يستغرق وقتاً طويلاً.

وقالت «وكالة الكوارث»، إن عدد أفراد فرق البحث والإنقاذ ونجحت فرق البحث والإنقاذ في كهريمان ماراش في انتشال مليكة إمام أوغلو، البالغة من العمر 42 عاماً، من تحت الأنقاض بعد مرور 222 ساعة على وقوع الزلزالين، بعد أن التقطت صوتها وهي تستغيث.

كما نجحت في إخراج رمضان بوجال (45 عاماً) من تحت الأنقاض في حي البيطاش في أديامان بعد 207 ساعات. وتمكنت فرق الإنقاذ في كهريمان ماراش أيضاً من إنقاذ عائشة غل بابي (35 عاماً) من تحت أنقاض منزلها المهدم جراء

الزلزال في حي «12 شباط» بعد مضي 205 ساعات. ووصف قائد الفريق الأسترالي المشارك في عمليات البحث والإنقاذ بولاية هاتاي غرات ريس، حجم كارثة الزلزال جنوب تركيا بأنه «لا يصدق»، مشيراً إلى أن الزلزال الحق أضراراً كبيرة بالمنطقة، وأنه أعجب بقدرة الشعب التركي على الصمود. وعبر عن اعتقاده بأن تجاوز الأضرار الناجمة عن الزلزال سوف يستغرق وقتاً طويلاً.

وقالت «وكالة الكوارث»، إن عدد أفراد فرق البحث والإنقاذ ونجحت فرق البحث والإنقاذ في كهريمان ماراش في انتشال مليكة إمام أوغلو، البالغة من العمر 42 عاماً، من تحت الأنقاض بعد مرور 222 ساعة على وقوع الزلزالين، بعد أن التقطت صوتها وهي تستغيث.

كما نجحت في إخراج رمضان بوجال (45 عاماً) من تحت الأنقاض في حي البيطاش في أديامان بعد 207 ساعات. وتمكنت فرق الإنقاذ في كهريمان ماراش أيضاً من إنقاذ عائشة غل بابي (35 عاماً) من تحت أنقاض منزلها المهدم جراء

الزلزال في حي «12 شباط» بعد مضي 205 ساعات. ووصف قائد الفريق الأسترالي المشارك في عمليات البحث والإنقاذ بولاية هاتاي غرات ريس، حجم كارثة الزلزال جنوب تركيا بأنه «لا يصدق»، مشيراً إلى أن الزلزال الحق أضراراً كبيرة بالمنطقة، وأنه أعجب بقدرة الشعب التركي على الصمود. وعبر عن اعتقاده بأن تجاوز الأضرار الناجمة عن الزلزال سوف يستغرق وقتاً طويلاً.

وقالت «وكالة الكوارث»، إن عدد أفراد فرق البحث والإنقاذ ونجحت فرق البحث والإنقاذ في كهريمان ماراش في انتشال مليكة إمام أوغلو، البالغة من العمر 42 عاماً، من تحت الأنقاض بعد مرور 222 ساعة على وقوع الزلزالين، بعد أن التقطت صوتها وهي تستغيث.

كما نجحت في إخراج رمضان بوجال (45 عاماً) من تحت الأنقاض في حي البيطاش في أديامان بعد 207 ساعات. وتمكنت فرق الإنقاذ في كهريمان ماراش أيضاً من إنقاذ عائشة غل بابي (35 عاماً) من تحت أنقاض منزلها المهدم جراء

صالح للاستخدام بسبب الزلزال وسنسله لصاحبه... الأشهر القادمة ستشهد وبشكل متدرج بناء جميع الشقق السكنية بعيداً عن خطوط الصدع».

وتابع الرئيس التركي أن 98% من المباني التي دمرها الزلزال تم بناؤها قبل عام 1999 الذي شهد كارثة زلزال مرمره المدمر الذي أودى بحياة أكثر من 17 ألف شخص. وقال إن كل خبراء الزلازل في العالم «يجمعون على أن زلزال كهريمان ماراش كارثة طبيعية استثنائية من حيث قوتها وحجم الدمار الذي سببها». مشيراً إلى أن عدد ضحايا الزلزالين ارتفع إلى 35 ألفاً و418 قتيلًا وأكثر من 105 آلاف

وكسر إردوغان وصف الزلزالين بأنهما «كارثة العصر»، مشيراً إلى أن الخبراء المختصين حول العالم يستخدمون الوصف نفسه، مؤكداً أن «تركيا وشعبها سينهضان من جديد بعد هذه الكارثة، وستجاوزان هذه المحنة كما تجاوزنا محناً أخرى مشابهة في الماضي».

ولفت إردوغان إلى «أن 250 ألف موظف حكومي يشاركون في جهود مكافحة آثار الزلزال، وأن أعمال البحث والإنقاذ مستمرة على قدم وساق حتى انتشال آخر

أنقرة، سعيد عبد الرازق دخلت كارثة الزلزال في تركيا يومها العاشر... وتحولت الأنظار إلى ما بعد الفاجعة، وبدأ الحديث عن خطط إعادة الإعمار ومواعيد البدء بها، في الولايات العشر المتضررة من زلزال 6 فبراير (شباط) المدمرين.

بدأ رفع الأنقاض في بلدة البيستان في كهريمان ماراش، التي كانت مركز الزلزال الثاني الذي بلغت قوته 6,7 درجة على مقياس ريختر، بينما لا يزال العمل مستمراً من جانب فرق البحث والإنقاذ في بازارجيك في الولاية ذاتها والتي كانت مركز الزلزال الأول بقوة 7,7 درجة في الوقت الذي يتم أيضاً رفع الأنقاض التي انتهت عمليات البحث فيها، ونقلها إلى مركز تجميع ناء.

وأعلن وزير البيئة والتخطيط العمراني التركي مراد كوروم، أن أعمال إعادة الإعمار في المناطق المتضررة جراء الزلزالين ستبدأ نهاية الشهر الحالي، وأنه تم تحديد 41 ألفاً و791 مبنى تضررت من الزلزالين في الولايات العشر، وتخطط الحكومة لاستكمال تقييم الأضرار خلال أسبوع، مشدداً على ضرورة «الباخذ المواطنين الأشياء من منازلهم إلا بالتنسيق مع إدارة الكوارث والطوارئ».

وقال الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، في إفادة صحافية عقب ترؤسه اجتماع الحكومة في مقر «مركز إدارة الكوارث والطوارئ» في أنقرة ليل الثلاثاء - الأربعاء، إن الحكومة ستأخذ مطلع مارس (آذار) المقبل بناء 30 ألف وحدة سكنية للمتضررين من الزلزال.

وأضاف إردوغان: «اكتملت عملية التعامل مع 15 ألف مبنى مدمر من أصل 19 ألفاً في مناطق الزلزال... سنقوم ببناء كل منزل ومقر عمل تهدم أو أصبح غير

زلزال تركيا حرك القشرة الأرضية 7,3 متر

مساحة العديد من البلدان في العالم، قائلاً إننا «نواجه وضعاً غير عادي».

وأشار نشار، في مؤتمر صحافي في أنقرة الأربعاء، إلى أن الزلزال المرزوق ضرب مساحة واسعة من تركيا تعد أكبر من

الأرضية تحركت بمقدار 7,3 متر بفعل الزلزالين المدمرين. وقال مدير الحد من مخاطر الزلازل في إدارة الكوارث والطوارئ التركية، أورهان نشار، إن القشرة الأرضية اهتزت بشدة لمدة دقيقتين أثناء الزلزالين اللذين بلغت شدتهما 7,7 و7,6 ووقع مركزهما

الزلازل في إدارة الكوارث والطوارئ التركية (أ.غ.ب) كشف إدارة الكوارث والطوارئ التركية (أ.غ.ب) عن مفاجأة صادمة بشأن زلزال كهريمان ماراش اللذين ضربا 10 ولايات جنوب وشرق وجنوب شرقي البلاد في 6 فبراير (شباط) الحالي ببلدان أن القشرة

والبسط، فيما غادرت الطائرة الإغاثية السعودية الحادية عشرة مطار الملك خالد الدولي في وقت لاحق من الأربعاء متوجهة إلى مطار غازي عنتاب الدولي وعلى متنها 88 طناً من السلالات الغذائية والمواد الإيوائية التي تشمل على الخيام والبطانيات والحقائب الإيوائية، إضافة إلى المواد الطبية ومن ضمنها محاليل وريدية، ومحاليل لعلاج حالات الجفاف، وأدوية مسكنات، وأدوية للأمراض المزمنة كالضغط والسكري، وأدوية لأمراض البرد، ومعقمات، ومزاهم لعلاج الحساسية والحروق.

وقدم سفير تركيا لدى السعودية فاتح أولوصوي خالص الشكر والتقدير للحكومة

الجسر الإغاثي السعودي يواصل تسيير رحلاته إلى حلب وغازي عنتاب



الطائرة السعودية العاشرة في غازي عنتاب أس (الشرق الأوسط)

بورصة إسطنبول تستأنف تعاملاتها بارتفاع كبير لمؤشرها

بارتفاع كبير في مؤشرها (بيست) بلغ نحو 5,86 في المائة وسجل المؤشر 4,769 نقطة في بداية التعاملات. وكان المؤشر قد تراجع في تعاملات الثلاثاء الماضي، اليوم التالي

الذين تآثر بهما 10 ولايات وخلفاً أكثر من 35 ألف قتيل.

استأنفت بورصة إسطنبول تعاملاتها بعد تعليق لمدة 5 أيام عمل عقب وقوع زلزال كهريمان ماراش

الذي تآثر بهما 10 ولايات وخلفاً أكثر من 35 ألف قتيل.

استأنفت بورصة إسطنبول تعاملاتها بعد تعليق لمدة 5 أيام عمل عقب وقوع زلزال كهريمان ماراش

تركيا تستنكر «اقتراءات قبيلة» طالبت فرق الإنقاذ الأجنبية

وأضاف وزير الخارجية التركي «أن المجتمع الدولي أبدى دعماً وتضامناً كبيرين مع تركيا، وأن عدد الدول التي تقدم المساعدة لبلادها وصل إلى 100 دولة، وعدد عناصر الإنقاذ والدعم دولياً يبلغ 7 آلاف و606 أشخاص، وهناك دولتان إضافيتان من المتوقع أن ترسلا فرقاً لضحايا الزلزالين، كما بدأنا عداواً إلى بلادهم، وبعض الفرق تقول إنها تريد الاستثمار في منطقة أخرى، بعد انتهاء أنشطة البحث والإنقاذ في مناطقها».

وأضاف وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو ما وصفه بـ«اقتراءات قبيلة» في وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي، طالبت فرق البحث والإنقاذ التي توافدت على تركيا لمساعدتها في تجاوز آثار كارثة زلزال كهريمان مرعش اللذين ضربا 10 ولايات في جنوب وشرق وجنوب شرقي البلاد في 6 فبراير (شباط) الحالي، وخلفاً أكثر من 35 ألف قتيل و105 آلاف مصاب.

استنكر وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو ما وصفه بـ«اقتراءات قبيلة» في وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي، طالبت فرق البحث والإنقاذ التي توافدت على تركيا لمساعدتها في تجاوز آثار كارثة زلزال كهريمان مرعش اللذين ضربا 10 ولايات في جنوب وشرق وجنوب شرقي البلاد في 6 فبراير (شباط) الحالي، وخلفاً أكثر من 35 ألف قتيل و105 آلاف مصاب.

وقال جاويش أوغلو، خلال مؤتمر صحافي مع نظيره البوسني إدمين كوناكوفيتش، في أنقرة، الأربعاء، تعليقا على مزاعم على وسائل التواصل الاجتماعي بشأن قيام بعض عناصر فرق البحث والإنقاذ التي جاءت من الخارج للمساعدة بالاستيلاء على بعض مقتنيات المباني المنهارة: «المعلومات المضللة تنتشر على وسائل التواصل الاجتماعي. يجري إطلاق اقتراءات قبيلة بالقول إن البضائع نهب، وهذا غير صحيح. للأسف، جزء من ذلك تردده وسائل الإعلام الخاصة بنا ومستخدمو وسائل التواصل الاجتماعي لدينا».

على مساحة تقدر بنحو 500 كيلومتر، وتآثرت بهما مناطق في شمال سوريا قرب الحدود مع تركيا.

وقال نتان إن العدد الإجمالي للبهزات الارتدادية حتى الآن بلغ 3858 هزة، وإن عدد الهزات التي تراوحت قوتها ما بين 3 و3 درجات

على مساحة تقدر بنحو 500 كيلومتر، وتآثرت بهما مناطق في شمال سوريا قرب الحدود مع تركيا.

وقال نتان إن العدد الإجمالي للبهزات الارتدادية حتى الآن بلغ 3858 هزة، وإن عدد الهزات التي تراوحت قوتها ما بين 3 و3 درجات

على مساحة تقدر بنحو 500 كيلومتر، وتآثرت بهما مناطق في شمال سوريا قرب الحدود مع تركيا.

وقال نتان إن العدد الإجمالي للبهزات الارتدادية حتى الآن بلغ 3858 هزة، وإن عدد الهزات التي تراوحت قوتها ما بين 3 و3 درجات

على مساحة تقدر بنحو 500 كيلومتر، وتآثرت بهما مناطق في شمال سوريا قرب الحدود مع تركيا.

وقال نتان إن العدد الإجمالي للبهزات الارتدادية حتى الآن بلغ 3858 هزة، وإن عدد الهزات التي تراوحت قوتها ما بين 3 و3 درجات

على مساحة تقدر بنحو 500 كيلومتر، وتآثرت بهما مناطق في شمال سوريا قرب الحدود مع تركيا.

وقال نتان إن العدد الإجمالي للبهزات الارتدادية حتى الآن بلغ 3858 هزة، وإن عدد الهزات التي تراوحت قوتها ما بين 3 و3 درجات

على مساحة تقدر بنحو 500 كيلومتر، وتآثرت بهما مناطق في شمال سوريا قرب الحدود مع تركيا.

وقال نتان إن العدد الإجمالي للبهزات الارتدادية حتى الآن بلغ 3858 هزة، وإن عدد الهزات التي تراوحت قوتها ما بين 3 و3 درجات

المدينة التركية على المتوسط لا تزال خارج الخدمة زلزال وحريق وفيضان وعاصفة رعدية تدهم سكان إسكندرون في آن واحد



آثار الحريق في ميناء الإسكندرون (رويترز)

يضيء المنطقة ويعطيني فكرة عما يجري حوالي بعد انقطاع الكهرباء». بعد الزلزال، وما تلاه انتقال على للاطمئنان على بقية أفراد عائلته. الجميع بخير، لكنهم أيضاً من دون مأوى. انتقلوا إلى سياراتهم لاتقاء المطر، فيما كان لوصول مياه البحر إليهم لاحقاً ردة فعل سريعة. «لقد خشينا من تسونامي يأخذ من تبقى منا، لكن الله لطف. كانت المياه خفيفة، لكنها قدمت لنحو ثلاثمائة متر نحو البر».

تبيّن لاحقاً أن البحر عاد إلى ما كان عليه قبل إنشاء سدودات المرح المحيطة بميناء إسكندرون. أما أكثر الأماكن تضرراً، فكانت منطقة الهزات الارتدادية التي لم تتوقف منذ حصول الزلزال فجر الاثنين قبل الماضي.

عاشت المدينة خلال الزلزال كل صنوف الرعب. لزلزال يهز أبنيتها ويدمرها، فيضان مياه البحر، وعاصفة شتاء هي الأقسى منذ سنوات، يضاف إليها حريق كبير في ميناء المدينة لتكتمل صورة المأساة.

ومع حلول اليوم التاسع، فقد الكثير من الأهالي الأمل في البقاء بالمدينة. وقرّر كثيرون مغادرة حياتهم في السيارات التي كانوا يبيتون فيها، أو الخيام التي أقاموها خشية من النوم في منازلهم المتضررة، وبدأوا الرحيل عبر ميناء المدينة نحو مدينة إزمير على شاطئ تركيا في المقلب الآخر. أقام على الغان في منزله المتضرر من الزلزال، برغم التحذيرات «فالضرر ليس كبيراً كما ظننا في البداية، لكن التشققات ظهرت لاحقاً في أكثر من مكان في المنزل، فانتقل إلى السيارة، كحال بقية جيرانه وأخوته الذين نالت منازلهم ضرراً أكبر وهجروها منذ اليوم الأول للزلزال».

يتذكر علي ليلة الزلزال: «استقطقت على ضوء اهتزازات عنيفة في أنحاء المنزل»، وكضى إلى الخارج. منزله في الطبقة الأرضية سالم في خروجه سريعاً. التجأ إلى بستان قريب، وتمسك بإحدى الشجرات التي كانت تهتز بدورها بشكل عنيف. كما يراقب الأبنية المحيطة تتمايل وتهتز، وبعض أجزاءها يتطاير في الهواء، لكن أكثر ما أثار الرعب في قلبه «هو الصوت الهادر الذي كان ينبعث من باطن الأرض». يقول: «لم أسمع شيئاً كهذا من قبل. تشبّعت بالشجرة، فيما كان البرق

المتكررة من الزلزال، وأحلت الأمر إلى القدر... لكن مع القدر هناك التدابير... لا تداري فشلك خلف الأقدار... سنزبل كل ذلك وسنسحب بلدنا من تحت أنقاض حكمك».

في السياق ذاته، أعلن حزب «الجديد» أيضاً رفضه تاجيل الانتخابات، مطالباً بإجرائها في 14 مايو أو 18 يونيو على أبعد تقدير. وجاء تعليق من «حزب العدالة والتنمية» الحاكم على لسان متحدته الرسمي، عمر تشيليك، الذي كتب عبر «تويتر»: «في الوقت الحالي نحن نتكافح لإنقاذ حياتنا من الانقراض... نتكافح من أجل مداواة الجروح. نرى أنه من الخطأ جداً الحديث عن أي شيء يتعلق بالانتخابات، لا نجد صحيحاً بأي شكل من الأشكال. اليوم لدينا أجندة واحدة فقط. كيف يمكننا الاستمرار في الوقوف إلى جانب مواطنينا المشردين في الشوارع. كيف يمكننا مواصلة معركتنا ضد هذه الكارثة دون مغادرة الميدان أبداً، بخلاف ذلك لا نحدث عن انتخابات أو أي شيء آخر. نحن لا نتحدث. هذه الأنواع من الأحاديث لا علاقة لها بنا».

وبينما نفى تشيليك علاقة «حزب العدالة والتنمية» باقتراحات بيان أزينتش، اعتبر رئيس شركة «ماك» مليون مواطن، ويمثلها 85 نائباً في البرلمان، وباتت القوائم الانتخابية محسوبة على المعارضة، وأصبح جمع التبرعات لضحايا الزلزال وإعادة إعمار المدن المتضررة تنظمها جمعية «أحباب»، بمشاركة العديد من نجوم الفن والرياضة والشخصيات العامة البارزة في تركيا.

ورد خلوق ليفنت، رئيس جمعية «أحباب»، على هجوم بهشلي، قائلاً عبر «تويتر»: «أعتقد أن مستشاري السيد دولت بهشلي ضلوه». كما علق أوغوزهان أوغور مالك قناة «بابالا»، قائلاً: «في مواجهة هذه المأساة الكبرى لإمتنا العظيمة، اجتمعنا دون أي تمييز بين حكومة ومعارضة أو على أساس اختلاف الأراء... نعتقد أن السيد بهشلي حصل على معلومات كاذبة... نحن نعلمنا بالتأميم مع مؤسسات دولتنا، بالإضافة إلى ذلك، قدم لنا العديد من الأصدقاء منهم نواب بحزب «الحركة القومية» ذاته دعماً كبيراً... نعتقد أن السيد بهشلي حصل على معلومات خاطئة. نحن نجتمع بلا تمييز في مواجهة هذه المأساة العظمى».

وقبلت فكرة البحث المباشر للقنوات الموالية للحكومة وبعض القنوات المحسوبة على المعارضة، مثل «فوكس» و«شو تي في» بارتياح كبير في الشارع التركي، الذي رأى فيها «خطوة على طريق التضامن وتحتية الخلافات، وتخفيف حالة الاستقطاب الشديدة، والعراك السياسي الذي لا يتوقف».

في غضون هذا الجدل، تفجر جدل جديد حول موعد الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المقررة في 14 مايو... بعد أن نشر أحد رفاق إردوغان القدامى واحد أضلاع «حزب العدالة والتنمية» الحاكم عند تأسيسه، رئيس البرلمان الأسبق، بولنت أرينتش، بياناً عبر «تويتر»، ليل الاثنين، دعا فيه إلى تاجيل الانتخابات.

وأضاف إردوغان «طالب المواطنين بمنحه عاماً آخر من أجل إعادة إعمار ما هدمه الزلزال»، قائلاً: «لقد منحت الشعب 20 عاماً، وكانت هذه هي النتيجة... لقد تجاهلت الدراسات العلمية والتحذيرات

مبادرات شعبية ناجحة نالها الهجوم... وإشغال غير مبرر للجدل حول الانتخابات

الاستقطاب السياسي ينخر روح التضامن في مواجهة كارثة زلزال تركيا



إردوغان خلال استقباله رئيس الوزراء الماليزي أنور إبراهيم في أنقرة أمس (أ.ب)

باجتئهم مثل النسور... هؤلاء المختالون يجب ألا يظهرها على التلفزيون التركي».

واعتبر أرينتش «أن البلاد بحاجة إلى التخلص من ضغوط الانتخابات في هذه الأيام المليئة بالأمم»، قائلاً: «لن تكون هناك انتخابات في مايو أو يونيو، ولا يمكن أن تكون». واقترح تاجيل الانتخابات إلى نوفمبر المقبل، أو إجراءها مع الانتخابات المحلية المقررة في مارس (آذار) عام 2024.

ورأى أنه في حال حدوث خلاف بين الخيارين، «يمكن تحديد موعد تتفق عليه جميع الأطراف السياسية في البلاد».

وفي إشارة إلى المادة الـ78 من الدستور، التي تمنع تاجيل الانتخابات إلا في حالة الحرب، وتشترط موافقة البرلمان على التاجيل، قال أرينتش إن «الدساتير ليست نصوصاً مقدسة، بل يمكن تغييرها».

وفجر بيان أرينتش غضباً في صفوف المعارضة التركية. وأعلن رئيس «حزب الشعب الجمهوري» كليتشدار أوغلو، في مؤتمر صحفي في أنقرة، الأربعاء، رفض تاجيل الانتخابات والمسبب بنص المادة الـ78 من الدستور، قائلاً: «إنهم إردوغان وحزبه يحاولون تاجيل الانتخابات. أنا على اتصال بشعبي، لا أحد يرغب في تاجيل الانتخابات، ستكون الانتخابات في موعدنا. أقول لكم إذا أقدم المجلس الأعلى للانتخابات على مثل هذه الخطوة فستكون صفة لتصفير الحسابات».

تجرى في 14 مايو، أو في موعدنا الأصلي في يونيو على أبعد تقدير. وهاجم كليتشدار أوغلو الرئيس إردوغان لتصريحاته المتكررة التي يصف فيها كارثة الزلزال في تركيا بأنها «كارثة العصر»، وهو المصطلح الذي تستخدمه أيضاً وسائل الإعلام القريبة من الحكومة، قائلاً: «إن كارثة العصر الحقيقية هي النظام الرئاسي وحكم الرجل الواحد في تركيا».

وأضاف إردوغان «طالب المواطنين بمنحه عاماً آخر من أجل إعادة إعمار ما هدمه الزلزال»، قائلاً: «لقد منحت الشعب 20 عاماً، وكانت هذه هي النتيجة... لقد تجاهلت الدراسات العلمية والتحذيرات

الشعوبى من الجانبين، وشهدت تركيا للمرة الأولى منذ سنين توحيد الخطاب في وسائل الإعلام المحسوب غالبيتها على الحكومة، وللقليل منها المحسوب على المعارضة، وصولاً إلى فكرة البث المباشر المشترك في حملة جمع التبرعات، وتواري كل شيء من أجل التركيز على الكارثة وسبل إنقاذ البشر، ومد يد العون للمتضررين... لكن الأمر لم يدم طويلاً.

وبدا خلال تشييع جنازة رئيس «حزب الشعب الجمهوري» السابق دينيز بياكال، الثلاثاء، في أنقرة، أن «ما في القلب في القلب»، وأن كلا الفريقين يقف على ناصية موقفه، وأن شيئاً لم يتغير. وأمام عدسات الكاميرات التي كانت تغطي الجنازة، صافح إردوغان الشخصيات التي تقدمت الجنازة، لكنه امتنع عن مصافحة رئيس الحزب كمال كليتشدار أوغلو ورئيس بلدية إسطنبول أكرم إمام أوغلو، فيما لفت مصافحته خصمه السابق من «حزب الشعب الجمهوري»، محرم إينجه، الذي انشق عن الحزب وأسس حزباً جديداً باسم «البلد»، على الرغم من انتقاداته الحادة لإردوغان وحكومته بسبب الاستجابة البطيئة لكارثة الزلزال.

وفتح هذا التحال من جانب إردوغان لكل من كليتشدار أوغلو وإمام أوغلو، الباب لتأويلات كثيرة؛ أهمها أنه رفض مصافحتهم؛ «لأنهما منافسان محتلمان له في الانتخابات الرئاسية المقبلة».

ليس هذا هو المشهد الوحيد، الذي أعاد انتعاش مناخ الاستقطاب السياسي وسط الكارثة، فقد كان هناك في اليوم نفسه هجوم حاد شنه شريك إردوغان في «تحالف الشعب»، دولت بهشلي، على جمعية «أحباب» التي يرأسها الفنان التركي خلوق ليفنت، والتي لعبت دوراً بارزاً جداً في كارثة الزلزال، وكانت أقوى المنظمات التي بدأت منذ اللحظة الأولى لتفوق الزلزال، ونجحت في جمع تبرعات بملايين الدولارات، فضلاً عن المساعدات والإحتياجات الإغاثية العاجلة، ولقيت حملتها دعماً واسعاً داخل تركيا وخارجها.

شحن بهشلي هجوماً حاداً، خلال اجتماع مجموعة حزبه بالبرلمان التركي، الثلاثاء، على جمعية «أحباب» وقناة «بابالا» على اليوتيوب، التي يرأسها أوغوزهان أوغور، والتي تدعم حملتها لإغاثة المتضررين من الزلازلين قائلاً: «لا ينبغي أن يتم السماح لـ(أحباب) و(بابالا) وأتباعهما بأن يرفرفوا

في وجهه نظر المعارضة، التي يقودها «حزب الشعب الجمهوري» برئاسة كمال كليتشدار أوغلو، لا تتعلق المسألة فقط بتغيير نظام الحكم، وإنما بما يقف أن يعترضوا «الانقلاب» على إرث مصطفى كمال أتاتورك».

وتوالى الأزمات التي صاحبت انتقال تركيا إلى النظام الرئاسي، سواء على صعيد اقتصاد مترجع منذ عام 2018، أو على صعيد القرارات التي أقرت سلباً على مناخ الديمقراطية والحريات، وكذلك ما لحق بعلاقات تركيا بمحيطها الخارجي؛ بسبب ما اعتبرته المعارضة «تخطي في السياسة الخارجية» كلف البلاد الكثير بسبب «تحكم فرد واحد في كل القرارات».

والتواتر الذي صاحبت انتقال تركيا إلى النظام الرئاسي، سواء على صعيد اقتصاد مترجع منذ عام 2018، أو على صعيد القرارات التي أقرت سلباً على مناخ الديمقراطية والحريات، وكذلك ما لحق بعلاقات تركيا بمحيطها الخارجي؛ بسبب ما اعتبرته المعارضة «تخطي في السياسة الخارجية» كلف البلاد الكثير بسبب «تحكم فرد واحد في كل القرارات».

والتواتر الذي صاحبت انتقال تركيا إلى النظام الرئاسي، سواء على صعيد اقتصاد مترجع منذ عام 2018، أو على صعيد القرارات التي أقرت سلباً على مناخ الديمقراطية والحريات، وكذلك ما لحق بعلاقات تركيا بمحيطها الخارجي؛ بسبب ما اعتبرته المعارضة «تخطي في السياسة الخارجية» كلف البلاد الكثير بسبب «تحكم فرد واحد في كل القرارات».

والتواتر الذي صاحبت انتقال تركيا إلى النظام الرئاسي، سواء على صعيد اقتصاد مترجع منذ عام 2018، أو على صعيد القرارات التي أقرت سلباً على مناخ الديمقراطية والحريات، وكذلك ما لحق بعلاقات تركيا بمحيطها الخارجي؛ بسبب ما اعتبرته المعارضة «تخطي في السياسة الخارجية» كلف البلاد الكثير بسبب «تحكم فرد واحد في كل القرارات».

والتواتر الذي صاحبت انتقال تركيا إلى النظام الرئاسي، سواء على صعيد اقتصاد مترجع منذ عام 2018، أو على صعيد القرارات التي أقرت سلباً على مناخ الديمقراطية والحريات، وكذلك ما لحق بعلاقات تركيا بمحيطها الخارجي؛ بسبب ما اعتبرته المعارضة «تخطي في السياسة الخارجية» كلف البلاد الكثير بسبب «تحكم فرد واحد في كل القرارات».

والتواتر الذي صاحبت انتقال تركيا إلى النظام الرئاسي، سواء على صعيد اقتصاد مترجع منذ عام 2018، أو على صعيد القرارات التي أقرت سلباً على مناخ الديمقراطية والحريات، وكذلك ما لحق بعلاقات تركيا بمحيطها الخارجي؛ بسبب ما اعتبرته المعارضة «تخطي في السياسة الخارجية» كلف البلاد الكثير بسبب «تحكم فرد واحد في كل القرارات».

والتواتر الذي صاحبت انتقال تركيا إلى النظام الرئاسي، سواء على صعيد اقتصاد مترجع منذ عام 2018، أو على صعيد القرارات التي أقرت سلباً على مناخ الديمقراطية والحريات، وكذلك ما لحق بعلاقات تركيا بمحيطها الخارجي؛ بسبب ما اعتبرته المعارضة «تخطي في السياسة الخارجية» كلف البلاد الكثير بسبب «تحكم فرد واحد في كل القرارات».

والتواتر الذي صاحبت انتقال تركيا إلى النظام الرئاسي، سواء على صعيد اقتصاد مترجع منذ عام 2018، أو على صعيد القرارات التي أقرت سلباً على مناخ الديمقراطية والحريات، وكذلك ما لحق بعلاقات تركيا بمحيطها الخارجي؛ بسبب ما اعتبرته المعارضة «تخطي في السياسة الخارجية» كلف البلاد الكثير بسبب «تحكم فرد واحد في كل القرارات».

والتواتر الذي صاحبت انتقال تركيا إلى النظام الرئاسي، سواء على صعيد اقتصاد مترجع منذ عام 2018، أو على صعيد القرارات التي أقرت سلباً على مناخ الديمقراطية والحريات، وكذلك ما لحق بعلاقات تركيا بمحيطها الخارجي؛ بسبب ما اعتبرته المعارضة «تخطي في السياسة الخارجية» كلف البلاد الكثير بسبب «تحكم فرد واحد في كل القرارات».

والتواتر الذي صاحبت انتقال تركيا إلى النظام الرئاسي، سواء على صعيد اقتصاد مترجع منذ عام 2018، أو على صعيد القرارات التي أقرت سلباً على مناخ الديمقراطية والحريات، وكذلك ما لحق بعلاقات تركيا بمحيطها الخارجي؛ بسبب ما اعتبرته المعارضة «تخطي في السياسة الخارجية» كلف البلاد الكثير بسبب «تحكم فرد واحد في كل القرارات».

والتواتر الذي صاحبت انتقال تركيا إلى النظام الرئاسي، سواء على صعيد اقتصاد مترجع منذ عام 2018، أو على صعيد القرارات التي أقرت سلباً على مناخ الديمقراطية والحريات، وكذلك ما لحق بعلاقات تركيا بمحيطها الخارجي؛ بسبب ما اعتبرته المعارضة «تخطي في السياسة الخارجية» كلف البلاد الكثير بسبب «تحكم فرد واحد في كل القرارات».

والتواتر الذي صاحبت انتقال تركيا إلى النظام الرئاسي، سواء على صعيد اقتصاد مترجع منذ عام 2018، أو على صعيد القرارات التي أقرت سلباً على مناخ الديمقراطية والحريات، وكذلك ما لحق بعلاقات تركيا بمحيطها الخارجي؛ بسبب ما اعتبرته المعارضة «تخطي في السياسة الخارجية» كلف البلاد الكثير بسبب «تحكم فرد واحد في كل القرارات».

والتواتر الذي صاحبت انتقال تركيا إلى النظام الرئاسي، سواء على صعيد اقتصاد مترجع منذ عام 2018، أو على صعيد القرارات التي أقرت سلباً على مناخ الديمقراطية والحريات، وكذلك ما لحق بعلاقات تركيا بمحيطها الخارجي؛ بسبب ما اعتبرته المعارضة «تخطي في السياسة الخارجية» كلف البلاد الكثير بسبب «تحكم فرد واحد في كل القرارات».

والتواتر الذي صاحبت انتقال تركيا إلى النظام الرئاسي، سواء على صعيد اقتصاد مترجع منذ عام 2018، أو على صعيد القرارات التي أقرت سلباً على مناخ الديمقراطية والحريات، وكذلك ما لحق بعلاقات تركيا بمحيطها الخارجي؛ بسبب ما اعتبرته المعارضة «تخطي في السياسة الخارجية» كلف البلاد الكثير بسبب «تحكم فرد واحد في كل القرارات».

والتواتر الذي صاحبت انتقال تركيا إلى النظام الرئاسي، سواء على صعيد اقتصاد مترجع منذ عام 2018، أو على صعيد القرارات التي أقرت سلباً على مناخ الديمقراطية والحريات، وكذلك ما لحق بعلاقات تركيا بمحيطها الخارجي؛ بسبب ما اعتبرته المعارضة «تخطي في السياسة الخارجية» كلف البلاد الكثير بسبب «تحكم فرد واحد في كل القرارات».

والتواتر الذي صاحبت انتقال تركيا إلى النظام الرئاسي، سواء على صعيد اقتصاد مترجع منذ عام 2018، أو على صعيد القرارات التي أقرت سلباً على مناخ الديمقراطية والحريات، وكذلك ما لحق بعلاقات تركيا بمحيطها الخارجي؛ بسبب ما اعتبرته المعارضة «تخطي في السياسة الخارجية» كلف البلاد الكثير بسبب «تحكم فرد واحد في كل القرارات».

والتواتر الذي صاحبت انتقال تركيا إلى النظام الرئاسي، سواء على صعيد اقتصاد مترجع منذ عام 2018، أو على صعيد القرارات التي أقرت سلباً على مناخ الديمقراطية والحريات، وكذلك ما لحق بعلاقات تركيا بمحيطها الخارجي؛ بسبب ما اعتبرته المعارضة «تخطي في السياسة الخارجية» كلف البلاد الكثير بسبب «تحكم فرد واحد في كل القرارات».

والتواتر الذي صاحبت انتقال تركيا إلى النظام الرئاسي، سواء على صعيد اقتصاد مترجع منذ عام 2018، أو على صعيد القرارات التي أقرت سلباً على مناخ الديمقراطية والحريات، وكذلك ما لحق بعلاقات تركيا بمحيطها الخارجي؛ بسبب ما اعتبرته المعارضة «تخطي في السياسة الخارجية» كلف البلاد الكثير بسبب «تحكم فرد واحد في كل القرارات».

والتواتر الذي صاحبت انتقال تركيا إلى النظام الرئاسي، سواء على صعيد اقتصاد مترجع منذ عام 2018، أو على صعيد القرارات التي أقرت سلباً على مناخ الديمقراطية والحريات، وكذلك ما لحق بعلاقات تركيا بمحيطها الخارجي؛ بسبب ما اعتبرته المعارضة «تخطي في السياسة الخارجية» كلف البلاد الكثير بسبب «تحكم فرد واحد في كل القرارات».

والتواتر الذي صاحبت انتقال تركيا إلى النظام الرئاسي، سواء على صعيد اقتصاد مترجع منذ عام 2018، أو على صعيد القرارات التي أقرت سلباً على مناخ الديمقراطية والحريات، وكذلك ما لحق بعلاقات تركيا بمحيطها الخارجي؛ بسبب ما اعتبرته المعارضة «تخطي في السياسة الخارجية» كلف البلاد الكثير بسبب «تحكم فرد واحد في كل القرارات».

مبادرات للتضامن

وعبيداً عن جو الاستقطاب وحالة الشحن السياسي المتفاقمة رغم ظروف الكارثة، قررت أندية الدوري التركي الممتاز لكرة القدم أن تتحمل العبء المالي عن نادبي الزلزال المدمر. وأعلنت أندية «غلطة سراي»، «فتر بهشة»، «بيشكاش» و«طرابزون سبور»، وهي من أندية المقدمة في دوري التركي، عن مبادرة لتصميم ملابس مشتركة، وطرحه للبيع لصالح ضحايا الكارثة.

كما تواصل الأندية المشاركة في أعمال الإغاثة، وترسل عشرات الشاحنات بدعم من مجاهيرها إلى الولايات المتكوبة.

كما تجاوزت قيمة التبرعات التي جمعتها حملة أطلقها مدافع المنتخب التركي لكرة القدم ونادي «أتالانتا» الإيطالي، مريح دميرال، لصالح المتضررين من الزلزال حاجز الـ400 ألف دولار.

وقال دميرال عبر «تويتر»، الثلاثاء، إنه تم بيع قميصين للجنميين الفرنسي كريم بنزيمة، والإنجليزي هاري كين بالزاد العلني، في إطار حملة التبرعات التي أطلقها.

تحتاج وقتاً وجهداً شاقاً في التدريب وتعمل في أفسى الظروف

الكلاب المدربة... أنوف حساسة لانقاذ الحياة من تحت الأنقاض



صورة وزعتها وزارة الدفاع التركية للوزير خلوصي أكار مع كلبة الإنقاذ «سيل»

مجموعة «كي 9» المدربة، قدما من ألمانيا بصحبة فريق إنقاذ، وساهما برغم جراحهما العميقة التي أصابها بها، في إنقاذ حياة 10 أشخاص علقوا تحت الأنقاض في كهрман ماراش في الأيام الخمسة الأولى لتفوق الزلزال.

كما نجحت الكلاب المرافقة للبعثة الإماراتية في إنقاذ شخصين من العالقين تحت الأنقاض، بالتعاون مع فريق الإنقاذ الفرنسي بعد مرور 9 أيام من الزلزال. كلاب البحث والإنقاذ، ليست كغيرها، كما يقول جوكتان إيكار رئيس جمعية تدريب الكلاب، «في تركيا لا الشرق الأوسط... فنجد عملية «اختيارها إلى مشاركتها في عمليات البحث والإنقاذ، رحلة طويلة مليئة بالجهد والتعب في التدريبات». وأضاف، إن عملية الاختيار «تبدأ قبل مولد هذه الكلاب عن طريق اختبار الأب والأم ورعاية الكلاب الوليدة، ثم متابعة سماتها الشخصية، وأهمها أن يكون

في ولاية هاتاي، وقامت فرق الإنقاذ بإخراجهم سالمين. «تكتار» و«بينبا» هما الوحيدان في العالم، اللذان سجل بإسهما العنور على جثث تحت الماء، وبرغم إصابتهما بجروح في الأقدام خلال عمليات البحث والإنقاذ، فإنهما أصلا العمل بعد أن قام الأطباء بخياطة الجروح ولها بضامات، الكلبة «سيل» هي كلبة مدربة تابعة لكتيبة الإنقاذ من الكوارث الطبيعية في الجيش التركي، نجحت، وفق بيان لوزارة الدفاع، في العثور على 12 شخصاً أحياء تحت الأنقاض خلال عمليات البحث والإنقاذ في ولاية مالطيا شرق تركيا، وساهمت في إخراجهم.

وأيضاً أصيبت «سيل» بجروح في أقدامها بسبب قطع الزجاج والمعادن المتناثرة وخضعت للعلاج من قبل الأطباء البيطريين المتطوعين، وتواصل المشاركة في أعمال البحث والإنقاذ رغم إصابتها. «أسكو» و«وبيا» هما أيضاً من

الألمانية. وفي 18 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، قبل شهر من زلزال كهрман ماراش، عقدت وزارة الداخلية التركية امتحاناً تحت إشراف لجان متخصصة في «المركز الإقليمي لإدارة الكوارث والطوارئ» التركية (أفاد) في ولاية سكاريا، غرب البلاد، لاختيار مجموعة من الكلاب ذات الأنف الحساس المؤهلة للمشاركة في عمليات البحث والإنقاذ مع مدربيها، للعمل في مناطق الكوارث المحتملة.

وكتبت مجموعة من الكلاب المدربة من تركيا ومن خارجها فخصص نجاح سنظل عاقلة بالأنهات، كلما تذكر الناس في أنحاء العالم كارثة زلزال كهрман ماراش في تركيا. «تكتار» و«بينبا» اثنان من الكلاب المدربة، حصلت عليهما إدارة قوات الدرك في أنقرة، وخاضا من قبل تجارب في انتشار جثث من تحت الماء، نجحا في الإرشاد إلى وجود 140 شخصاً تحت حطام المباني المنهاره في أنطاكيا

يقول خبراء الزلازل، إن الكلاب المدربة هي أفضل وسيلة وأكثر فاعلية في أنشطة البحث والإنقاذ في مواقع الكوارث... وهو ما برهنت عليه بالفعل كارثة زلزالي كهрман ماراش اللذين ضربا 10 ولايات في جنوب شرق وجنوب شرقي تركيا. جذبت مجموعة من الطلاب المدربة «ذات الأنف الحساس» الأنظار وهي تقود فرق الإنقاذ التركية والأجنبية إلى المواقع التي يوجد فيها أحياء تحت ركام الزلزال. تعمل الكلاب ذات الأنف الحساس، ضمن وحدة معروفة بـ«كي 9»، وتظهر رفة فرق الإنقاذ وقوات الجيش والدرك والشربطة، وتتطلب وقتاً طويلاً وجهداً كبيراً في تدريبها حتى تصل إلى مستوى العمل في مواقع الإنقاذ.

تمتلك تركيا 27 من هذه الكلاب ذات القدرات الخاصة، وأفضل أنواعها هي «كلاب الراعي» البلجيكية، والكلاب

أنقرة، سعيد عبد الرازق

أنقرة، سعيد عبد الرازق

وزير خارجية الأردن في دمشق؛
بحثت التوصل إلى حل سياسي

دمشق، «الشرق الأوسط»

أيمن الصفدي (رويترز)

أكد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وشؤون المغتربين الأردني أيمن الصفدي، الأربعاء، أن زيارته إلى دمشق «كانت محطة للبحث في العلاقات الثنائية بين الأردن وسوريا والجهود المبذولة للتوصل لحل سياسي ينهي الأزمة وينهي هذه الكارثة، ويحفظ وحدة سوريا وتماسكها وسيادتها ويعيد لها أمنها واستقرارها ودورها».

وقال الصفدي، في تصريحات لقناة «المملكة» الأردنية نشرتها على موقعها الإلكتروني، إنه بحث خلال زيارته دمشق ولقائه الرئيس بشار الأسد ووزير الخارجية السوري فيصل المقداد، والجهود المبذولة «لتهيئة الظروف التي تسمح بالعودة الطوعية للاجئين، ويخلص سوريا من الإرهاب الذي يشكل خطراً علينا جميعاً».

وتابع الصفدي: «نحن الآن في لحظة إنسانية صعبة، وهي لحظة إنسانية يعاني الأشقاء من الشعب السوري الشقيق من نتائجها الكارثية»، وأضاف: «رسالتنا واضحة أننا نقف إلى جانب الشعب السوري الشقيق في تقديم كل ما نستطيعه في تجاوز هذه الأزمة، ونأمل في الأيام المقبلة أن نشهد المزيد من المساعدات التي أمر الملك عبد الله الثاني بإرسالها».

ولفت الصفدي إلى أن «طائفة مساعدات جديدة وصلت، الأربعاء، إلى سوريا».

واشنطن تلوح بتفويض من مجلس الأمن «إذا لزم الأمر»
بليكن وغوتيريش يناقشان توسيع نطاق المساعدات في سوريا

مخيم للاجئين من الزلزال في جنديرس شمال سوريا (رويترز)

عضو و12 كلباً و170 ألف رطل من المعدات المتخصصة. وأكد أنه «يقع على المجتمع الدولي التزام أخلاقي جماعي ببذل كل ما في وسعه»، لتقديم يد العون للآلاف السوريين المتضررين من الزلزال.

ولم يستبعد برايس استخدام القواعد العسكرية الأمريكية في سوريا لتقديم هذه المساعدات الإنسانية، على غرار ما يحصل بالنسبة إلى قاعدة «إنجريك» الجوية في تركيا.

ب«تنحية أجنداتهم وانتماءاتهم في خدمة مسمى واحد فقط، وهو معالجة حالة الطوارئ الإنسانية، الكابوس الإنساني الذي يتكشف في أجزاء من شمال غربي سوريا»، وذكر بأن الولايات المتحدة «استجابت على الفور» عقب الزلزال؛ إذ «نشرت فرق الاستجابة للمساعدة في حالات الكوارث في غضون ساعات»، فضلاً عن تقديم 85 مليون دولار، بالإضافة إلى فرق بحث وإنقاذ تتألف من نحو 200

حول كيفية تنفيذ هذا الترتيب على الأرض».

ورداً على سؤال حول الترتيبات المتعلقة بالمناطق التي تسيطر عليها المعارضة، قال برايس، إن «تركيزنا الآن على إنقاذ الأرواح (...)، وبذل أقصى ما في وسعنا لرؤية أكبر قدر من المساعدة (...)، وجهنا هذه الدعوة فيما يتعلق الأمر بالإنقاذ ونقلت عبر معبري باب السلام والراعي، ونطلق إلى تلقي المزيد من الأمم المتحدة

بإضافة إلى تقديم المساعدات من خلال الوكالة الأميركية للتنمية الدولية، ومكتب السكان واللاجئين والهجرة بوزارة الخارجية الأميركية، وتقديم واشنطن «عمها الكامل للجهود التي تقودها الأمم المتحدة لزيادة المساعدات الإنسانية».

وكذلك قالت المندوبة الأميركية الدائمة لدى الأمم المتحدة ليندا توماس غرينفيلد: «ترحب كثيراً

شدد وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، خلال اتصال (الثلاثاء) مع الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، على ضرورة أن يبقى الرئيس السوري بشار الأسد بالتزامه بفتح معبري «باب السلام» و«الراعي» لتقديم المساعدات «بشكل أكثر فاعلية» للمتضررين من الزلزال في سوريا، ملمحاً إلى احتمال اللجوء إلى مجلس الأمن؛ للحصول على تفويض أممي لهذه الغاية.

وأفاد الناطق باسم وزارة الخارجية الأميركية نيد برايس، بأن بليكن تحدث مع غوتيريش حول «الحاجة الملحة» لتسهيل وصول المساعدات الإنسانية إلى سوريا، حتى تتمكن الأمم المتحدة والجهات الفاعلة الإنسانية من تقديم المساعدة المنقذة للحياة للمتضررين من الزلزال المدمر الذي وقع في 6 فبراير (شباط) الحالي، وشدد بليكن على «ضرورة أن يفي نظام الأسد بالتزامه (...) بفتح معبري باب السلام والراعي لأغراض إنسانية، بما في ذلك من خلال تفويض من مجلس الأمن إذا لزم الأمر». وأشار إلى أن «قراراً موسعاً» سيمنح الأمم المتحدة والجهات الفاعلة الإنسانية «المرونة والقدرة على التنسيق» اللذين تحتاج إليهما؛ لتقديم المساعدات بشكل أكثر فاعلية إلى الأشخاص المحتاجين في سوريا».

وكان بليكن غرد عبر حسابه في «تويتر» أنه أجرى «مناقشات مهمة» مع الأمين العام للأمم المتحدة حول «توسيع نطاق وصول المنظمة الدولية لضحايا الزلزال في تركيا وسوريا». وأوضح أنه

50 مليون دولار إضافية من الإمارات
لمتضرري الزلازل في سوريا

إلى سوريا وتركيا حتى الآن.

وسيرت الحكومة إقارة سوريا 38 طائرة تحمل قرابة 1243 طناً من المساعدات الغذائية والطبية، إضافة إلى 2893 خيمة لإيواء قرابة 20 ألف شخص، إلى جانب إرسال فريق للبحث والإنقاذ مكون من 42 شخصاً لتنفيذ مهام البحث والإنقاذ في المناطق المتأثرة بالزلزال.

وعلى الجانب التركي، سيرت الإمارات 32 طائرة تحمل الأجهزة الطبية، إضافة إلى 927 خيمة إيواء يستفيد منها قرابة 5 آلاف شخص.

هذا إلى جانب افتتاح مستشفى ميداني في منطقة «إصلاحة» يحتوي على 50 سريراً متكاملًا بجميع المستلزمات والأجهزة الطبية وغرف العمليات، وفريق طبي يضم 75 طبيباً وممرضاً ومساعداً، إضافة إلى إنشاء مستشفى آخر في منطقة هساي يحتوي على 200 سرير.

كما أرسلت الدولة فريق بحث وإنقاذ مكوناً من 92 شخصاً لتنفيذ عمليات البحث والإنقاذ في منطقة كهرمان مرعش.

أبوظبي، «الشرق الأوسط»

قالت الإمارات إن الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، أمر بتقديم مبلغ إضافي بقيمة 50 مليون دولار لإغاثة المتضررين من الزلزال في سوريا، وذلك استمراراً لجهود البلاد المتواصلة في الوقوف إلى جانب الشعب السوري وتقديم المساعدات إلى المتضررين.

وسيخصص 20 مليون دولار من المبلغ الإضافي لتنفيذ مشاريع إنسانية استجابة لنداء منظمة الأمم المتحدة العاجل بشأن سوريا، «أوتشا».

وكان رئيس الإمارات قد وجه مؤخراً بتقديم مبلغ 50 مليون دولار للمتضررين من الزلزال في سوريا، إضافة إلى 50 مليون دولار أخرى إلى تركيا.

وبحسب ما أوردته وكالة أنباء الإمارات (وام)، فإن البلاد تواصل لليوم العاشر على التوالي إرسال مساعداتها الإغاثية إلى المتضررين من الزلزال في سوريا وتركيا، حيث سيرت الدولة 70 طائرة

وأحياء أخرى تضررت جراء

الزلزال، يجلس عدد من الرجال والسيدات على صيف مدخل الملعب وهم يشربون «المتة»؛ وهي نبتة يتناولها أبناء مناطق الساحل بشل كبير.

وتحدث «أبو إيهاد»، وهو موظف في شركة خاصة بمدينة اللاذقية قائلاً: «العامان الماضيان كانا الأقسى على عموم السوريين، ومع نهاية العام الماضي بدأت انفرجات مع تركيا بوساطة عربية ودولية، وكان أملنا أن تنتهي الأزمة ونودع السنوات السوداء، لكن اليوم جاء غضب الطبيعة وسحق كل شيء؛ تاريخنا ومستقبلنا».

وتقول إحدى السيدات: «خلال الأيام المقبلة لن يبقى في هذه الصالة المرزحمة، لقد ضاعت خصوصية العائلات؛ نساء ورجالاً وأطفالاً، ينام هنا الجميع، وهذا أمر مزعج».

وأضافت: «كل يوم تصل إلينا كميات كبيرة من الطعام، نحن لسنا بحاجة إلى الطعام، نريد حلاً مستقبلياً. نريد أن نعرف أين سوف نسكن. السؤال الذي يراود الجميع: (بالنسبة لكرنا شو؟) يمكن أن نتدبر أمورنا كما كنا قبل الزلزال بالنسبة إلى الوضع المعيشي وبأقل الحدود، ولكن نريد مساعدات من الدول لإعادة بناء منازلنا؛ لأننا نعلم أن حكومتنا لن تستطيع فعل ذلك».

سوريون يبحثون تحت الركام عن ذكرتهم وذكرياتهم



سوريون بين أنقاض منازل دمرها الزلزال في جبلة قرب اللاذقية (أ.ب)

وهي في العقد الرابع من العمر، أولادي إلى أوروبا منذ سنوات عدة، وتزوجت بناتي، وبقيت لدي بنت وولد، وهذا أصغر أولادي».

وأضافت: «خلال وقت فراغي أنشاهد الصور وأعود إلى أيام مضت. أتمنى أن أحصل على بعض من البوماتي؛ لأنها ذاكري ماضٍ». لقد أصبحنا من دون وتحدث شادية عيسى،

وتطلب من ولدها (15 عاماً) أن يكون حذراً خشية السقوط من فوق الركام: «منزلنا في الطابق الثاني. لا أريد شيئاً من الأثاث الذي جمعت على مدى أكثر من 30 عاماً؛ أريد فقط (البومات الصور). أحب التصوير منذ صغري، لدي مئات الصور، وصور والدي وصوري عندما كنت طفلة، وذكريات المدرسة والجامعة ويوم زفافي، وصور أولادي في

كل مراحل أعمارهم. سافر 3 من أولادي إلى أوروبا منذ سنوات عدة، وتزوجت بناتي، وبقيت لدي بنت وولد، وهذا أصغر أولادي».

وأضافت: «خلال وقت فراغي أنشاهد الصور وأعود إلى أيام مضت. أتمنى أن أحصل على بعض من البوماتي؛ لأنها ذاكري ماضٍ». لقد أصبحنا من دون وتحدث شادية عيسى،

وتطلب من ولدها (15 عاماً) أن يكون حذراً خشية السقوط من فوق الركام: «منزلنا في الطابق الثاني. لا أريد شيئاً من الأثاث الذي جمعت على مدى أكثر من 30 عاماً؛ أريد فقط (البومات الصور). أحب التصوير منذ صغري، لدي مئات الصور، وصور والدي وصوري عندما كنت طفلة، وذكريات المدرسة والجامعة ويوم زفافي، وصور أولادي في

دمشق، «الشرق الأوسط»

يجمع العشرات من أهالي «حي دمسرخو» بمدينة اللاذقية على الساحل السوري أمام مبنى منهار؛ حيث تزيل البات هندسة الركام إثر الزلزال... وهم لا يبحثون عن ناجين أو جثث بعد تأكدهم من أن جميع سكان المبنى خرجوا سالمين... لكن كل واحد يبحث عن شيء ما.

يقول أحمد رجب، وهو من سكان أحد المباني المنهارة في الحي: «تجمع أمام ركام المبنى المكون من 4 طوابق تضم 12 شقة سكنية، كلما رفعت الجرافة قطعة من الإسمنت يبحث الجميع عن قطع من آثار منازلهم المدمرة، نبحث عن ذكرياتنا في مبنى انهار خلال 30 ثانية وأمام أعين الجميع صغاراً وكباراً».

ويضيف رجب لـ«وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ)»: «بعد الهزة الأولى؛ نزل جميع سكان المبنى بنبات النوم إلى الشارع، ولكن بعد دقائق جاءت الهزة الثانية التي سببها انهيارت عشرات المباني. لقد شاهدت الأبنية كيف تتأرجح. شيء لا يمكن وصفه. حالة لا تصدق... جميع سكان الحي شاهدوا بيوتهم وهي تنهار أمام أعينهم، وهم يصرخون».

وتقول زينب علي (أم سامر)، التي ترأب عمل الآلية الهندسية

السوريون يلمهون شتات أنفسهم بعد الزلزال في إدلب المزقة بمدافع الحرب

إدلب، «الشرق الأوسط»

عندما حلت كارثة الزلزال كان شمال غربي سوريا، الذي تسيطر عليه المعارضة، صامداً بشبق الأنفس بعد نحو 12 عاماً من القصف وتلاشي الدعم الدولي وأزمة اقتصادية خانقة.

وبدلاً من القنابل القادمة من السماء، صادت الأرض من تحت أقدام السكان، في وقت مبكر من صباح يوم السادس من فبراير (شباط)، مما أدى إلى سقوط منازل متعددة الطوابق على رؤوسهم.

خلف الزلزال أكثر من 35 ألف قتيل في تركيا، من حيث يمكن أن تتدفق المساعدات الدولية بسهولة، لكن السياسات العقدة

معدات ثقيلة أو آلات يقول متذوقون إنهم يحتاجون إليها لإزالة الأنقاض أسرع.

ويقول تقويم للأمم المتحدة إن الأزمة الاقتصادية في سوريا ربما تعرقل أيضاً عمليات إعادة البناء، في وقت لا يمكن لنحو 77% من الأسر توفير احتياجاتها الأساسية، ولا خيار أمام سكان إدلب سوى إعادة الإعمار؛ إن لم تعد تركيا تقبل استضافة المزيد من السوريين وهي تؤوي بالفعل 3,6 مليون سوري، بينما يخشى كثيرون عبور الخطوط الأمامية لمناطق تسيطر عليها قوات الأسد، لكن الموارد تبقى شحيحة.

ويقول عبد الرزاق زرقوق؛ وهو ممثل محلي، لـ«الجمعية الطبية السورية الأميركية»،

موافقة النظام في دمشق. والثلاثاء، بعد 8 أيام من الزلزال، فتح معبر شان لدخول المساعدات، بعد أن وافق بشار الأسد على ذلك، ما شكّل تغيراً في موقف دمشق التي عارضت لفترة طويلة إيصال المساعدات عبر الحدود إلى المناطق الخاضعة لسيطرة المعارضة المسلحة.

لكن الخطوة قوبلت بتشكك، وحتى غضب، من الكثير من سكان إدلب التي ينتمي جزء كبير من سكانها، البالغ عددهم نحو 4 ملايين نسمة، إلى محافظات أخرى طالها القصف والدمار.

وقال جمعة رمضان؛ وهو «عامل باليومية»؛ «لو أراد الأسد مساعدتنا لما كان هجرنا أصلاً». ولم تحمل الشاحنات أي

أيام تطلبت عمل كل متطوع وكل المعدات المتاحة. ووصف الأمر قائلاً: «مررنا بأصعب أسبوع في حياتنا».

ويقول الصالح وآخرون في شمال غربي سوريا، إنه كان من الممكن إنقاذ مزيد من الأرواح لو تحرك العالم بشكل أسرع.

وتتمركز منظمات إغاثة كبرى تدير عمليات في سوريا، وفي المعبر الوحيد إلى سوريا من تركيا «باب الهوى» مغلقاً لأيام، وفي وقت لاحق أتت عشرات الشاحنات المحملة بالمساعدات تنقل غذاء وادوية عبر ذلك المعبر، بموجب تفويض من مجلس الأمن صدر للمرة الأولى في 2014 يسمح بدخول مساعدات لسوريا من دون

وارتدى البعض فقط قفازات عمل غطاًها الغبار الرمادي والأبيض من قوالب الطوب المحطمة، حتى رموشهم وشفاهم ولحاهم كانت مغطاة بمواد جيرية.

ووقف رجل يصلي بين الركام بينما كانت حفارة وحيدة تزيل الأنقاض. وطارد الأطفال بعضهم البعض حول أكوام من الأنقاض وحديد التسليح المتوتري.

* «أصعب أسبوع» واعتماد رائد الصالح، مدير منظمة «الخوذ البيضاء» للإنقاذ التي تعمل في مناطق المعارضة، إغاثة ضحايا القصف. وقال إنه شجع للمتطوعين بالذهاب إلى منازلهم لرؤية أسرهم للمرة الأولى بعد عمليات استمرت على مدار الساعة، على مدى 8

في أجزاء من محافظتي إدلب، وحلب المجاورة الخاضعة لسيطرة مقاتلي المعارضة المدعومين من تركيا. ووفقاً للأمم المتحدة والأرقام المحلية، كان أكثر من 4 آلاف من ضحايا الزلزال في المحافظات من الحاصلة الإجمالية للقتلى في سوريا التي تتجاوز 5800 شخص.

ومن بين المناطق الأكثر تضرراً 4 بلدات سورية متاخمة لتركيا وهي: سلقين وحارم وجندريس والآتاب.

وفي جولة صحافية نظمت، الثلاثاء، شاهدت «رويترز» نحو 20 رجلاً وطفلاً يحاولون إنقاذ ما في وسعهم من منازل مدمرة في حارم وضواحيها من دون ملابس واقية أو زي رسمي.

للمساعدات الإنسانية في شمال غربي سوريا الذي تسيطر عليه المعارضة، تركت الكثير من المواطنين الذين انهكتهم الحرب هناك يواجهون مصيرهم بمفردهم، وفق ما أوردت وكالة «رويترز» الأربعاء.

فقد وليد إبراهيم أكثر من عشرين من أفراد عائلته، من بينهم شقيقه وابن عمه وجميع أطفالهم. ولم يتمكن من انتشال جثثهم من تحت الأنقاض إلا بعد يومين من الزلزال. وقال: «كنا نزيل صخرة تلو الأخرى، ولا نجد شيئاً تحتها». وأضاف: «العالم تحت حلقنا يتصاحون؛ طلعونا طلعونا وما يتطلع بأيدينا شيء». وكان معظم الخسائر في الأرواح جراء الزلزال في سوريا،

واشنطن والإمارات لـ «خطوات عاجلة» تخفف التوتر الفلسطيني- الإسرائيلي

واشنطن، علي بردي
منع المزيد من تصعيد العنف، والاستعادة الهدوء». وإذ أشار بليكن عرضاً إلى الجهود الإنسانية التي تبذل بعد الزلازل التي ضربت سوريا وتركيا، لم يفتح عملاً إذا كانت المحادثات شملت زيارة الوزير الإماراتي أخيراً إلى دمشق، وكذلك أكد أنه يتطلع عاجلة» لخفض التوتر، من دون الإفصاح عملاً إذا كانت المحادثات قد شملت الزيارة التي قام بها الوزير الإماراتي إلى دمشق قبيل توجهه إلى واشنطن.

واقتاد الناطق باسم وزارة الخارجية الأميركية، نيد برايس، بأن بليكن وبن زايد ناقشا «سبل توسيع وعميق الشراكة القوية» بين الولايات المتحدة والإمارات العربية المتحدة، لا سيما لجهة «التعاون بشأن مجموعة من الأولويات المشتركة، بما في ذلك من خلال (منتدى القبة)، الذي يهدف إلى تعزيز التكامل الإقليمي والتعاون والتنمية لصالح منطقة الشرق الأوسط وشعوبها»، في إشارة إلى جهود التنسيق بين الدول العربية وإسرائيل. وأضاف برايس أنها ناقشا أيضاً «التطورات الإقليمية الأخيرة، ومنها حاجة الإسرائيليين والفلسطينيين إلى اتخاذ خطوات عاجلة

على قرار محكمة العدل العليا، باعتبار أن مزعجة الكروم أقيمت من جانب مستوطن يهودي من دون الحصول على التصاريح والتراخيص اللازمة. واقتلعت قوات من الجيش و«حرس الحدود» (صباح الأربعاء) نحو 1000 من مجموع 1100 شجرة مغروسة في الأرض التابعة إلى مستوطنة «شيلبا»، وبينها أرض فلسطينية خاصة. ووقعت مواجهات بين عناصر الشرطة والمستوطنين في المكان. وقد هرع سموترتش إلى مكتب نتنياهو طالباً وقف هذا العمل، وهدد: «استمرار أعمال اقتلاع الأشجار يهدد استقرار الحكومة».

ومع أن مكتب نتنياهو أحبط مسبقاً بأعمال اقتلاع الأشجار في الكروم، من دون أن يبدى أي معارضة لذلك، حسماً ورد في موقع «واللا» الإلكتروني نقلاً عن مسؤول سياسي رفيع، فإن نتنياهو سارع إلى وقف أعمال الاقتلاع والتجريف على الرغم من معارضة أجهزة الأمن. ووصف أحد الجنرالات تصرف نتنياهو هذا بـ«الجنين»، وقال إنه «يرتعد خوفاً من سموترتش وحرصاً على مصالحه حتى على إحضار المصالح الأمنية وحتى لو أدى تصرفه إلى المساس بالجيش أو حتى بالأصحاء والعلماء في الخارج، بمن فيهم الحليف الأكبر في واشنطن».



عمال في موقع بناء بمستوطنة هار حوما المجاورة لحي أم طوبا الفلسطيني جنوب القدس (إ.ب.)

وحقق نتنياهو مطلباً آخر لسموترتش (الأربعاء)، عندما أصدر أمراً للجيش الإسرائيلي، بوقف أعمال اقتلاع أشجار في إحدى مزارع الكروم الواقعة في مستوطنة «شيلبا» شمال رام الله في الضفة الغربية. وكان الجيش قد أقدم على هذه العملية بناء

الدفاع بؤاف غالاتن، غير معني بتسليمه تلك الصلاحيات، ولكنه يرى أن تحقيق رغبة غالاتن سيشكل أزمة ائتلافية. وأضاف: «من حق غالاتن أن يرفض هذه الاتفاقيات ويستقيل ويريحنا. ولكن، ليس من حقه أن يمنع تنفيذ الاتفاقيات».

سميحه الصلاحيات الفعلية وكان سموترتش قد هدد نتنياهو بالانسحاب من الائتلاف الحكومي إذا لم يتسلم تلك الصلاحيات، التي أقرت في اتفاقيات الائتلاف الحكومي بينهما. وقال إنه يدرك أن وزير

عد البؤر الاستيطانية، وعلى أن تكون البؤر التي تحظى بالشرعية مقامة منذ سنوات كثيرة وقائمة قرب مستوطنات موجودة وليس في مناطق منزلة». وبناء على ذلك، أبلغت أميركية، قبيل اجتماع «الكابنيت» (المجلس الوزاري المصغر للشؤون الأمنية والسياسية في الحكومة الإسرائيلية)، واتخاذ القرار حول «تشريع تسع بؤر استيطانية» وبناء 10 آلاف وحدة سكنية في المستوطنات، وأبلغها أن الحكومة لن تقدم على قرارات استيطانية أخرى «إلا إذا تم قتل إسرائيليين». وقال إن الحكومة ستبني مستوطنة مقابل كل يهودي يقتل بابيدي فلسطينيين.

وقالت هذه المصادر إن نتنياهو اتفق مع وزير المالية بتسليخ سموترتش، الذي يشغل منصب وزير إضافي في وزارة الدفاع أيضاً، على تحويل 77 بؤرة استيطان عشوائية إلى مستوطنات رسمية، ولكنه خلال الحوار مع واشنطن، أنزل عددها إلى 14 بؤرة، ورفض الأميركيون فائز الرقم إلى 9، مع التأكيد على أن العدد سيزيد مع مقتل كل إسرائيلي.

وبحسب «القناة 13» للتلفزيون الإسرائيلي، فإن الأميركيين «أصروا على خفض

إبعادهم إلى الضفة وغزة حال حصولهم على مساعدات مالية من السلطة المصادقة على قانون سحب «مواطنة وإقامات أسرى»

المعارضة الإسرائيلية على حد سواء، وينص على أن سحب الإقامة أو الجنسية من الأسرى وترحيلهم بعد انقضاء فترة محكوميتهم «مطوئان بمصادقة وزير الداخلية ووزير القضاء والمحكمة الإسرائيلية، في غضون المواعيد المحددة».

ويقضي القانون بسحب «تلقوا تعويضات من السلطة الفلسطينية» وأدينوا بـ«تنفيذ عمل إرهابي». ويقترح مشروع القانون «ربطاً واضحاً بين تلقي راتب تنفيذ العمل الإرهابي وبين الحق بالمواطنة أو الإقامة»، ويأتي ذلك في أعقاب مصادقة لجنة التذكير على مشروع القانون الذي تمت المصادقة عليه بقراءة تمهيدية وقراءة أولى.

يذكر أن الكنيست، أقر في الجلسة نفسها بالقراءة التمهيدية، قانوناً يقضي بطرد العائلات الفلسطينية الفلسطينية التي يثبت أن أحد أبنائها أو بناتها نفذ عملية مسلحة. وتقرر الطلب من المخابرات العامة رأبها في تبعات القانون قبل أن يثبت فيه الكنيست بشكل نهائي.

«سواعد أحزاب المعارضة والائتلاف في الكنيست الإسرائيلي، تشايعت اليوم من أجل سن قانون عصري إضافي ضد الفلسطينيين». وأضاف: «لا يخفي نص القانون وصياغته أنه كتب وأقر ضد الفلسطينيين فقط دون غيرهم، في انتهاك للمبدأ من حقوقهم الأساسية هذه المرة، من خلال توفير إمكانية إضافية لسحب جنسيتهم أو مواظنتهم وتهجيرهم من أرضهم ومنازلهم، بما يخالف القانون الدولي والإنساني». ولفت «عدالة» إلى أن «الكنيست الإسرائيلي لا يدخر جهداً منذ عقود من أجل إنشاء نظامين قضائيين مختلفين في الدولة ذاتها، يفرقان على أساس عصري بين المجموعات السكانية على أساس العرق، واحد لليهود وآخر للفلسطينيين. وفي هذه الأيام أزدادت وتيرة العمل في هذه الحكومة من أجل تعميق الفصل العنصري، وترسيخ الفوقية اليهودية على جانبي الخط الأخضر».

يذكر أن مشروع القانون يأتي بمبادرة مشتركة بين أعضاء من الائتلاف وغالبية

صادق الكنيست، بشكل نهائي والقراءات الثلاث، على مشروع القانون الذي يقضي بسحب المواطنة أو الإقامة من الأسرى الفلسطينيين في إسرائيل (فلسطيني 48) وفي القدس الشرقية، وإبعادهم إلى الضفة الغربية أو إلى قطاع غزة، إذا ثبت حصولهم على مساعدات مالية من السلطة الفلسطينية. وقد أظهرت أحزاب الائتلاف ومعظم أحزاب المعارضة موقفاً موثقاً من هذا الموضوع، إذ إن الهيئة العامة للكنيست صادقت على القانون بالقراءتين الثانية والثالثة، (الأربعاء) بـ«شبه إجماع». فقد صوت لصالح القانون 95 عضو كنيست، وصوت ضده 10 نواب هم ممثلو الأحزاب العربية، فيما تغيب نواب حزب العمل عن التصويت. وأعلن رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، في تعقيب على القرار: «كانت هذه تظاهرة للكنيست ضد من يفكرون في المساس بامن الدولة. إننا نرد على الإرهاب بضربات موجعة». وجاء في تعقيب مركز «عدالة» على القانون، أن

الإدارة الأميركية تعارض وتقرح بياناً مشتركاً غير ملزم السلطة تعمل على مشروع قرار أممي يدين خطط الاستيطان الأخيرة

ويربيرغ، الذي أكد رفض الولايات المتحدة لقرار إسرائيل بناء الألف الوحدات السكنية الجديدة في الضفة وشرعنة 9 نقاط استيطانية.

وقال ويربيرغ إن مثل هذه الخطوات أحادية الجانب تبعدنا عن إمكانية استئناف المفاوضات بين الجانبين، الإسرائيلي والفلسطيني، وتقوض فرص تحقيق السلام من خلال مبدأ حل الدولتين. وأضاف المسؤول الأميركي أن «واشنطن تتواصل مع الحكومة الإسرائيلية» وراي ويربيرغ أنه لا طائل من توجه السلطة الفلسطينية إلى المنظمات الأممية، مبيئاً أن الحل يجب أن يتم عبر المفاوضات المباشرة.

وقد أدان أعضاء مجلس الأمن، بمن في ذلك أعضاء دائمون (فرنسا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة) قرار مجلس الوزراء الإسرائيلي الأخير بشأن المستوطنات بشكل مستقل. وأصدرت المتحدة وفرنسا وألمانيا وإيطاليا، بياناً مشتركاً، أول من أمس، قالوا فيه إنهم «قلقون للغاية» من قرار مجلس الوزراء، ويعارضون «بشدة هذه الإجراءات أحادية الجانب، التي لن تؤدي إلا لمفاقمة التوتر بين الإسرائيليين

المتحدة حق النقض ضد. في مقابل الجهود الفلسطينية، بدأت إسرائيل الأمن لعدم دعم القرار، وبدل ذلك تم إدانة الهجمات الفلسطينية. وكتب سفير إسرائيل لدى الأمم المتحدة، جلعاد أريان، رسالة إلى أعضاء مجلس الأمن الدولي، أول من أمس (الثلاثاء)، حثهم فيها على إدانة سلسلة الهجمات الأخيرة في القدس التي قتل فيها 11 إسرائيلياً، مدعياً أنها «نتيجة مباشرة» لتحرير السلطة الفلسطينية والجماعات المسلحة. ولم تشر الرسالة إلى الخطوات التي اتخذتها إسرائيل لبناء مستوطنات وهدم منازل في القدس والضفة الغربية.

وتواجه إسرائيل مشكلة في إقناع دول العالم بدعم موقفها؛ بالنظر إلى أن سياساتها في الضفة الغربية تواجه معارضة شبيهة إجماعية. وفي غضون أسبوع، عقد مجلس الأمن جلسةً طارئةً لبحث مناقشة زيارة وزير الأمن القومي اليميني المتطرف، إيتار بن غفير، إلى الحرم القدسي، وعملية عسكرية إسرائيلية في جنين قتل فيها 9 فلسطينيين، بينهم مدني.

تعمل السلطة الفلسطينية على دفع مشروع قرار مجلس الأمن بدين إسرائيل، بعد قرارها الأخير بالترويج لخطط لبناء نحو 10000 منزل استيطاني جديد في الضفة المحتلة، جلعاد أريان، رسالة بؤر استيطانية أخرى.

وقال مصدران في مجلس الأمن موقع «تايمز أوف إسرائيل»، إنه بمجرد انتهائه البعثة الفلسطينية إلى الأمم المتحدة من صياغة القرار، ستقدم إلى مندوب جامعة الدول العربية لدى مجلس الأمن، ممثل دولة الإمارات العربية المتحدة، ليتسنى للأعضاء الآخرين دراسته.

وتعمل البعثة الفلسطينية على حشد التأييد لطرح القرار للتصويت، رغم أنه يواجه حالياً معارضة من الولايات المتحدة. وبحسب موقع «كيسوس» الإخباري الأميركي، فإن الولايات المتحدة أبلغت الفلسطينيين بأنهم ستكون على استعداد لدعم بيان مشترك غير ملزم من أعضاء مجلس الأمن بدين الإعلان الإسرائيلي، على عكس القرار الملزم الذي تجرى صياغته، والذي من المرجح أن تستخدم الولايات

الفرص الاستثمارية المتاحة. وأكد عسيلي على الاهتمام استثمارية تعود بالنفع على اقتصاد البلدين، مشدداً على توفر الجاهزية لتوطيد العلاقات الاقتصادية بين البلدين، بما ينسجم مع العلاقة السياسية المميزة، «وهناك تجارب وخبرة فلسطينية في الاستثمار».



اجتماع رئيس الوزراء، محمد اشتية مع وفد رجال الأعمال الليبي الأربعاء (وفا)

مع وزير الاقتصاد الفلسطيني خالد عسيلي، قبل لقائه اشتية، على وضع آليات مشتركة لتنشيط التبادل التجاري بين البلدين، وإقامة استثمارات مشتركة وتسهيل تصدير المنتجات الفلسطينية إلى السوق الليبية.

والتفكير في فرص استثمارية في فلسطين موجودة، سيما في قطاعات الزراعة والتكنولوجيا والصناعة، وعرض حاجة السوق المحلي الليبي، من بينها إقامة معرض للمنتجات الفلسطينية في ليبيا (صنع في فلسطين)، علاوة على تبادل الزيارات بين رجال الأعمال لاستكشاف

من أجل فتح الطريق إلى الأسواق العربية بدل الإسرائيلية. وتوسعي السلطة بذلك إلى الانفتاح الاقتصادي عن إسرائيل، وهي خطة لم يتسن لها حتى الآن أن ترى النور، بسبب تحكم إسرائيل في مفااتيح كل شيء. وتقوم الخطة على استبدال سوق عربية بالسوق الإسرائيلية، استناداً إلى قرارات فلسطينية صدرت عن المجلس الوطني والمركزي بضرورة تعديل اتفاق باريس الاقتصادي. واتفاق باريس هو أحد ملاحق اتفاقية غزة - أريحا، وقد وقع في العام 1995، وينص على أن تجمع إسرائيل الضرائب

وفد ليبي في رام الله... والسلطة للانفكاك الاقتصادي عن إسرائيل الفلسطينيين يدافعون بخطط استثمار مشترك مع ليبيا

دفع رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية بفكرة تأسيس شركة مشتركة فلسطينية، ليبية، من أجل أوسع استثمار مشترك مع الدولة الليبية.

وقال اشتية أثناء لقائه وفداً من رجال الأعمال الليبيين، في رام الله، الأربعاء، إن استراتيجية حكومة تقوم على تعزيز المنتج الوطني، وتعزيز الصادرات والشراكات ما بين القطاع الخاص الفلسطيني والقطاعات الخاصة في الوطن العربي والعالم، «نحو الانفكاك عن الاحتلال الإسرائيلي والتوجه نحو العالم، وفتح أسواق في مختلف الدول».



www.como.fr

في باريس...

مجموعة Mercedes-Benz معروضة في صالات Como



EQS Berline

COMO BASTILLE +33 1 49 29 28 28	COMO WAGRAM +33 1 56 33 50 00	COMO 95 +33 1 34 48 38 80
COMO 93 +33 1 55 83 01 01	COMO BONNEUIL +33 1 43 39 70 11	COMO FONTENAY +33 1 48 77 09 09
COMO BOULOGNE +33 1 80 73 07 30	COMO BONDY +33 1 48 47 29 11	

تأهب أهني في طرابلس للاحتفال بذكرى «17 فبراير»

القاهرة، خالد محمود
إن الاحتفال سيرا على الأقدام بالهوية الوطنية ذات الطابع المحافظ ضمن العرض الرسمي. واعتبرت أن هذه الاحتفالات توجه رسالة واضحة بأن ليبيا على طريق التعافي، وقادرة على احتضان الفعاليات كافة.

إلى ذلك، أعلن جبهة السمري، مسؤول الإعلام بمديرية أمن بنغازي بشرف الجبل، أن الحملات الأمنية المكثفة التي شهدتها شوارع المدينة الأسبوع الماضي، أسفرت عن ضبط 50 من المولدين أمينا، وأبلغ وكالة «الأنباء الليبية» التابعة للسلطات الأمنية في المنطقة الشرقية، عن العمليات التي أجريت وتم اقتحامها وهدمها بمشاركة كبير من قبل السكان، الذين قام بعضهم بالإبلاغ والإدلاء بالمعلومات الاستدلالية، من بعض الأوكار التي تم اقتحامها وهدمها بمشاركة وحدات أمنية وقوات من الجيش الوطن، مشيراً إلى العثور على مخازن للأسلحة والذخائر. وكان اللواء نوري الساعدي، مدير أمن بنغازي، قد أعلن إنشاء غرفة أمنية صفرية، لاستقبال «بلاغات المواطنين الهاتفة عن أوكار الخارجين عن القانون»، موضحاً أن «عمل الغرفة يندرج في إطار خطة أمنية موسعة تستهدف الخارجين عن القانون، ومحاربة أوكار الفساد المجتمعي واستقراره». وبتت شعبة الإعلام الحربي بالجيش الوطني، بياناً لأهالي وشباب منطقة السكان في المدينة، أكدت خلاله دعمهم لقوات الجيش في هدمها لأوكار «الخارجين عن القانون».

المنفي أوقف تنفيذ قراره المتعلق بالميزانية العامة ليبيا: «الرقابة الإدارية» تحذر رئيس «الوحدة» من المساءلة القانونية

القاهرة، خالد محمود
طالب محمد المنفي، رئيس المجلس الرئاسي الليبي، مصرف ليبيا المركزي بوقف تنفيذ قرار أصدره عبد الحميد الدبيبة، رئيس حكومة «الوحدة» المؤقتة، «بتعليق بالميزانية العامة»، بينما تلقى الدبيبة تحذيراً من هيئة الرقابة الإدارية بـ«عرضه للمساءلة القانونية على خلفية جدل قانوني حول أحد قراراته»، وطالب المنفي في رسالة وجهها إلى محافظ المصرف بـ«أوقف قرار الدبيبة بشأن تحويل مبلغ 16,5 مليار دينار ليبي متبقية من ميزانية العام الماضي، لحين التزام الحكومة بتوضيح المعايير والأولويات للمشاركة، التي خصصت لها تلك المبالغ وتوزيعها الجغرافي، ومدى مطابقتها للقانون».



جانب من اجتماع المنفي مع عضوي لجنة «5+5» العسكرية (المجلس الرئاسي)

كما تابع المنفي في اجتماع عقده أمس، باعتباره القائد الأعلى للجيش الليبي، مع عضوي اللجنة العسكرية المشتركة (5+5)، في فينوتوري غربي ورضوان الغراري، أعمال اللجنة واجتماعها من أجل توحيد المؤسسة العسكرية.

المالية، وفرض الرقابة والتعامل مع موظفي الديوان فقط. من جهة ثانية، شاركت نجلاء المنقوش، وزيرة الخارجية بحكومة الدبيبة، أمس في افتتاح الدورة الـ42 للمجلس التنفيذي للاتحاد الأفريقي في العاصمة الإثيوبية أديس أبابا.

الإدارية الدبيبة من المساءلة القانونية مخالفته أحكام القانون. وأعلنت في بيان لها مساء أول من أمس رفض كتاب الدبيبة الموجه إلى الجهات العامة بشأن فتوى إدارة القانون، التي انتهت إلى الرأي بالاختصاص الحصري لديوان المحاسبة في المراجعة

أعلنت المنظمة الدولية للهجرة أن 73 مهاجراً على الأقل باتوا في عداد المفقودين، ويفترض أنهم لقوا حتفهم بعد غرق ماساوي لسفينة قبالة السواحل الليبية أمس. وبينما لم يصدر أي تعليق رسمي من

السلطات الليبية، أوضحت المنظمة التابعة للأمم المتحدة في بيان لها أن القارب، الذي كان يقل 80 شخصاً، وأبحر من قصر الأخير، (حوالي 75 كيلومترا شرق العاصمة طرابلس)، كان متوجهاً إلى أوروبا. وقالت إن سبعة ناجين تمكنوا من العودة إلى الشاطئ في ظروف قاسية للغاية، ويوجدون

منظمة دولية ترجح وفاة 73 مهاجراً قبالة سواحل ليبيا

القاهرة، خالد محمود
حالياً في المستشفى، بينما انتقل الهلال الأحمر الليبي والشرطة المحلية حتى الآن 11 جثة. ووصفت المنظمة الوضع بأنه «لا يمكن تحمله»، واعتبرت أن «هناك حاجة لتحرك ملموس من قبل الدول لزيادة إمكانيات البحث والإنقاذ، ووضع آليات واضحة وأمنة للنزول، ومسارات آمنة ومنظمة للهجرة لخفض عدد الرحلات

حالياً في المستشفى، بينما انتقل الهلال الأحمر الليبي والشرطة المحلية حتى الآن 11 جثة. ووصفت المنظمة الوضع بأنه «لا يمكن تحمله»، واعتبرت أن «هناك حاجة لتحرك ملموس من قبل الدول لزيادة إمكانيات البحث والإنقاذ، ووضع آليات واضحة وأمنة للنزول، ومسارات آمنة ومنظمة للهجرة لخفض عدد الرحلات

السوق توارثتها. من جهة أخرى، نوه الحزب بحملات المراقبة الجارية في الأسواق، بيد أنه طالب بـ«توسيع دائرة الرقابة لتشمل سلاسل الإنتاج والتوزيع، والتوزيع والتسويق والصغير بدل حصر الفتوى في التاجر الصغير بوصفه الحلقة الأضعف». كما اقترح الحزب في بيانه مراجعة السياسة الفلاحية المتخلفة منذ عقد ونصف العقد، والمستنزفة وفقه، للثروة المائية، والمبنية على «تصدير المنتجات الفلاحية والغذائية الأساسية بحثاً عن العملة الصعبة». وقال إن هذا التوجه يأتي «على حساب التضحية بالأمن الغذائي للمواطنين وبالسلم الاجتماعي، الذي هو العملة الصعبة الحقيقية التي تميز المغرب في محيط إقليمي وجوهي ودولي مطبوع بالتوتر وعدم الاستقرار».

السوق توارثتها. من جهة أخرى، نوه الحزب بحملات المراقبة الجارية في الأسواق، بيد أنه طالب بـ«توسيع دائرة الرقابة لتشمل سلاسل الإنتاج والتوزيع، والتوزيع والتسويق والصغير بدل حصر الفتوى في التاجر الصغير بوصفه الحلقة الأضعف». كما اقترح الحزب في بيانه مراجعة السياسة الفلاحية المتخلفة منذ عقد ونصف العقد، والمستنزفة وفقه، للثروة المائية، والمبنية على «تصدير المنتجات الفلاحية والغذائية الأساسية بحثاً عن العملة الصعبة». وقال إن هذا التوجه يأتي «على حساب التضحية بالأمن الغذائي للمواطنين وبالسلم الاجتماعي، الذي هو العملة الصعبة الحقيقية التي تميز المغرب في محيط إقليمي وجوهي ودولي مطبوع بالتوتر وعدم الاستقرار».

السوق توارثتها. من جهة أخرى، نوه الحزب بحملات المراقبة الجارية في الأسواق، بيد أنه طالب بـ«توسيع دائرة الرقابة لتشمل سلاسل الإنتاج والتوزيع، والتوزيع والتسويق والصغير بدل حصر الفتوى في التاجر الصغير بوصفه الحلقة الأضعف». كما اقترح الحزب في بيانه مراجعة السياسة الفلاحية المتخلفة منذ عقد ونصف العقد، والمستنزفة وفقه، للثروة المائية، والمبنية على «تصدير المنتجات الفلاحية والغذائية الأساسية بحثاً عن العملة الصعبة». وقال إن هذا التوجه يأتي «على حساب التضحية بالأمن الغذائي للمواطنين وبالسلم الاجتماعي، الذي هو العملة الصعبة الحقيقية التي تميز المغرب في محيط إقليمي وجوهي ودولي مطبوع بالتوتر وعدم الاستقرار».

المعارضة نددت بالاعتقالات «التعسفية»... وعدتها «عنيفة ومن دون سند قانوني»

الرئيس التونسي يعلن «حرباً» ضد «المتآمرين على أمن الدولة»

القاهرة، خالد محمود
في ظل ازدياد التساؤلات التي وجهت إلى السلطات التونسية إثر إقدامها على اعتقال عدد من الشخصيات السياسية والإعلامية البارزة، بحجة «التآمر على أمن الدولة»، واستمرار الاعتقالات والصفوحات الداخلية والخارجية على السلطات التونسية، خصوصاً مع تواصل الصمت الرسمي من قبل وزارات الداخلية والعدل والدفاع، ومختلف القيادات الأمنية العليا، خرج الرئيس قيس سعيد بتصريحات تكشف عن خفايا اعتقال العشرات من المشتبه فيهم؛ من ناشطين سياسيين معارضين لمساره السياسي وقضاة وأمنيين، وبالتأكيد على أن الذين تم اعتقالهم هم إرهابيون، ولا بد من أن يحاسبوا بالقانون».

المعارضة نددت بالاعتقالات «التعسفية»... وعدتها «عنيفة ومن دون سند قانوني»

الرئيس التونسي يعلن «حرباً» ضد «المتآمرين على أمن الدولة»

المغرب: حزبان معارضان يحذران من تفاقم الغلاء

الحركة الشعبية» يؤكد مسؤولية الحكومة في ارتفاع الأسعار

المغرب: حزبان معارضان يحذران من تفاقم الغلاء

الدولة والوطن من الذين لا هم لهم سوى السلطة والمال، ولا يتورعون عن ارتداء في أحضان أي جهة أجنبية». ورداً على منتقدي سلسلة الاعتقالات التي جرى تنفيذها وعدم احترامها المساطر القانونية، نفى سعيد أن تكون السلطات «تجاوزت الإجراءات حتى مع المعارضين على أمن الدولة، والتحضير لاعتقال رئيس الجمهورية، وهو ما لا يحدث في أي دولة؛ بل يفترض التدخل الفوري لقوات الأمن في حال التلبس بالجريمة، وعد أن الهدف من التعلل بعدم احترام الإجراءات هو طمس الحقيقة، وتمكين البعض من الهروب من الملاحقة القضائية وتطبيق القانون»، وتساءل في الآن نفسه عن «عدم محاسبة وملاحقة المشتبه بهم في قضايا إرهابية، أو من كان يخفي أكثر من 6 آلاف ملف قضائي». وجاءت تصريحات الرئيس سعيد رداً على الضغوط الداخلية، التي عبرت عنها جل الأحزاب والمنظمات القوقية، وايضاً على الضغوط الخارجية: المنظمة خصوصاً في تصريحات فولكر تورك، مفوض حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، حول «تفاقم القمع» في تونس، إثر تنفيذ اعتقالات عدة شملت سياسيين وقضاة مغزولين ورجل نامقاً. في سياق ذلك، نددت جبهة الخلاص الوطني: «أهم تكتل لأحزاب المعارضة في تونس، أمس، بالوضع السياسي «المتعفن بعد سلسلة من الاعتقالات التعسفية، التي طالت

في ظل ازدياد التساؤلات التي وجهت إلى السلطات التونسية إثر إقدامها على اعتقال عدد من الشخصيات السياسية والإعلامية البارزة، بحجة «التآمر على أمن الدولة»، واستمرار الاعتقالات والصفوحات الداخلية والخارجية على السلطات التونسية، خصوصاً مع تواصل الصمت الرسمي من قبل وزارات الداخلية والعدل والدفاع، ومختلف القيادات الأمنية العليا، خرج الرئيس قيس سعيد بتصريحات تكشف عن خفايا اعتقال العشرات من المشتبه فيهم؛ من ناشطين سياسيين معارضين لمساره السياسي وقضاة وأمنيين، وبالتأكيد على أن الذين تم اعتقالهم هم إرهابيون، ولا بد من أن يحاسبوا بالقانون».

المواد الاستهلاكية الأساسية. وعبر المكتب عن قلقه البالغ إزاء الارتفاع المتصاعد في أسعار المواد الاستهلاكية الأساسية في السوق الوطنية؛ وفي مقدمتها أسعار المواد الغذائية، وأساساً الخضراوات والفواكه واللحوم والأسماك والبيض والزيت والحليب، خصوصاً أن المغرب على مشارف شهر رمضان المبارك». وعد «التقدم والاشتراكية» أن هذا «الغلاء الفاحش والمتواصل يتداعياته الوخيمة، بل والخطيرة على القدرة الشرائية للمغاربة، بؤنة ردود فعل واحتجاجات متصاعدة، انطلاقاً من أجواء الاستياء والسخط والغضب والاحتقان لدى شرائح واسعة، لا سيما في أوساط الفئات المستضعفة والمتوسطة... وهذا الواقع المقلق يتطلب من الحكومة تحركاً قوياً وناجماً وسريعاً، تفادياً لتدهور الأوضاع وحفاظاً على السلم الاجتماعي». كما عدّ الحزب أنه «من غير المقبول بل وغير المسؤول، إصرار الحكومة على اعتماد خطاب يكفئ بالتخصيص والتجسير، دون اتخاذ قرارات تدخلية ملموسة ذات وقع اقتصادي واجتماعي فعلي وإيجابي، من شأنها التخفيف من وطأة الغلاء على المغاربة».

المواد الاستهلاكية الأساسية. وعبر المكتب عن قلقه البالغ إزاء الارتفاع المتصاعد في أسعار المواد الاستهلاكية الأساسية في السوق الوطنية؛ وفي مقدمتها أسعار المواد الغذائية، وأساساً الخضراوات والفواكه واللحوم والأسماك والبيض والزيت والحليب، خصوصاً أن المغرب على مشارف شهر رمضان المبارك». وعد «التقدم والاشتراكية» أن هذا «الغلاء الفاحش والمتواصل يتداعياته الوخيمة، بل والخطيرة على القدرة الشرائية للمغاربة، بؤنة ردود فعل واحتجاجات متصاعدة، انطلاقاً من أجواء الاستياء والسخط والغضب والاحتقان لدى شرائح واسعة، لا سيما في أوساط الفئات المستضعفة والمتوسطة... وهذا الواقع المقلق يتطلب من الحكومة تحركاً قوياً وناجماً وسريعاً، تفادياً لتدهور الأوضاع وحفاظاً على السلم الاجتماعي». كما عدّ الحزب أنه «من غير المقبول بل وغير المسؤول، إصرار الحكومة على اعتماد خطاب يكفئ بالتخصيص والتجسير، دون اتخاذ قرارات تدخلية ملموسة ذات وقع اقتصادي واجتماعي فعلي وإيجابي، من شأنها التخفيف من وطأة الغلاء على المغاربة».

المواد الاستهلاكية الأساسية. وعبر المكتب عن قلقه البالغ إزاء الارتفاع المتصاعد في أسعار المواد الاستهلاكية الأساسية في السوق الوطنية؛ وفي مقدمتها أسعار المواد الغذائية، وأساساً الخضراوات والفواكه واللحوم والأسماك والبيض والزيت والحليب، خصوصاً أن المغرب على مشارف شهر رمضان المبارك». وعد «التقدم والاشتراكية» أن هذا «الغلاء الفاحش والمتواصل يتداعياته الوخيمة، بل والخطيرة على القدرة الشرائية للمغاربة، بؤنة ردود فعل واحتجاجات متصاعدة، انطلاقاً من أجواء الاستياء والسخط والغضب والاحتقان لدى شرائح واسعة، لا سيما في أوساط الفئات المستضعفة والمتوسطة... وهذا الواقع المقلق يتطلب من الحكومة تحركاً قوياً وناجماً وسريعاً، تفادياً لتدهور الأوضاع وحفاظاً على السلم الاجتماعي». كما عدّ الحزب أنه «من غير المقبول بل وغير المسؤول، إصرار الحكومة على اعتماد خطاب يكفئ بالتخصيص والتجسير، دون اتخاذ قرارات تدخلية ملموسة ذات وقع اقتصادي واجتماعي فعلي وإيجابي، من شأنها التخفيف من وطأة الغلاء على المغاربة».

المواد الاستهلاكية الأساسية. وعبر المكتب عن قلقه البالغ إزاء الارتفاع المتصاعد في أسعار المواد الاستهلاكية الأساسية في السوق الوطنية؛ وفي مقدمتها أسعار المواد الغذائية، وأساساً الخضراوات والفواكه واللحوم والأسماك والبيض والزيت والحليب، خصوصاً أن المغرب على مشارف شهر رمضان المبارك». وعد «التقدم والاشتراكية» أن هذا «الغلاء الفاحش والمتواصل يتداعياته الوخيمة، بل والخطيرة على القدرة الشرائية للمغاربة، بؤنة ردود فعل واحتجاجات متصاعدة، انطلاقاً من أجواء الاستياء والسخط والغضب والاحتقان لدى شرائح واسعة، لا سيما في أوساط الفئات المستضعفة والمتوسطة... وهذا الواقع المقلق يتطلب من الحكومة تحركاً قوياً وناجماً وسريعاً، تفادياً لتدهور الأوضاع وحفاظاً على السلم الاجتماعي». كما عدّ الحزب أنه «من غير المقبول بل وغير المسؤول، إصرار الحكومة على اعتماد خطاب يكفئ بالتخصيص والتجسير، دون اتخاذ قرارات تدخلية ملموسة ذات وقع اقتصادي واجتماعي فعلي وإيجابي، من شأنها التخفيف من وطأة الغلاء على المغاربة».

خبراء استبعدوا حدوث تفاهم مع «المتورطين في العنف»

مؤشرات «انفراجة» سياسية تغري «إخوان الخارج» بالعودة إلى مصر

القاهرة، وليد عبد الرحمن
دفعت عودة حمزة إلى مصر، بعد أكثر من 3 سنوات من إيداعه بحكم غيابه بالجيش، عن الحديث عن «انفراجة» سياسية لبعض المصريين المقيمين في الخارج (غير المطلوبين من قبل السلطات)، وهو الأمر الذي أغرى بعض قيادات تنظيم «الإخوان» في الخارج بـ«التلميح لعودة بعض قيادات تنظيم «الإخوان» إلى مصر، إن كان خبراء مصريين استبعدوا حدوث تفاهم مع «المتورطين في العنف».

القاهرة، وليد عبد الرحمن
دفعت عودة حمزة إلى مصر، بعد أكثر من 3 سنوات من إيداعه بحكم غيابه بالجيش، عن الحديث عن «انفراجة» سياسية لبعض المصريين المقيمين في الخارج (غير المطلوبين من قبل السلطات)، وهو الأمر الذي أغرى بعض قيادات تنظيم «الإخوان» في الخارج بـ«التلميح لعودة بعض قيادات تنظيم «الإخوان» إلى مصر، إن كان خبراء مصريين استبعدوا حدوث تفاهم مع «المتورطين في العنف».

القاهرة، وليد عبد الرحمن
دفعت عودة حمزة إلى مصر، بعد أكثر من 3 سنوات من إيداعه بحكم غيابه بالجيش، عن الحديث عن «انفراجة» سياسية لبعض المصريين المقيمين في الخارج (غير المطلوبين من قبل السلطات)، وهو الأمر الذي أغرى بعض قيادات تنظيم «الإخوان» في الخارج بـ«التلميح لعودة بعض قيادات تنظيم «الإخوان» إلى مصر، إن كان خبراء مصريين استبعدوا حدوث تفاهم مع «المتورطين في العنف».

القاهرة، وليد عبد الرحمن
دفعت عودة حمزة إلى مصر، بعد أكثر من 3 سنوات من إيداعه بحكم غيابه بالجيش، عن الحديث عن «انفراجة» سياسية لبعض المصريين المقيمين في الخارج (غير المطلوبين من قبل السلطات)، وهو الأمر الذي أغرى بعض قيادات تنظيم «الإخوان» في الخارج بـ«التلميح لعودة بعض قيادات تنظيم «الإخوان» إلى مصر، إن كان خبراء مصريين استبعدوا حدوث تفاهم مع «المتورطين في العنف».

القاهرة، وليد عبد الرحمن
دفعت عودة حمزة إلى مصر، بعد أكثر من 3 سنوات من إيداعه بحكم غيابه بالجيش، عن الحديث عن «انفراجة» سياسية لبعض المصريين المقيمين في الخارج (غير المطلوبين من قبل السلطات)، وهو الأمر الذي أغرى بعض قيادات تنظيم «الإخوان» في الخارج بـ«التلميح لعودة بعض قيادات تنظيم «الإخوان» إلى مصر، إن كان خبراء مصريين استبعدوا حدوث تفاهم مع «المتورطين في العنف».

القاهرة، وليد عبد الرحمن
دفعت عودة حمزة إلى مصر، بعد أكثر من 3 سنوات من إيداعه بحكم غيابه بالجيش، عن الحديث عن «انفراجة» سياسية لبعض المصريين المقيمين في الخارج (غير المطلوبين من قبل السلطات)، وهو الأمر الذي أغرى بعض قيادات تنظيم «الإخوان» في الخارج بـ«التلميح لعودة بعض قيادات تنظيم «الإخوان» إلى مصر، إن كان خبراء مصريين استبعدوا حدوث تفاهم مع «المتورطين في العنف».

روسيا تعلن عن انتصارات وأوكرانيا تسقط «مناطيد» فوق كييف

حزمة عاشر من العقوبات الأوروبية ضد موسكو في الذكرى السنوية الأولى للحرب

بروكسل - كييف - موسكو، «الشرق الأوسط»

أعلنت رئيسة المفوضية الأوروبية، أورسولا فون دير لاين، أمس (الأربعاء)، أن الاتحاد يصدد فرض حزمة عاشر من العقوبات على روسيا مع اقتراب الذكرى السنوية الأولى للحرب. وتأمل المفوضية بأن توافق الدول الأعضاء في التكتل على الحزمة الجديدة من سلسلة عقوبات مشتركة تعدها دول مجموعة السبع تزامناً مع الذكرى التي تحل يوم 24 فبراير (شباط). وأضافت فون دير لاين: «نستهدف منتجات صناعية كثيرة تحتاجها روسيا، ولا يمكنها الحصول عليها عبر بلدان ثالثة»، مشيرة إلى «منتجات حيوية مع المعدات الكهربائية والمركبات المتخصصة وقطع الأليات وقطع الغيار للشاحنات ومحركات الطائرات». وذكرت بان بروكسل تسعى لفرض قيود على تصدير 47 مكوّنًا إلكترونيًا إضافيًا «يمكن استخدامه في أنظمة الأسلحة الروسية، بما في ذلك المسيرات والصواريخ والمروحيات». وتشمل الحزمة حظر تصدير الاتحاد الأوروبي للملح الصناعي والمواد الكيميائية الحيوية بقيمة 11 مليار يورو (12 مليار دولار).

وقالت فون دير لاين إن الهدف من استهداف السلع الصناعية «التي تحتاجها روسيا، والتي لا يمكنها الحصول عليها من دول أخرى مثل الصين». وقالت إن العقوبات الروسية تستهدف إيران فيما يتعلق بتزويد طهران بطائرات مسيرة، استخدمها الكرملين في شن هجمات على أوكرانيا، وأنه سيتم معاقبة 7 كيانات إيرانية.

وقالت فون دير لاين إن المفوضية تستهدف أيضاً مزيداً من الأفراد في وسائل الإعلام الروسية حيث إن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين «يشن حرباً في الفضاء العام». وأضاف أنه يتعين تكثيف جهود الاتحاد الأوروبي لمنع التهرب من العقوبات وإجراء إنصاء لأصول البنوك المركزية الروسية في التكتل. وأكدت: «هذا أمر مهم في ظل احتمالية استخدام الأصول الروسية العامة لتحويل إعادة أعمار أوكرانيا».

وقد أعلنت الرئاسة السويدية للاتحاد الأوروبي، في تغريدة، عن تشكيل قوة مهام لتحليل «جديوى مثل هذا الاستخدام» للأصول الروسية المحجزة في تمويل إعادة إعمار أوكرانيا.

وقال وزير الخارجية الألماني إن الاتحاد الأوروبي بالفعل عدة حزم من العقوبات على روسيا لاستهداف الاقتصاد الروسي والإنهاء المالي والبنك المركزي وكبار المسؤولين الحكوميين الروس. وقال مصدران دبلوماسيان في الاتحاد الأوروبي، حديثاً شريطة عدم الكشف عن هويتها لـ«ويترن»، إن المفوضية اقترحت



جندي أوكراني يطل برأسه أمس من دبابته على خط النار في باخموت حيث تدور معارك طاحنة (المصدر)

أن تستبعد دول التكتل 4 بنوك روسية أخرى من النظام المالي العالمي (سويفت). وذكر أشخاص مطلعون على المحادثات السرية أن الاتحاد الأوروبي سيضيف المطاط والأسفلت إلى قائمته الموال المحظور استيرادها من روسيا، كما سيحظر بثّ خدمة «روسيا اليوم» باللغة العربية من أراضيه. وفي سياق متصل، قالت روسيا، أمس (الأربعاء)، إن قواتها

اخترقت خطين حصينين للدفاعات الأوكرانية على الجبهة الشرقية. ووصفت كيف الوضع هناك بأنه صعب، ودعت إلى تسريع وتيرة تقديم المساعدات العسكرية قبل الهجوم روسي جديد متوقع. وذكرت وزارة الدفاع الروسية أن الأوكرانيين تراجعوا في مواجهة الهجمات الروسية في منطقة لوهانسك، رغم أنها لم تقدم تفاصيل. وذكرت الوزارة، على تطبيق تلغرام: «خلال

الهجوم... تراجع القوات الأوكرانية بشكل عشوائي لمسافة تصل إلى 3 كيلومترات من الخطوط التي كانت تشغلها سابقاً». وأضافت: «حتى خط الدفاع الثاني الأكثر تحصيناً للعدو لم يصمد أمام تقدم الجيش الروسي».

وقال مكتب الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، أمس (الأربعاء)، إن قوات بلاده تمكنت وقتاً انسحبت لما وراء الحدود الهجوم... تراجع القوات الأوكرانية بشكل عشوائي لمسافة تصل إلى 3 كيلومترات من الخطوط التي كانت تشغلها سابقاً». وأضافت: «حتى خط الدفاع الثاني الأكثر تحصيناً للعدو لم يصمد أمام تقدم الجيش الروسي».

أعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وضع «قوات الردع» النووية في جيشه في حالة تآهب. وردت مديرة الاستخبارات الوطنية الأمريكية أبريل هاينز: «المسبق أن حصل إعلان رسمي من جانب روسيا يتضمن تهديداً نووياً منذ ستينيات القرن الماضي». وقالت واشنطن إن هذا الإعلان «خطر» وغير مسؤول، وتصعيد «غير مقبول»، قد يحذر موسكو من «عواقب كارثية»، قد تنجم عنه. إلا أن موسكو عادت لتكرر هذه التهديدات مشيرة قلق العالم الذي لم يستبعد إمكان اللجوء إلى هذا السلاح. وقال الرئيس الأميركي جو بايدن في أكتوبر (تشرين الأول)، إن البشرية تواجه للمرة الأولى منذ أزمة الصواريخ الكوبية عام 1962، خطر نهاية العالم. سعى المسؤولون الروس بعد ذلك إلى توضيح تصريحاتهم بقولهم إنهم لن يستخدموا أسلحة نووية إلا لالقاء من «تهديد وجودي». ولم يحدثوا في هذا الإطار إن كان هجوم على 4 مناطق أوكرانية ضحمتها موسكو في سبتمبر (أيلول) الماضي، ينضوي ضمن هذا الخطر. وعلى مدى عقود، يتلقى الأطفال في الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي تدريبات حول طريقة التصرف خلال هجوم نووي. هل عاد هذا الخطر ليخيم على الأجيال الجديدة بعد ستة على الاجتياح الروسي لأوكرانيا؟ مع أنه لم تدر مؤشرات إلى تعبئة نووية روسية، قالت مجموعة علماء في

القوانين عام 2020 للسيطرة على شحنتين من الأسلحة المضبوطة، بما في ذلك الصواريخ الموجهة المضادة للدبابات وصواريخ «أرض جو» وأجزاء صواريخ «كروز». وقال جوناثان لورد، مدير برنامج أمن الشرق الأوسط في مركز الأمن الأميركي الجديد، ومقره واشنطن، إن هناك دعماً من الحزبين في واشنطن لهذا الأمر. وقال: «بيدو أن هذا أمر سهل للغاية بالنسبة للبيت الأبيض والكونغرس لحلّه».

من جانبه سخر نصر الدين أمير، نائب وزير الإعلام الحوثي من الفكرة، واصفاً إياها بأنها غير فعالة. وصارت الولايات المتحدة وفرنسا والبنادق والذخيرة في الأشهر الأخيرة كجزء من جهد عالمي يركز بشكل أساسي على منع إيران من تهريب الأسلحة إلى اليمن. لدعم متطرفي الحوثيين، الذين يخوضون حرباً منذ ثمانية أعوام ضد الحكومة اليمنية الشرعية. ومع تصاعد الحاجة لتأمين الذخائر، ناقش المسؤولون الأميركيون فكرة إرسال الأسلحة المصادرة إلى كييف، في أواخر العام الماضي، بعد أن صادرت البحرية الأميركية مليون طن من إرانب إلى اليمن. قارب صيد منجته من إيران إلى اليمن. وبعد بضعة أسابيع، صادر الجيش الأميركي أكثر من ألفي طن من إرانب إلى اليمن. (كلاشينكوف). من قارب صيد صغير في خليج عمان.

وهناك سابقة للولايات المتحدة لاستخدام قوانين مصادرة الأصول، فقد استخدمت وزارة العدل مثل هذه

الإدارية (للوجانسك) لا يتطابق كلامهم مع الواقع». ولم تشر هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الأوكرانية إلى أي انتكاسات كبيرة في لوهانسك في تقريرها. وقالت إن وحدات أوكرانية صدت هجمات في أكثر من 20 منطقة، بما في ذلك باخموت وفوليدار، وهي بلدة تقع على بعد 150 كيلومتراً جنوب غربي باخموت. وستمنح السيطرة على باخموت لروسيا نقطة انطلاق للزحف نحو مدينتي أكبر، هما كراماتورسك وسلوفيانسك في دونيتسك، ما يمنحها زخماً بعد إخفاقات على مدى أشهر قبل الذكرى الأولى للغزو في 24 فبراير.

وقال الرئيس الأوكراني، وهو يصف الأوضاع على الجبهة الشرقية، في كلمته الثلاثاء: «المعارك تجري من أجل كل شبر من الأراضي الأوكرانية». وذكر المحلل العسكري الأوكراني، أوليه غدانوف، أن معارك دارت «قرب كل منزل» في باخموت. وأعلنت بريطانيا، اليوم (الأربعاء)، أنها ودولاً أوروبية أخرى ستزود أوكرانيا بمعدات عسكرية، تتضمن قطع غيار للدبابات وذخيرة للدفاع. وتوقع وزير الدفاع الأميركي، لويد أوستن، أن تسان أوكرانيا هجوماً في الربيع، وتابع قائلاً: «لدى أوكرانيا احتجاجات ماسة من أجل مساعدتها على مواجهة تلك اللحظة الحاسمة في مسار الحرب. نعتقد أنه ستلوح أمامهم

أعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وضع «قوات الردع» النووية في جيشه في حالة تآهب. وردت مديرة الاستخبارات الوطنية الأمريكية أبريل هاينز: «المسبق أن حصل إعلان رسمي من جانب روسيا يتضمن تهديداً نووياً منذ ستينيات القرن الماضي». وقالت واشنطن إن هذا الإعلان «خطر» وغير مسؤول، وتصعيد «غير مقبول»، قد يحذر موسكو من «عواقب كارثية»، قد تنجم عنه. إلا أن موسكو عادت لتكرر هذه التهديدات مشيرة قلق العالم الذي لم يستبعد إمكان اللجوء إلى هذا السلاح. وقال الرئيس الأميركي جو بايدن في أكتوبر (تشرين الأول)، إن البشرية تواجه للمرة الأولى منذ أزمة الصواريخ الكوبية عام 1962، خطر نهاية العالم. سعى المسؤولون الروس بعد ذلك إلى توضيح تصريحاتهم بقولهم إنهم لن يستخدموا أسلحة نووية إلا لالقاء من «تهديد وجودي». ولم يحدثوا في هذا الإطار إن كان هجوم على 4 مناطق أوكرانية ضحمتها موسكو في سبتمبر (أيلول) الماضي، ينضوي ضمن هذا الخطر. وعلى مدى عقود، يتلقى الأطفال في الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي تدريبات حول طريقة التصرف خلال هجوم نووي. هل عاد هذا الخطر ليخيم على الأجيال الجديدة بعد ستة على الاجتياح الروسي لأوكرانيا؟ مع أنه لم تدر مؤشرات إلى تعبئة نووية روسية، قالت مجموعة علماء في



كمية القذائف التي تستخدمها القوات الأوكرانية كل شهر على طول خط المواجهة تتجاوز معدل الإنتاج الغربي (رويترز)

الروسية ضد أوكرانيا، بما في ذلك تعزيز إنتاج الأسلحة والذخيرة، قال وزير الدفاع الأميركي أوستن: «ما تريد أوكرانيا القيام به في أول لحظة ممكنة هو خلق زخم، وتهيئة ظروف في ساحة المعركة

ضغوط على مخزونات الذخائر الغربية وإنتاجها وتسليمها في الوقت المناسب لكييف نصف مليار دولار لشراء قذائف 155 ملم لحساب أوكرانيا

الأميركي، لويد أوستن، الثلاثاء، خلال اجتماع مجموعة الدفاع الأوكرانية. إن الدول الغربية تضغط من أجل تدريب تكتيني للجيش الأوكراني يمكن أن يقلل من اعتماد أوكرانيا على نيران المدفعية. وحذّر الأمين العام لحلف شمال الأطلسي ينس ستولتنبرغ، يوم الإثنين، من أن أوكرانيا تستخدم في حربها ضد القوات الروسية كميات من الذخائر تفوق تلك التي يمكن لدول الحلف أن تنتجها. وقال: «هذا يستنزف مخزوننا، ويضغط على صناعتنا الدفاعية»، داعياً دول الحلف إلى الاستثمار وبناء مصانع جديدة.

وبيّنما تعهدت الولايات المتحدة، أكبر مورد للمعدات العسكرية لأوكرانيا، بمساعدة دعم القوات الأوكرانية للقتل من أمرين منفصلين لكنهما مرتبطان، وهما أن الحرب تلتهم المخزونات العسكرية الأميركية التي قد تستغرق سنوات لتجديدها، وأن النباط في الإمدادات إلى أوكرانيا يمكن أن يمنع روسيا ميزة في المعارك المتوقعة، في ظل الخشية

سنة على حرب أوكرانيا وشبح حرب نووية بدا يلوح في الأفق

في مجلة «بولتي» (كانون الثاني)، في مجلة «بولتي» أوف ذي أتوميك ساينسجستيس»، إن ساعة نهاية العالم باتت على بعد 90 ثانية قبل منتصف الليل لتقترن من الساعة التي يأمل العلماء ألا تُدرك أبداً. وأشار هؤلاء العلماء إلى أن «التهديدات شبه المحيطة لروسيا حول استخدام أسلحة نووية تذكر العالم بأن تصعيداً في النزاع بطريقة عرضية أو متعمدة أو عن طريق الخطأ، يشكل خطراً رهيباً. احتمال أن يخرج النزاع عن أي سيطرة يبقى مرتفعاً».

هذا الوضع لا ينجح من اجتياح روسيا لأوكرانيا فقط، بل يعود أيضاً إلى تعطيل أو زوال معاهدات تحد من الأسلحة الاستراتيجية التي ساهمت خصوصاً في تهدئة التوترات إبان الحرب الباردة. فعاهدة «ABM» المبرمة عام 1972 لنظر الصواريخ المضادة للأسلحة الباليستية، والتي شكلت حجر الأساس في التوازن النووي بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي، لم تجدد منذ 2002. وخلال السنة المنصرمة، تعرضت معاهدة «نيو ستارت» لخفض الأسلحة الاستراتيجية المشتركة في 2011 بين الولايات المتحدة وروسيا لاختيار قاس؛ إذ اتهمت واشنطن مجدداً موسكو بعدم احترامها. ويقول الباحث المتخصص في أسلحة الدمار الشامل بافل بوفديغ، إن التهديدات الروسية قد تكون للمفارقة، جعلت العالم أكثر أمناً من خلال تدمير الأجيال الجديدة بالخطر الذي يطرحه السلاح الذري. ويشير - كما نقلت عنه

واشنطن، «الشرق الأوسط»

أعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وضع «قوات الردع» النووية في جيشه في حالة تآهب. وردت مديرة الاستخبارات الوطنية الأمريكية أبريل هاينز: «المسبق أن حصل إعلان رسمي من جانب روسيا يتضمن تهديداً نووياً منذ ستينيات القرن الماضي». وقالت واشنطن إن هذا الإعلان «خطر» وغير مسؤول، وتصعيد «غير مقبول»، قد يحذر موسكو من «عواقب كارثية»، قد تنجم عنه. إلا أن موسكو عادت لتكرر هذه التهديدات مشيرة قلق العالم الذي لم يستبعد إمكان اللجوء إلى هذا السلاح. وقال الرئيس الأميركي جو بايدن في أكتوبر (تشرين الأول)، إن البشرية تواجه للمرة الأولى منذ أزمة الصواريخ الكوبية عام 1962، خطر نهاية العالم. سعى المسؤولون الروس بعد ذلك إلى توضيح تصريحاتهم بقولهم إنهم لن يستخدموا أسلحة نووية إلا لالقاء من «تهديد وجودي». ولم يحدثوا في هذا الإطار إن كان هجوم على 4 مناطق أوكرانية ضحمتها موسكو في سبتمبر (أيلول) الماضي، ينضوي ضمن هذا الخطر. وعلى مدى عقود، يتلقى الأطفال في الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي تدريبات حول طريقة التصرف خلال هجوم نووي. هل عاد هذا الخطر ليخيم على الأجيال الجديدة بعد ستة على الاجتياح الروسي لأوكرانيا؟ مع أنه لم تدر مؤشرات إلى تعبئة نووية روسية، قالت مجموعة علماء في

الصحافة الفرنسية - إلى أن روسيا كانت تامل على الأرجح بأن تتمكن سريعاً من إنجاز هجومها في أوكرانيا؛ لأنها تمتلك السلاح النووي. لكن موسكو اصطدمت بدعم حلف شمال الأطلسي (ناتو) الذي يملك أيضاً السلاح النووي، لكييف.

ويضيف أن الحرب قد تكون سمحت بالتوصل إلى إدراك بأن الأسلحة النووية «عفا عليها الزمن»، وكما تبين لروسيا «أنها لم تضمن لها الأمن». ويشدد الباحث أيضاً على إسراع قادة العالم على رفض تصريحات موسكو حول السلاح النووي، ولا سيما من جانب حلفاء روسيا مثل الصين والهند. وعززت ردود الفعل هذه فكرة أن التهديدات النووية أمر مرفوض.

وفي نوفمبر (تشرين الثاني)، أكدت مجموعة العشرين في ختام قمة لها في بالي في إندونيسيا التي شاركت فيها روسيا، أن اللجوء إلى السلاح النووي أو التلويح باللجوء إليه «غير مقبول». ويؤكد بوفديغ أن الإعلان المشترك الصادر عن جو بايدن ونظيره الصيني شي جينبينغ في بالي له دلالات بعد أكبر بهذا الخصوص. فقد اعتبر الرئيسان أن «حرباً نووية يجب ألا تحدث أبداً، ولا يمكن لأحد أن يكسبها»، وشددوا على معارضتهما لاستخدام الأسلحة النووية في أوكرانيا أو التهديد بها. وحضفت واشنطن من حدة خطابها أيضاً، وتوقفت عن التكرار بأن استخدام الأسلحة النووية سيكون له «عواقب كارثية».

لا تزال في صلبتها». وأضاف «نعتقد أنه ستكون هناك فرصة سانحة لتفوق كيف لاخترق ما، هو بالأساس خطط أسامي ثابت». وقال إن الجهود المبذولة لحلّ الذخيرة اللازمة، وكذلك أنظمة دفاع جوي جديدة وإضافية إلى ساحة معركة، حتى أثناء تدريب الأوكرانيين على استخدامها، هو «مهمة ضخمة». وأكد أوستن أن بلاده لم تر إشارات وشيكة على حشد روسيا لطائراتها القتالية استعداداً لهجوم المتوقع. ورغم ذلك، أضاف أوستن أن واشنطن وحلفاءها يحاولون تزويد أوكرانيا بأكبر قدر ممكن من القدرة الدفاعية الجوية.

من ناحية، قال الجنرال مارك ميلي، رئيس هيئة الأركان الأميركية المشتركة، إن القوافل «تعرض لهجوم روسي»، لكنه أضاف أن الأوكرانيين «يحافظون على أمن تشغيلي جيد، ولا يلترزبون بأوقات محددة، ولا يضعون أنماط، ويسكنون طرقاً مختلفة... أود أن أقول إن الأمر لا يخلو من المخاطر، لكنه معتدل وناجح حتى الآن». وقال ميلي،

الأميركي، لويد أوستن، الثلاثاء، خلال اجتماع مجموعة الدفاع الأوكرانية. إن الدول الغربية تضغط من أجل تدريب تكتيني للجيش الأوكراني يمكن أن يقلل من اعتماد أوكرانيا على نيران المدفعية. وحذّر الأمين العام لحلف شمال الأطلسي ينس ستولتنبرغ، يوم الإثنين، من أن أوكرانيا تستخدم في حربها ضد القوات الروسية كميات من الذخائر تفوق تلك التي يمكن لدول الحلف أن تنتجها. وقال: «هذا يستنزف مخزوننا، ويضغط على صناعتنا الدفاعية»، داعياً دول الحلف إلى الاستثمار وبناء مصانع جديدة.



كمية القذائف التي تستخدمها القوات الأوكرانية كل شهر على طول خط المواجهة تتجاوز معدل الإنتاج الغربي (رويترز)

الروسية ضد أوكرانيا، بما في ذلك تعزيز إنتاج الأسلحة والذخيرة، قال وزير الدفاع الأميركي أوستن: «ما تريد أوكرانيا القيام به في أول لحظة ممكنة هو خلق زخم، وتهيئة ظروف في ساحة المعركة

ضغوط على مخزونات الذخائر الغربية وإنتاجها وتسليمها في الوقت المناسب لكييف نصف مليار دولار لشراء قذائف 155 ملم لحساب أوكرانيا

الأميركي، لويد أوستن، الثلاثاء، خلال اجتماع مجموعة الدفاع الأوكرانية. إن الدول الغربية تضغط من أجل تدريب تكتيني للجيش الأوكراني يمكن أن يقلل من اعتماد أوكرانيا على نيران المدفعية. وحذّر الأمين العام لحلف شمال الأطلسي ينس ستولتنبرغ، يوم الإثنين، من أن أوكرانيا تستخدم في حربها ضد القوات الروسية كميات من الذخائر تفوق تلك التي يمكن لدول الحلف أن تنتجها. وقال: «هذا يستنزف مخزوننا، ويضغط على صناعتنا الدفاعية»، داعياً دول الحلف إلى الاستثمار وبناء مصانع جديدة.

وبيّنما تعهدت الولايات المتحدة، أكبر مورد للمعدات العسكرية لأوكرانيا، بمساعدة دعم القوات الأوكرانية للقتل من أمرين منفصلين لكنهما مرتبطان، وهما أن الحرب تلتهم المخزونات العسكرية الأميركية التي قد تستغرق سنوات لتجديدها، وأن النباط في الإمدادات إلى أوكرانيا يمكن أن يمنع روسيا ميزة في المعارك المتوقعة، في ظل الخشية

واشنطن، إيبي يوسف

يدرس الجيش الأميركي فكرة إرسال الأسلحة التي يتم مصادرتها قبالة سواحل اليمن، ومصدرها على الأرجح إيران، إلى أوكرانيا، في خطوة لا يعتقد أنها ستغير ميزان الحرب، لكنها تبعث برسالة سياسية لإيران، التي تتهمها واشنطن بتزويد روسيا بطائرات مسيرة تستخدمها في تدمير البنية التحتية الأوكرانية. ونقلت صحيفة «وول ستريت جورنال» عن مسؤولين أميركيين وأوروبيين، أن الجيش الأميركي يفكر في إرسال آلاف الأسلحة المصادرة، وأكثر من مليون طن ذخيرة إلى أوكرانيا كانت متجهة إلى المتطرفين الحوثيين المدعومين من إيران في اليمن. ووصف تقرير الصحيفة الخطوة بأنها «غير مسبوقة»، ومن شأنها أن تساعد كييف في محاربة القوات الروسية. ويتطلع البناتاغون إلى إرسال أكثر من 5 آلاف بندقية هجومية، و1,6 مليون طن ذخيرة الأسلحة الصغيرة، وعدد صغير من الصواريخ المضادة للدبابات، وأكثر من 7 آلاف الصواعق التلقائية، التي تم ضبطها في الأشهر الأخيرة قبالة الساحل اليمني من مهربين يشتبه في أنهم يعملون لصالح إيران. وستفتح هذه الخطوة غير العادية إمدادات جديدة من القوة النارية التي يمكن للولايات المتحدة وحلفائها الاستفادة منها، في الوقت الذي يبحثون فيه عن كيفية تلبية حاجات أوكرانيا من الدعم العسكري وتسريع تسليمها، مع

واشنطن، إيبي يوسف

أعلنت وزارة الدفاع الأميركية (البناتاغون)، أنها أبرمت عقوداً تزيد قيمتها على نصف مليار دولار لشراء قذائف مدفعية من 155 عيار ملم لحساب أوكرانيا.

وقال البناتاغون إن العقود مع شركتي «نورثروب غرومان» و«غلوبال ميليتاري بروجيكتس» أبرمت في نهاية يناير (كانون الثاني)، وبلغت قيمتها الإجمالية 552 مليون دولار. وأضاف أنه يتوقع أن يتسلم أولى هذه الطلبيات اعتباراً من مارس (آذار) المقبل. ويأتي هذا الإعلان في وقت تتزايد فيه المخاوف بشأن نفاذ مخزونات الأسلحة والذخيرة في الدول الغربية، وفي مقدمتها الولايات المتحدة، بعد ما اضطرت العام الماضي لسحب كميات ضخمة من مخزونات الجيش، المساعدة كييف على التصدي للغزو الروسي. وفي تدبير لوقف استنزاف مخزونات الجيش ابرم البناتاغون العقود الأخيرة مباشرة مع الشركات المنتجة للأسلحة والذخائر لمحطة أوكرانيا، على

إشادات بتفانيها... و7 مرشحين محتملين لخلافتها هل تتلاشى جهود الانفصال الاسكتلندي بعد استقالة ستورجن؟

لندن، نجله جيريري

وإذ نبهه: إذ صوتت 62 في المائة من الاسكتلنديين لصالح البقاء في الاتحاد الأوروبي. وقادت ستورجن حزبا في سلسلة من الانتخابات الانتخابية، بينها 3 انتخابات تشريعية، وحظيت سياساتها بشعبية واسعة بين الناخبين الاسكتلنديين. بيد أنها فشلت في تحقيق عدد من وعودها السياسية؛ أبرزها تقليص الفجوة بين التلاميذ من الطبقات الاجتماعية العاملة وتلك المتوسطة، وتخفيف وطأة أزمة غلاء المعيشة، وإصلاح النظام الصحي المتضرر من جائحة «كورونا».

ومع مغادرة ستورجن منصبها قبل الدورة الانتخابية المقبلة، حذر أنصار الاستقلال من تلاشي جهود تنظيم استفتاء جديد، خصوصا بعد اشتراط المحكمة العليا حصول إدنبره على موافقة مسبقة من الحكومة البريطانية. كما أن دعوة ستورجن إلى تحويل الانتخابات التشريعية المقررة إجراؤها في غضون عامين إلى استفتاء «بحكم الأمر الواقع» على الانفصال، لم تلق دعماً كبيراً بين الناخبين.

وستبقى ستورجن رئيسة للحكومة الاسكتلندية حتى يتخلى «الحزب الوطني الاسكتلندي» رئيساً له خلفاً لها. وظهر عدد من المرشحين المحتملين لخلافه ستورجن؛ في مقدمتهم: نانها جون سويني الذي يحظى بدعم واسع داخل الحزب، والسياسي الاسكتلندي المخضرم الذي قاد كتلة الحزب في وستمنستر، أنغوس روبرتسن، والناجبة جونا شيري التي قادت معارضة الحزب لموقف ستورجن من حقوق المتحولين جنسياً.

كما برز عدد من النواب الشباب الذين يعزهم البعض قيادات الحزب المستقبلية، مثل وزير الصحة، حمزة يوسف، الذي أصبح نائباً عن غلاسكو في البرلمان الاسكتلندي في 2011، ووزيرة المالية، كيت فوريس، التي تسلمت منصبها في 2020، وقائد كتلة «الحزب القومي الاسكتلندي» في البرلمان العموم، ستيفن فلين، الذي تسلم منصبه في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، ووزيرة البيئة الثلاثينية مايري ماكالن.

فاجأت وزيرة اسكتلندا الأولى، نيكولا ستورجن، الساحة السياسية البريطانية باستقالتها، وفتحت الباب أمام تكهنات حول مصير مطالب الاستقلال عن المملكة المتحدة. ومنذ أن تسلمت قيادة الحكومة الاسكتلندية قبل 8 سنوات، تحولت ستورجن إلى رمز لهذه المطالب التي زادت حدتها بعد خروج المملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي.

وقالت ستورجن لصحافيين بمقر إقامتها الرسمي في إدنبره إن وظيفتها أصبحت تشكل عبئاً عليها وعلى من حولها، مضيفة: «أعلم؛ في عقلي وقلبي، أن الوقت قد حان» للاستقالة. وواجهت ستورجن ضغوطاً متزايدة في الأسابيع الماضية، على خلفية استراتيجيتها من أجل الاستقلال. كما أثار دعمها مشروع قانون يسهل التحول الجنسي، ويسمح به من عمر 16 عاماً، جدلاً واسعاً ومعارضة حتى بين أعضاء حزبا.

ولطالما كانت علاقة ستورجن؛ التي أصبحت دوافع، جرائمه. وتدفع الولايات المتحدة لمنها باهضاً جداً لانتشار الأسلحة النارية على أراضيها، والسهولة التي يستطيع بها الأميركيون الوصول إليها. وعدد قطع الأسلحة في الولايات المتحدة، البالغ 400 مليون، أكبر من عدد السكان. ويملك واحد من كل ثلاثة بالغين سلاحاً واحداً على الأقل، ويعيش شخص واحد من بين كل شخصين بالغين في منزل به سلاح.

وبسبب انتشار هذا السلاح يتم تسجيل معدل وفيات مرتفع جداً في الولايات المتحدة، يبلغ نحو 50 ألفاً سنوياً، نصفهم حالات انتحار.

على الأرض؛ هرباً من رصاص القاتل الذي ظهر في أحد الفصول الدراسية، لصحيفة محلية: «لن أنسى أبداً صرخات زملائي... صرخات الأمل لطلب المساعدة». ووصل مئات من رجال الشرطة بسرعة، واطلقوا حملة مطاردة عبر بث صور للمشتبه به على الفور يبدو فيها رجل أسود صغير يرتدي سترة جينز وحذاء أحمر وقبعة بيسبول، ووجهه نصف مغشى.

وأشاد الشرطي روزمان باستجابة سكان الحرم الجامعي. وقال معبراً عن شكره: «بفضل النشر السريع للصورة المنلقطة من كاميرات المراقبة (...). ومعلومات من شخص اتصل، قاد ذلك الشرطة إلى المشتبه به». وأكد أنه «لا يملك أي فكرة عن دوافع، جرائمه».

تدفع الولايات المتحدة لمنها باهضاً جداً لانتشار الأسلحة النارية على أراضيها، والسهولة التي يستطيع بها الأميركيون الوصول إليها.

وعدد قطع الأسلحة في الولايات المتحدة، البالغ 400 مليون، أكبر من عدد السكان. ويملك واحد من كل ثلاثة بالغين سلاحاً واحداً على الأقل، ويعيش شخص واحد من بين كل شخصين بالغين في منزل به سلاح.

وبسبب انتشار هذا السلاح يتم تسجيل معدل وفيات مرتفع جداً في الولايات المتحدة، يبلغ نحو 50 ألفاً سنوياً، نصفهم حالات انتحار.

غداة جريمة قتل جديدة بإطلاق النار في حرم جامعة ميشيغان

بايدن يحض الكونغرس على التحرك ضد «وباء» العنف المسلح



رجال أمن حول حرم جامعة ميشيغان بعد إطلاق النار داخلها (أ.ب)

التقدم الخجول، يدعو جو بايدن الكونغرس من دون جدوى إلى إعادة فرض الحظر الوطني على البنادق الهجومية كما كان بين 1994 و2004، لكنه يصطدم بموقف الجمهوريين الذين يدافعون عن الحق في حمل السلاح، ولديهم أغلبية ضيقة منذ يناير (كانون الثاني) في مجلس النواب.

وأطلق المهاجم النار، الإثنين، في أحد مباني الجامعة، ثم توجه إلى مبنى آخر، حيث سمعت عبارات نارية أيضاً، كما ذكرت شرطة الحرم الجامعي.

وقالت الطالبة كبير بابولياس التي لقت بنفسها «عنف الأسلحة النارية قضى على عدد كبير من المجتمعات الأميركية». وأضاف: «اتخذت إجراءات لمكافحة هذا الوباء في الولايات المتحدة، بما في ذلك عبر عدد تاريخي من المراسيم وأول قانون للسلامة بشأن الأسلحة النارية منذ ثلاثين عاماً».

وذكر بيان «مدرسين قتلوا بأسلحة نارية في مدرسة ثانوية في باركلاند بولاية فلوريدا في 14 فبراير (شباط) 2018»، مؤكداً أنه «يجب على كل الأميركيين أن يقولوا كفى، وأن يطالبوا الكونغرس بعمل». وعلى الرغم من بعض

الإنثنين الثلاثاء، مشيراً إلى أنه «لم يكن له أي ارتباط بالجامعة، ولم يكن طالبا ولا موظفاً فيها، الآن أو في الماضي».

وفي هذا المؤتمر الصحفي الذي أنجز خلاله مسؤولون من الكونغرس، بدا الناظر واضحاً على الحاكمة ويتميز التي دانت «كسر مكان جديد للعيش معاً بالرصاص وسفك الدماء».

وقالت: «نعرف أنها مشكلة أميركية فقط»، مؤكداً: «لا يمكننا الاستمرار في العيش بهذه الطريقة».

وكرر بايدن (80 عاماً) ذلك في بيانين متتاليين أصدرهما البيت الأبيض. وقال مجدداً إن

واشنطن، «الشرق الأوسط»

دعا الرئيس الأميركي جو بايدن الكونغرس، الثلاثاء، إلى «التحرك» ضد «وباء» العنف المسلح في الولايات المتحدة، غداة 3 جرائم قتل جديدة تسبب فيها مطلق النار في حرم جامعي في ميشيغان.

وفي بلد يشهد عمليات إطلاق النار يوميا، وتنتشر فيه الأسلحة النارية، أعلن الرئيس الأميركي أنه وعد الحاكمة الديمقراطية لولاية ميشيغان (شمال) غريبتشن ويتميز «بموظفين إضافيين من قسم الفيدرالية» بعد أن قتل مطلق النار 3 طلاب وجرح 5 آخرين، مساء الاثنين، قبل انتحاره في حرم جامعة الولاية.

وأكدت السلطات، في مؤتمر صحفي سادته أجواء من التأثر في لانسينغ عاصمة ميشيغان المتاخمة لكندا، مقتل 3 أشخاص وجرح آخرين بالرصاص خلال أمسية مرمبة.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن كريس روزمان، وهو أحد قادة الشرطة في هذه الجامعة التي تعد واحدة من أعرق الجامعات في البلاد، وتضم نحو 50 ألف طالب، أن جميع الضحايا كانوا من «طلاب جامعة ولاية ميشيغان».

وأضاف أنه عُثر على «المشتبه به البالغ من العمر 43 عاماً»، ويدعى أنتوني ماكراي، مقتولا بالرصاص في مكان الحادث قربابة منتصف ليل

أعلن أنه عائد إلى البرازيل لقيادة المعارضة بولسونارو يختار مواجهة لولا



الرئيس البرازيلي السابق بولسونارو في صورة تعود إلى أبريل 2019 (د.ب.أ)

المحكمة العليا البرازيلية كانت قد باشرت منذ أسابيع التحقيق في دور بولسونارو خلال الهجوم على مباني المؤسسات الرسمية في العاصمة، استناداً

اللازمة، متجاهلاً آراء ومشورة وزراء الصحة والأوساط العلمية. وأكد بولسونارو، في تصريحاته «أن الحركة اليمينية في أحسن حالاتها» ستواصل مسيرتها في المعارضة ضد الرئيس الحالي الذي فاز بفارق بسيط في الانتخابات الرئاسية، بينما حافظ اليمين على الأغلبية في مجلسي الشيوخ والنواب، وفاز برئاسة معظم الولايات الكبرى، مثل ساو باولو وريو دي جانيرو.

وقال الرئيس البرازيلي السابق إنه سيسعى إلى توحيد أطراف المعارضة، من أجل إلغاء الحق في الإجهاض وسن تشريعات تسمح باقتناء الأسلحة الفردية، والدفاع عن نظام اقتصادي ليبرالي «يقذف البرازيل من الشبوعيين»، على حد قوله. وتجدد الإشارة إلى أن

مدرية؛ شوقي الرئيس

أعلن الرئيس البرازيلي السابق جاير بولسونارو أنه سيعود إلى بلاده الشهر المقبل ليقود المعارضة ضد حكومة خصمه لويس إيناسيو لولا، علماً بأنه لم يعترف صراحة حتى الآن بهزيمته أمامه في الانتخابات الرئاسية التي أجريت أواخر أكتوبر (تشرين الأول) الفائت.

جاء هذا الإعلان في أول تصريحات بدلي بها بولسونارو منذ مغادرته السلطة، من مقر إقامته في مدينة أورلاندو، من أعمال ولاية فلوريدا الأميركية، التي انتقل إليها أواخر العام الماضي، قبل يومين من تسلّم لولا مهام الرئاسة.

وتأتي هذه التصريحات بعد أيام قليلة من الزيارة الرسمية التي قام بها لولا إلى الولايات المتحدة، حيث أكد

إلقاء القبض على بولسونارو عند عودته، وقيام أنصاره باحتجاجات عنيفة للمطالبة بالإفراج عنه. يذكر أن لولا كان قد فاجأ الجميع مؤخراً عندما قرر إقالة رئيس الأركان المقرب من بولسونارو، وعين قائداً جديداً كان قد أدلى بتصريحات يرفض فيها تدخل الجيش في الشأن السياسي، ويدعو إلى احترام نتائج الانتخابات، أي كان الفائز فيها.

والمعروف أن بولسونارو، الذي كان ضابطاً في الجيش برتبة نقيب عندما تمّ فصله، انتصرت حركات تحرّض على الانقلاب، كان قد أدلى بها، يتمتع بدعم واسع في أوساط صغار الضباط وبين قادة سلاحَي الطيران والبحرية، وقد كان أعقد على القوات المسلحة مزيماً وساعات قتال ولايته، وكان لهم حضور قوي في جميع الحكومات التي شكلها.

ليضيف أنه كان يومها على بعد آلاف الكيلومترات من البرازيل. ولم يصدر حتى الآن أي تعليق من الرئاسة البرازيلية حول هذه التصريحات، التي أدلى بها بولسونارو من الولايات المتحدة، والتي تقول وسائل الإعلام البرازيلية إنها كانت مفاجأة بالنسبة للمراقبين السياسيين، وإن عودة الرئيس السابق ترفع منسوب التوتر في البلاد، وقد تؤدي إلى اضطرابات أمنية أسوأ من تلك التي شهدتها البرازيل في الفترة الأخيرة.

وقالت أوساط مقربة من لولا إنها تشكك في صدق تصريحات بولسونارو، مرجحة أن يكون الهدف منها جس النبض لمعرفة ردة فعل الأجهزة القضائية والسلطات السياسية في حال عودته. لكن ما يخشاه المراقبون هي ردة فعل القوات المسلحة في حال

تقرير أممي يدعو دول الساحل لزيادة جهود مكافحة تهريب الأسلحة

دكار، «الشرق الأوسط»
الواقعة في شمال القارة إلى دول الساحل الواقعة جنوبها. وخلال عرضه التقرير أمام الصحافيين، قال فرانسوا باتويل، رئيس الأبحاث في مكتب الأمم المتحدة المعني بمكافحة المخدرات والجريمة، إن كميات أخرى من الأسلحة والخبرة تمّ تهريبها إلى دول الساحل من ليبيا وسيراليون، اللتين دارت فيهما تطلعات القرن الحادي والعشرين رحي حروب أهلية طاحنة. ولفت باتويل إلى أنه مؤخراً بدأت أسلحة حديثة تصل إلى منطقة الساحل من ليبيا، في انتهاك لحظر الأسلحة المفروض على هذا البلد. لكن «المصدر الأول» اليوم للأسلحة المهربة في دول المنطقة، وفق التقرير، هو أسلحة القوات الحكومية التي يتمّ الاستيلاء عليها خلال معارك أو هجمات، أو التي تسرقها عصابات، أو التي يبيعها عناصر فاسدون في هذه القوات الحكومية لتجار السلاح.

ودعا التقرير حكومات دول منطقة الساحل إلى مضاعفة جهودها لمنع عمليات تهريب الأسلحة وبيعها، وناشداً كذلك التشدد في تعقب أسلحة قواتها الأمنية والعسكرية ومكافحة مصنعي الأسلحة منزلية الصنع.

الولايات المتحدة في المحيط الهندي تحسباً لمواجهة تهريب أسلحة مع الصين وروسيا». وبحثت «فان أستراليا» أيضاً تجهز كقاعدة انطلاق ومنطقة لوجيستية ومنطقة إعادة تمركز على الجهاديين». وقال الخبير العسكري المصري: «المحور الروسي الصيني يحاول من جانبه الالتفاف على الوجود الأمريكي الإفريقي، من خلال الحضور في جنوب أفريقيا كقاعدة انطلاق لمحطة لقطع الإمداد، ونقطة مهمة للحشد والتمركز على المحيط الهندي والهادئ».

في الشؤون الأفريقية رامي زهدي لـ«التشرق الأوسط» أن «المناورات المتبادلة تشير إلى أن القارة الأفريقية تشهد في الفترة المقبلة مزيداً من إظهار للقوة بين الدول الكبرى من خلال الوجود العسكري الذي يأتي بموازة زخم هذه الأسلحة السياسية والاقتصادية التي شهدناها والفترة السابقة من جانب أمريكا وروسيا والصين وغيرها من القوى». ورأى زهدي أن ذلك يأتي «في إطار التنافس على ضمان الوراثة الأفريقية في النزاعات الجيوستراتيجية الدولية التي تزداد اشتعالاً إلى جانب الصراع على موارد القارة السمراء».

تدريبات تقودها أميركا شرقاً... وفعاليات روسية - صينية في الجنوب أفريقيا ساحة مناورات عسكرية للقوى الكبرى



عناصر من «أفريكوم» خلال تدريبات في كينيا عام 2022 (موقع وزارة الدفاع الأميركية)

الاطلسي، ينس ستولتنبرغ، أهمية تعاون الحلف عن كثب مع الشركاء في منطقة المحيطين الهندي والهادئ، قائلاً إن أوروبا لا يمكنها تجاهل ما يحدث في شرق آسيا، لأن الأمن العالمي مترابط. ويرى الخبير والمحلل العسكري المصري، جمدي خيت، أن «ما يحدث في أفريقيا هو مناخ مصاحب لعسكرة متنامية للتنافس بين القوى الدولية، حيث تشهد زيادة في الحشد والتدريب على احتمالات

وقال أوستن بلييسارد، المخطط الرئيسي للمناورات، إنها «تظهر رغبة الولايات المتحدة والدول الشريكة في زيادة الاستعداد وقابلية التشغيل البيئي عندما يتعلق الأمر بالأمّن الإقليمي والمناورات البحرية للأزمات». وسابقاً، قال العقيد جون جيتنيجي، قائد الوحدة الكينية، إن «المناورات البرية الفعلية تهيئ إلى تحسين قدرات القوات المسلحة الكينية من خلال التعاون مع نظرائهم الأميركيين».

وتأتي تلك المناورات قبيل مناورات عسكرية مشتركة بين جنوب أفريقيا وروسيا والصين، ستجري من 17 إلى 27 فبراير الحالي، قبالة مدينتي دوربان وريتشاردنز باي الساحليتين المطلتين على المحيط الهندي، بالتزامن مع الذكرى الأولى للغزو الروسي لأوكرانيا في 24 فبراير.

ويشارك في المناورات أكثر من 350 من عناصر القوات المسلحة لجنوب أفريقيا «بهدف تقاسم مهارات تشغيلية ومعرفية» مع روسيا والصين، حسبما ذكر جيش جنوب أفريقيا الشهر الماضي، في ثاني تدريبات من نوعها للقوات البحرية الثلاث. وامتدعت دولة جنوب أفريقيا عن إدانة غزو أوكرانيا،

القاهرة؛ تامر الهاللي

يشهد فبراير (شباط) الحالي مظاهر عسكرية للتنافس الاستراتيجي بين القوى الكبرى في أفريقيا، حيث تجري الولايات المتحدة مناورات عسكرية في شرق القارة، وعشبة تدريبات واسعة لروسيا والصين في جنوب أفريقيا.

والجوية تهدف إلى تحسين قدرات القوات المسلحة الكينية من خلال التعاون مع نظرائهم الأميركيين». وتأتي تلك المناورات قبيل مناورات عسكرية مشتركة بين جنوب أفريقيا وروسيا والصين، ستجري من 17 إلى 27 فبراير الحالي، قبالة مدينتي دوربان وريتشاردنز باي الساحليتين المطلتين على المحيط الهندي، بالتزامن مع الذكرى الأولى للغزو الروسي لأوكرانيا في 24 فبراير.

ويشارك في المناورات أكثر من 350 من عناصر القوات المسلحة لجنوب أفريقيا «بهدف تقاسم مهارات تشغيلية ومعرفية» مع روسيا والصين، حسبما ذكر جيش جنوب أفريقيا الشهر الماضي، في ثاني تدريبات من نوعها للقوات البحرية الثلاث. وامتدعت دولة جنوب أفريقيا عن إدانة غزو أوكرانيا،

ذكرى «فبراير» الليبية بين البهجة والنكبة



جبريل العبيدي

ليبيا بعد العشرية السوداء لـ«فبراير»، المؤلمة والمثخنة بالجراح والألام، تواجه اليوم سيناريو الانقسام الجغرافي، وليس السياسي فقط، ما جعل تاريخ 17 فبراير (شباط) اليوم مجرد تاريخ مؤلم يعبر عن حالة انقسام وفوضى ونهب للدولة، من دون أن يحقق أدنى مستوى من العدل والمساواة حتى الحرية، بعد أن فشل التغيير في الخروج من عباءة الفوضى بسمي «الثورة» إلى الدولة. ولكن مرور العشرية السوداء والمعاناة، حان الوقت للشعب الليبي أن يخال مستقبله خالياً من التدخل الأجنبي والصراع والفساد والاضطرابات، ويطوي صفحات العشرية السوداء وصراع الشرعيات. بعد مرور سنوات العشرية السوداء، نرى اليوم أن انتفاضة 17 فبراير الليبية أمام مفترق طرق بين من يصنفها بالفرحة والتحرر من الظلم والديكتاتورية، وبين من يرى فيها نكبة على البلاد والعباد جلبت الفوضى والدمار والتخريب والمليشيات والجماعات المسلحة كافة، التي استخدمت العنف وسبله لتحقيق مطالبها، وسيطرت على العاصمة وضمتها إلى كيانها... هذا ما عهدنا له، وكأنها أصبحت أرضاً متساعاً. ليس هناك إلا رعب السلاح، وتخويف الناس العزل، وقض مضاجعهم، والاستيلاء على أسيانهم، وكأننا عدنا إلى إنسان الغاب.

فما بين فبراير 2011 وفبراير 2023 سالت الدماء وانقسمت البلاد شرقاً وغرباً، بعد أن صبغها الإسلام السياسي بالدم والقتل والتهجير والدمار والخراب، وخدمة الغرياء وتوزيع الأموال عليهم، وأصبحت في البلاد جذبتان، إحداهما في الشرق، والأخرى في الغرب، وبقي الجنوب متنازعا على بين الحكومتين، وباتي إليه ما هب وودت من دون رادع.

في البدء كانت «ثورة» فبراير 2011 للتغيير السياسي والواقع الاقتصادي للمجتمع في ليبيا، فقلبت الأمر، وضيقت على المواطنين، حتى أصبح رغيغ الخبز بدينار (1000 درهم) بعد أن كان بـ5 دراهم، وهذا ما اعتبره الكثيرين الذين شاركوا في إرهاباتها، لكن كغيرها من إرهابات «الربيع» العربي، تعرضت لخصف الجماعات النفعية والمؤدجلة، ولقظة منظمات الإسلام السياسي، ويقول إنه صاحب الفضل في إقناع الرئيس الفرنسي السابق نيكولا ساركوزي بتنفيذ ضربات جوية ضد الجيش الليبي، بعد أن تم تسميته «كتائب القذافي» ليسهل إقناع الناس بشرعية ضربتها، لدرجة أن مفتي الجماعات الإسلامية ومفتي «ليبيا» لاحقاً الغرياني وصف طائرات ساركوزي وحلف الناتو بـ«الطور الأبايل» في سابقة لشخص «دين» يضل الناس بتأويل كاذب برنار ليفي، الذي يصفه البعض بـ«غراب» الثورات، هو نفسه الذي قال عن «ثوار» فبراير، في كتابه «الحرب دون أن نحبهها»: «إنهم

مجموعة من الأغبياء، كانوا يصفون القذافي بـ(اليهودي)، بينما يقومون بحمايتي، وأنا اليهودي بينهم». ولهذا وصفت «ثورة» فبراير من قبل معارضيه بـ«الخيانة والعمالة والمؤامرة». فشل «فبراير» في التأسيس لثقافة التداول السلمي للسلطة على أنه مبدأ ديمقراطي، تسبب في فشل «ثوار» فبراير في القبول بالتداول السلمي للسلطة، فجعل منهم منافسين للنظام السابق، لا ثواراً كما يزعمون، وتحول أغلبهم إلى أمراء حرب، هفهم جمع المال، حتى أصبح جميع أمراء الميليشيات مليونيرات في بضع سنين، في حين كان أغلبهم لا يملك فطور يومي.

الأزمة بدأت بمجرد اختطاف «ثورة» فبراير من قبل الانتهازيين، وفشل الساسة المنتخبين، بعد مرور العشرية السوداء من فبراير 2011 إلى فبراير 2023، فالثورة ليست مقدسة، وليست سوى حدث للتغيير، والاستمرار في ديمومة الثورة بلا تحقيق دولة يعتبر كارثة كبرى، خاصة بعد أن أصبح الصراع بين من يؤمن بالدولة الوطنية المدنية ضمن جغرافيا وطنية، وبين من يؤمن بدولة تتجاوز حدود ليبيا، ويجعلها ولاية في خلافة خلف المرشد.

الأزمة في ليبيا ما بين إقصاء وتهميش وسلطة مركز وتكديس السلطة والثروة في «العاصمة»، ما يدفع المسلحين والمليشيات لمهاجمة العاصمة للاشتباك بعضهم مع بعض، واستيلاء بعضهم على أليات ومركبات بعض.

السلطة المركزية في ليبيا تجاوز عمرها نصف قرن الآن، وهي سلطة تركز على طرابلس وما حولها، ولهذا السبب نجد أن الميليشيات مستميتة للاحتفاظ بمواقعها هناك، لأن طرابلس مركز السلطة، ولو كان النظام السابق تخلص من المركزية لما كان لهذه الحكومات المتوالية اختزلت أغلب الحكومات المتوالية اختزلت ليبيا في «طرابلس»، رغم مساحة ليبيا الشاسعة، الأمر الذي أوجد حالة من عدم الإنصاف.

من أكثر من 10 أعوام، والبلاد في تخلف تام، والعالم من حولها يبني ويشيد، بينما هي ابتليت بعصايات ومليشيات تنهب المال العام وتوظفه لأغراض شخصية.

بين قمتين إحداهما كانت في أبوظبي والثانية في دبي

دعوة من الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، حاكم إمارة أبوظبي في ذلك الوقت البعيد.

ورغم أن مستشاره الصحافي كان قد حمل الدعوة إلى القاهرة في أغسطس (آب) من ذات السنة، فإن الاستجابة لم تتم إلا في الشهر قبل الأخير منها، وكان شيئاً خفياً كان يرتب لهذا الموعد، أو كان الأقدار قد شاءت أن تتوافق الرحلة الكلتومية مع ميلاد كان يتكوّن ويشكل في الأفق القريب.

وكانت الدعوة تم تلبيتها بمناخبة لقاء من النادر أن يتكرر بين السياسة الحكيمة التي اشتهر بها الشيخ زايد في زمانه، وبين الفن الراقي الذي عاشت سيدة الغناء حياتها تقدمه. وكان حاكم أبوظبي، التي صارت عاصمة الدولة لاحقاً، قد أراد أن يكون حضور الفن الراقي تهيةً لمواطنيه، الذين ما إن فرغوا من سماع أم كلثوم في حفلتين شهيرتين، حتى وجدوا أنفسهم على موعد بعدها بساعات مع الإعلان عن الاتحاد وقيام الدولة.

كان ذلك في شهر نوفمبر والعشرين من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) 1971، وكان اليوم يوم جمعة، وكانت السيدة أم كلثوم قد وصلت فيه إلى أبوظبي، وكان ناسبها بناء على

بعد أن صدّع البخّانة رؤوسنا بضرورة تعليم الطفل لغات مختلفة في وقت واحد؛ للاستفادة من مرونة الدماغ في سنواته الأولى، وضيّعوا هوية أجيال بأكملها، أصبح العنوان العريض هو التركيز على اللغة الأم وإعطاءها مركز الصدارة. أكثر من ذلك، فإن الدراسات تحذر وتذّر من يتهاونون باللغة الأم للأطفال، أو يظهرون اتجاهها استخفافاً أو عدم تقدير، بأنهم سيواجهون بجيل يعاني من مركبات نقص كبيرة ومدمرة للشخصية. وهو ما نراه بأعيننا، ولا يحتاج دراسات معقدة.

الأقعة كثرة الكتابات والبرامج الغربية، والحملات الإعلامية، بمناسبة اليوم العالمي للغة الأم، التي تحت الجميع على احترام اللغات الأصلية وتعزيرها، وصيانة كينونتها، والحرص على الحفاظ عليها، ولو تعلم التلميذ حين يلتحق بالمدرسة لغات أخرى، فذلك أدعى لتذكيره أن له لغته الأولى يتوجب الحفاظ عليها، لا بل تطويرها.

ويصرح السيولوجيون الفرنسيون مرء حناجرهم، مطالبين بتصحيح خلل بنيوي تربيوي؛ إذ إن أطفال نصف المهاجرين في بلدين مثل السويد وبريطانيا، يتحدون لغتهم الأم إلى جانب لغة البلد الذي يعيشون فيه، مع أن الإنجليزية مغربة جداً لتسهيل التواصل، فيما لا يعرف سوى 10 في المائة من أطفال المهاجرين في فرنسا لغة آبائهم. وذلك يعود لسياسة الدولة المنبئية على الخوف من الآخر، وعدم تشجيع التعبير عن الاختلاف، إضافة إلى الحذر من تشكل جاليات تتعاطش بجانب بعضها بعضاً بدل أن تنوب في النسيج الفرنسي وتنسى نفسها. وكان النسيان هو المطلوب، صار تذكر الأصل والفصل والاعتداد بهما هو ما يشار إليه على أنه المعتقد لبناء شخصية متوازنة، لا تعاني الشعور بالاضطهاد والدونية. الأسنوي رومان كولونا المتخصص باللغة الكورسيكية، التي جلبها الفرنسية وطغت عليها وحطمتها، يجري أبحاثاً مستمرة حول لغته التي يسميها «لغة القلب»، وأحياناً «لغة الحب والحافظ»، ويضع إحصائية على الجرح. «المشكلة أنه حين يتم الكلام عن اللغة الأم، فهذا لا يجري في أجواء علمية وبحثية قامت فيها دولة، وثنا أجواء سياسية، ولتغذية نزعات لغوية وعرقية». هذا ما يعرقل الاستفادة من آراء الأكاديميين أو حتى تطبيق توصياتهم. هكذا تبقى الحقائق الساطعة في واد،

احتقار الذات



سوسن الأبتوح

ورغبات رسمي السياسيات والخطط التربوية في مكان آخر، ومن يدفع الثمن هم الناس العاديون حين يضعون، بين ما تطلبه المعلمة، وما ترفضه المعالجة النفسية.

ومعلوم أن احتفالية اليوم العالمي للغة الأم التي اطلقت عام 2000، هي على عكس الاحتفاليات الدولية التي أقرتها اليونيسكو، جاءت نتيجة أحداث دموية ونضال طويل لأكثر من 196 مليون متحدث باللغة البنغالية، استطاعوا

وعدداً تمارس على العطف سلوكيات تشعره بأنه ينتمي إلى ثقافة لا تستحق الاحترام، بنمو مفضلاً منكرساً، بتقصه الاعتدال، ولو رطن بالف لغة أخرى. باكستان للرضوخ ومنح بنغلاديش استقلالها وحققها في تبني البنغالية لغة رسمية عام 1971. المحلة الفرنسية ماري روز مورو التي تتعاطى يومياً مع أطفال المهاجرين، تنصح المدرسين بأن يبدلوا سلوكهم بأسرع وقت. «حين يواجه طفل مهاجر من أصول عربية، صعوبات تعليمية باللغة الفرنسية على المعلمة أن تطلب من الأم التركيز على العربية قراءة و كلاماً وتقويته بها؛ كي يشعر بالأمان

يتم التحذير من أن 40 في المائة من سكان العالم لا يحصلون على التعليم باللغة التي يتحدثونها أو يفهمونها وهذا يعد انتهاكاً لهوية الإنسان

والعقارات، حين توجد. والانتصار لثقافتهم. حاولت باكستان فرض اللغة الأوردية على بنغلاديش عام 1948، لكن الرض كان قوياً وعاصفاً ومستمراً لسنوات، حتى اضطرت باكستان للرضوخ ومنح بنغلاديش استقلالها وحققها في تبني البنغالية لغة رسمية عام 1971.

والثقة بالنفس، ويتمكن من تقبل لغة جديدة بحماسة». ما يحدث حالياً، أن أولاد المهاجرين غالباً ما ينصحون بترك لغاتهم الأصلية جانباً، عندما يواجهون صعوبات في المدرسة، كي يتمكنوا من إتقان الفرنسية، وهو ما ينتهي بفشل ذريع.

يتم التحذير من أن 40 في المائة من سكان العالم لا يحصلون على التعليم باللغة التي يتحدثونها أو يفهمونها. وهو ما يعتبره الخبراء الألسنيون انتهاكاً لهوية الإنسان وحقه في المعرفة، والوصول إلى المعلومات بالوضوح الكافي، من دون تشويش أو ضبابية في المفاهيم.

وهنا يطرح السؤال الأليم حول ما يمارسه عشرات الآلاف الآباء العرب وهم يعيشون في أوطانهم أو في المهاجر، حين يمتنعون طوعاً، عن التحدث مع أبنائهم بلغتهم الأم، ويرطنون بلغات أجنبية يعتبرونها أكثر رقياً، وأشدّ نفعاً؛ ألم تقرر العائلات العربية أن تمارس العنف المعنوي على أبنائهم، وهي تفرض عليهم اللغات التي تعتبرها مخمّلة، وتحرمهم من لغة الرحم الأولى، ومن قدرتهم على التواصل بسلاسة مع محيطهم الحميم؟ الغالبية للأسف لا تقرّ ولا تبحت، لتعرف أن الاختصاصيين الغربيين أنفسهم باتوا يعيبون على مدارسهم التعامل مع اللغات، وكان بعضها لغات ست وأخرى لغات جارية، فهذا يفقد إلى أدنى المقاييس العلمية. والأطفال الذين لا يتمكنون من لغاتهم الأصلية، بحسب كل الإحصاءات، يعجزون في الغالب عن تسجيل نجاحات كبيرة في مدارسهم أو في حياتهم الإبداعية. لذلك تفرّثت اللغة للإنشاء حق لهم علينا، وتجاوز في أهميتها قههم في الإرث بالثروات والعقارات، حين توجد.

وعندما تمارس على العطف سلوكيات تشعره بأنه ينتمي إلى ثقافة لا تستحق الاحترام، بنمو مفضلاً منكرساً، بتقصه الاعتدال، ولو رطن بالف لغة أخرى. باكستان للرضوخ ومنح بنغلاديش استقلالها وحققها في تبني البنغالية لغة رسمية عام 1971. المحلة الفرنسية ماري روز مورو التي تتعاطى يومياً مع أطفال المهاجرين، تنصح المدرسين بأن يبدلوا سلوكهم بأسرع وقت. «حين يواجه طفل مهاجر من أصول عربية، صعوبات تعليمية باللغة الفرنسية على المعلمة أن تطلب من الأم التركيز على العربية قراءة و كلاماً وتقويته بها؛ كي يشعر بالأمان

العالم، ولا كان عجيباً أن تتأسس فيها أول وزارة للتسامح في العالم أيضاً، فهذه هي «مسألة» قمة الحكومات إلى كل حكومة دورتها العاشرة في نصارة دورة الإطلاق في 2013.

تضع قمة الحكومات هدفاً لها منذ لحظة الإطلاق، وتريد أن ترى العالم أفضل مما نراه، وتسلك إلى ذلك طريقاً عملية، فتختار وزيراً في كل سنة لتكافئه وتمنحه جائزتها، ولا يكون هذا الوزير إلا الرجل الذي قدم من موقعه في حكومته ما ييسر حياة الناس، وما ينقلهم من مكان إلى مكان متقدم ما كانوا فيه، ومن بعدها يعيش الرجل وهو يحمل جائزة أحسن وزير.

وفي دورة هذه السنة كان الشيخ محمد بن راشد، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، يسلم الجائزة إلى وزير التعليم في سيراليون، وكان هذا مما يجعل شعار الدورة اسماً على سمسى، لأن شعارها كان يدعو إلى توقيع عقد مع المستقبل. والقصة التي تكرم وزيراً للتعليم، وتقدمه على بقية وزراء العالم، هي قصة تعني ما تقوله عن علاقتها بالمستقبل، لأنه لا طريق إليه إلا بالتعليم الذي قدمه هذا الوزير في سيراليون، فاستحق عليه الجائزة.

وبها تنتهي، وعلى كثرة ما في العالم من قمم تنعقد ثم تنفص، وعلى كثرة ما يشهده من لقاءات على مستوى القمة، فليس فيه قمة تشغل بالحكومات وحدها كل سنة، ولا في العالم قمة تشغلها على نقل تجارب الحكومات بين بعضها البعض، وتطرح التجربة الإماراتية على طاوله أمام الجميع، فلا تكون حكراً على أرضها، ولا تستأثر لنفسها بما تراكم لديها من المعرفة على مر السنين.

ليس في العالم قمة تعمل لهذا الغرض، إلا قمة الحكومات في دبي، التي تستلم روح القمة الأولى في أبوظبي، أو كان القمة الثانية تأخذ من وحي الأولى وتعش من سنة إلى سنة. كانت القمة الأولى تطلق مرحلة التأسيس للدولة، وكان الأب المؤسس يقبم دولته على مبادئ حاكمة، وكان نبياً من نبلاء السياسة في المنطقة، ما يضمن السعادة للأبناء من بعده، وللمواطنين والوافدين على السواء، ولم يحدث أن حادت الدولة عما دار في عقله في لحظة الميلاد، ولا عمّا عاش من بعد لحظة الميلاد يرسخ له ويدعم ويعزز. ولم يكن غريباً أن تنشأ في الإمارات أول وزارة للسعادة في

بما يكفي، ولا تكون في حاجة إلى مزيد من كلام.

وهذا الخطاب لا يؤرخ للقاء القمة في أبوظبي حيث الفن والسياسة، ثم يتوقف عند حدود اللقاء وأجوائه، ولكنه يؤرخ للحظات قامت فيها دولة، وثنا فيها اتحاد، وعاش الاتحاد من بعدها رابطة قوية تعلق فوق كل الأزمات، ومثالاً لعلاقة تقوم بين مكونات الدولة الواحدة.

وكان بعض من جمهور القمة العالمية للحكومات، التي أنهت

إنها ذكرى سياسية وذكرى فنية ثم إنها ذكرى حياتية في مسار دولة ومسيرة اتحاد وقد امتد المسار مع المسيرة لما يزيد على خمسة عقود

أعمال دورتها العاشرة في دبي بالأساس، على موعد مع صاحب الكتبا حيث يروي حكاياته، ويستحضر أجواء اللقاء البعيد، ويحيى ما يجدد الذكرى التي جمعت بين قمتين في السياسة والفن، كما لم تجمع بين سواهما. ومن قمة السياسة والفن في مطلع سبعينات قرن مضى، إلى قمة للحكومات في العقد الثالث من القرن الحادي والعشرين، ومن قمة زينت سماء أبوظبي في وقت التأسيس للميلاد، إلى قمة في دبي تبدأ بالحكومات في العالم

حياة أبنائها، وإلى المسؤولية التي تتحلى بها كل دولة في مجتمعها، وفي إقليمها، وأمام مواطنيها، ولا تكون دولة بخير أن تتحلى بذلك وتظهره. وقتها كان الوزير الشاعر مانع سعيد العتيبة، وزير البترول الإماراتي، قد ذهب مستقبلاً المطربة الشهيرة على البطار، وكان اختيار العتيبة على وجه التحديد لاستقبالها، وكأنه تعبير عن لقاء بين الشعر والفن، أو كأنه بساط يؤدي إلى لقاء

المكتب

الغف مع السياسة حين وصلت أم كلثوم قصر المهل في ضيافة حاكم الإمارة. كان الإعلان عن استقلال الدولة وقيام الاتحاد، قد جاء في الثاني من ديسمبر (كانون الأول) من السنة نفسها، وكان هذا اليوم ولا يزال هو يوم العيد الوطني، وكان ولا يزال بخير في النفس الإماراتية كخيراً من المشاعر الوطنية العالية، وكان ولا يزال يوماً للذكرى التي تتجدد في كل عام.

إنها ذكرى سياسية، وذكرى

وكيل التوزيع		وكيل الاشتراكات		الوكيل الاعلاني		المكتب		المقر الرئيسي			
<p>شركة التوزيع في الإمارات</p> <p>مكتب: 62116 هرفي 11585</p> <p>هاتف: +966 11 2128000 فاكس: +966 11 2127774</p> <p>بريد الكتروني: info@asat-distribution.com</p>		<p>شركة التوزيع في الإمارات</p> <p>مكتب: 62116 هرفي 11585</p> <p>هاتف: +966 11 2128000 فاكس: +966 11 2127774</p> <p>بريد الكتروني: info@asat-distribution.com</p>		<p>شركة التوزيع في الإمارات</p> <p>مكتب: 62116 هرفي 11585</p> <p>هاتف: +966 11 2128000 فاكس: +966 11 2127774</p> <p>بريد الكتروني: info@asat-distribution.com</p>		<p>شركة التوزيع في الإمارات</p> <p>مكتب: 62116 هرفي 11585</p> <p>هاتف: +966 11 2128000 فاكس: +966 11 2127774</p> <p>بريد الكتروني: info@asat-distribution.com</p>		<p>شركة التوزيع في الإمارات</p> <p>مكتب: 62116 هرفي 11585</p> <p>هاتف: +966 11 2128000 فاكس: +966 11 2127774</p> <p>بريد الكتروني: info@asat-distribution.com</p>		<p>شركة التوزيع في الإمارات</p> <p>مكتب: 62116 هرفي 11585</p> <p>هاتف: +966 11 2128000 فاكس: +966 11 2127774</p> <p>بريد الكتروني: info@asat-distribution.com</p>	

srmq

المجموعة السعودية للأبحاث والدراسات

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقير الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



هدى الحسيني



«مناوشات شخصية» تلعب بأركان النظام في طهران!

فراغاً في أهم مراكز النظام على الإطلاق، ومن هنا نفهم مدى حدة الصراع على مركز المرشد الأعلى. وترف الوقت لم يعد متوفراً لعلي خامنئي، لأنه ناهز الـ 86 عاماً من العمر، ويعاني من وضع صحي دقيق جداً، وأضحى لا يملك الحضور الوازن الذي تمتع به منذ أن تسلّم زمام الأمور من سلفه، روح الله مصطفى الخميني، ولاكثر من أربعين عاماً.

هناك الكثير من المراقبين الذين يشككون في إمكانية ترتيبه لانتقال سلس وسلمي لسلطاته في هذه المرحلة؛ فالمحافظون المتشددون، ومن ضمنهم إبراهيم رئيسي، يملكون القوة المسلحة، وهم ينتظرون الفرصة للانقضاض على أركان النظام، الذين يتطلعون إلى نهج جديد يواكب العصر، وتطلعات الشباب، ويشابه التغييرات الثورية التي حصلت في بعض مجتمعات المنطقة، مثل المملكة العربية السعودية. هذا الانقسام بين أركان النظام يصعب منع اصطدامه، بعد غياب خامنئي، إذ عندها سيدخل نظام الملاهي في صراع حاد تتداخل فيه عدة أحزاب وقوى وقضايا داخل إيران وفي المنطقة.

الرئيسية؛ من النفط والتعدين إلى الصناعة والنقل والزراعة. لكلا البلدين علاقات متوترة مع الولايات المتحدة، ويسعيان إلى إظهار نفسيهما ككثقل موازن للقوة الأميركية إلى جانب روسيا. وكانت واشنطن اتهمت إيران ببيع مئات الطائرات من دون طيار الهجومية إلى روسيا لمساعدتها في حربها على أوكرانيا، وفرضت عقوبات على المديرين التنفيذيين لشركة تصنيع طائرات من دون طيار إيرانية. في الوقت نفسه، ازدادت العلاقات بين موسكو وبكين قوة.

على كل، فإن ما أدركه علي خامنئي بعد إعدام أكبري أن معركة وراثته أصبحت دموية، وأن عليه العمل لانتقال سلطاته في الوقت المتبقي من حياته، وإلا فإن النظام برمته سيكون في خطر الزوال لتدخل إيران في المجهول. فالديمقراطية الإيرانية بدعة، رغم الانتخبات البرلمانية، والنظام شمولي أوتوقراطي بامتياز؛ إذ إن انتقاء رئيس الجمهورية أمر منوط بالمرشد الأعلى ولا أحد غيره، والأخير يذعي شرعية مستمدة من الله. وعليه، فإن غياب المرشد يخلق

بإطلاق سراح الموقوفين جميعاً، ودون استثناء، وفوراً، ورُفِع جميع الإجراءات الأمنية الاستثنائية، وبقي رئيسي واقفاً خلال اللقاء، وخرج منه وقد بدت على وجهه معالم من يصاب بصدمة. وقد تم تنفيذ أوامر المرشد على الفور، وصدر بيان تم تعميمه على جميع وكالات الأخبار.

عندما تصدت له القوات المسلحة واعتقلته. حسبما تسرب، فإنه خلال الـ 48 ساعة الأولى من احتجازه، ضربه سجانوه باستمرار، ولم يعطوه أي شيء ليأكله أو يشربه. ثم ترك في البرد لساعات، مع دلو من الثلج على جسده. وست مرات على الأقل، وضع

الطلب في اليوم نفسه. قال المرشد لاريجاني الذي ترأس البرلمان الإيراني سابقاً إنه أخطأ بتقييمه لأداء رئيسي، رغم الشكوى التي أبلغها إليه. وسأل لاريجاني عن تصوره للحل، أجاب أنه يعتقد أن العنف ليس الحل، لأنه يولد يأساً وحقداً وغضباً، ما يؤدي إلى عنف مضاد. أكمل لاريجاني أن أول عمل يجب أن يحصل إطلاق سراح آلاف المعتقلين بأمر منه كمرشد أعلى، وليس من إبراهيم رئيسي، الذي فقد ثقة معظم الناس، ومن بعد ذلك يجب إنهاء الإجراءات الأمنية المتشددة التي يقوم بتنفيذها جهاز «الباسج»، وإعادة الإنترنت لجميع وسائل التواصل الاجتماعي.

يقول النشطاء إن قوات الأمن قتلت أكثر من 520 شخصاً، من بينهم عشرات الأطفال، واحتجزت أكثر من 19000 شخص. بعد الاعتقالات غير القانونية والمحاكمات المتحيزة، أصدر القضاء أحكاماً صارمة، بما في ذلك عقوبة الإعدام على المتظاهرين. كان دانيال أغيلي، البالغ من العمر 19 عاماً، يكتب على الجدران لدعم الاحتجاجات النسائية في طهران، في 11 أكتوبر (تشرين

تقول مصادر غربية مطلعة إن مرشد الجمهورية الإيرانية، علي خامنئي، استشاط غضباً، عندما علم بتنفيذ حكم الإعدام بحق وزير الدفاع الأسبق، علي رضا أكبري، في 14 يناير (كانون الثاني) الماضي، خصوصاً أنه سبق أن طلب من رئيس الجمهورية، إبراهيم رئيسي، أن يستعمل صلاحياته؛ بتحويل حكم الإعدام إلى السجن المؤبد. وقد أدرك المرشد عندما أن ابتعاده عن الإدارة اليومية لشؤون البلاد، بسبب وضعه الصحي الدقيق، نتج عنه صراع بين مراكز القوى في الجمهورية الإسلامية، أصبح، مع إعدام أكبري، صراعاً دموياً خطيراً. وقد نما إلى المرشد أن إبراهيم رئيسي علم بزيارة علي لاريجاني له عند اندلاع ثورة النساء أو انتفاضة مهسا أميني، التي انتقد فيها أداء رئيسي في معالجة الأحداث، فأمر بالإسراع بتنفيذ حكم إعدام أكبري انتقاماً وتهياباً لاريجاني الذي كان صديقه المقرب، وبذلك ضرب بنصيحة المرشد له عرض الحائط.

خامنئي طلب من ابنه مجتبي أن يصطحب علي لاريجاني لعقد اجتماع عاجل معه، وتمّت تلبية

إعدام وزير سابق يؤكد أن معركة وراثته خامنئي أصبحت دموية... وإيران تعمل على تعميق علاقاتها مع الصين لمواجهة أميركا

وتكررت قراءته في نشرات الأخبار التلفزيونية، لتأكيد تعليمات علي خامنئي. ولقد رُحِب بعض المنتفضين بقرار خامنئي، ولكن التزمته الغالبية صمت الرفض لمعالجات أمنية لا تطل جوهر المشكل، وهو النظام المتحجر.

واللنفاق على هذه الثورة ضد طريقة حكمه، بتصوّف رئيسي تصرف مسؤول يعمل على تثبيت دور ونفوذ إيران بين الدول الكبرى

المحققون سدس صاعقة على رقبة أجيلي حتى أغمى عليه، لبضع دقائق، واعتقد أنه مات. بعد انتهاء اجتماع خامنئي - لاريجاني الذي دام وقتاً طويلاً، على الرغم من نصيحة الأطباء بعدم إجهاد المرشد، اتصل خامنئي بإبراهيم رئيسي، وطلب منه الحضور إلى منزله لاجتماع مهم، وقد ألقى رئيسي مواعيد، وتوجه إلى منزل خامنئي، وكان اجتماعاً قصيراً أبلغ فيه المرشد الأعلى قراره

رحمه الله لطيفاً ودوداً كعادته، وقال لي لأصدقاء جامعيين معي: «إن الأفضل في البدايات أن تستكملوا طريقكم الدراسي... فنحن بحاجة إلى ثورة متعلمة وواعية ومتنورة»، لقد كان هو ورفاقه المؤسسون يريدون أن يواجهوا العدو بثوار متعلمين وواعين.

لقد كنا حينها في تلك البدايات المبكرة، بدايات تلمس طريق الحياة المقبلة، وكنت قد التحقت بالجامعة الأردنية التي افتتحت في تلك الفترة أيضاً، وقد تعرفت على حركة «فتح» من خلال بعض البعثيين، حيث كان حزب البعث ينتشر في بعض الأقطار العربية، وله صولات وجولات.

فكان أن طلبت منهم أن التحق فوراً بهذه الحركة الوليدة، حركة فتح الفلسطينية، وحقبة أننا في بداياتنا كطلاب متحمسين قد كنا منشغلين بمتابعة بعض الحركات الثورية العربية والعالمية، وأهمها الثورة الجزائرية المجيدة ضد الاستعمار الفرنسي، التي هي طليعة

بعد كل هذه السنوات الطويلة، وعندما فتحت صفحة الذكريات التي غدت بمثابة مراجعة للماضي الذي قد بات بعيداً جداً وجدت أن البدايات، التي كانت قد غيّرت مجريات حياتي هي في أول لقاء لي مع ياسر عرفات «أبو عمار» رحمه الله برحمته الواسعة، وكان ذلك بعد أن عرفت أنه قائد حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» التي كنا نسمع عنها... وحقبة أنني كنت قد عرفت أن بعض الرفاق البعثيين لي كانوا من مؤسسي هذه الحركة وهذا قد كان في منتصف ستينات القرن الماضي أو قبل ذلك بقليل.

صالح القلاب



علاقاتهم بـ «العدو الصهيوني»... والعبادة بالله؛ في تلك الفترة احتدم الصراع بين هذين الحزبين... حزبي البعث بجناحيه السوري والعراقي، وأنه قد بلغ ذروته وتحول إلى صراع دموي بين سوريا والعراق، أي بين القطر السوري والقطر العراقي، حسب المصطلحات البعثية، التي كانت قد سادت حينها... وأصبحت كـ «الوشم» في ظاهر اليد!

وحتى اليوم... وحتى غد... سبتقى حركة «فتح» طليعة المقاومة والنضال الفلسطيني، تقدم مواكب الشهداء والأسرى... وتعيد الطريق أمام أبناء شعبها في مسيرة التحرير والاعتناق من نير أبيض وآخر أسود. الشعب الفلسطيني العظيم في حاجة إلى التآزر ليحرر أرضه من الاحتلال الجاثي عليها لعقود من الزمن ويقيم دولته ويستعيد حقوقه الوطنية ويعيش بسلام وأمن... وإن غداً لناظره قريب.

المقاومة الفلسطينية قبل تلك الفترة، أي قبل النحائي بحركة «فتح»، حيث كنت قد أصبحت مسؤولاً في منظمة الصاعقة التابعة لحزب البعث... وسوريا. والمعروف أن هذا «الحزب» كان قد انتقل بثقله الرئيسي لدولة العراق، وأصبح مناهضاً وعدواً للعرب كله.

في تلك الفترة أصبح حزب البعث مناهضاً للرئيس جمال عبد الناصر، وعدواً لدوداً له في فترات لاحقة، وهذا يعد أمراً عادياً في تلك المرحلة التاريخية، لكنه ترك في الكثيرين الحيرة والصدمة من هذه الفرقة القومية، فباتت المقاومة العربية كلة.

في تلك الفترة أصبح حزب البعث مناهضاً للرئيس جمال عبد الناصر، وعدواً لدوداً له في فترات لاحقة، وهذا يعد أمراً عادياً في تلك المرحلة التاريخية، لكنه ترك في الكثيرين الحيرة والصدمة من هذه الفرقة القومية، فباتت المقاومة العربية كلة.

الشعب الفلسطيني في حاجة إلى التآزر ليحرر أرضه من الاحتلال الجاثي عليها لعقود من الزمن ويقيم دولته ويستعيد حقوقه الوطنية ويعيش بسلام وأمن

لدوداً لـ «بعث سوريا»، حيث إن حافظ الأسد، كان قد انقلب على رفاق الأمس... مجموعة صلاح جديد، وأصبح رئيساً لسوريا؛ القطر العربي السوري، وقد وضع كل رفاقه السابقين في السجون والمعتقلات، وتم إعدام الكثير منهم بدعوى

بعضها خرج من رحم حركات قومية عربية، وعلى رأسها بالطبع حركة «فتح»، التي كانت صاحبة الانطلاقة فلسطينياً، فالتحقت بها وتعرفت أيضاً فيها على أصدقاء مروا مثلي على حزب البعث، الذي كان قد برز بروزاً كبيراً في الوطن

بعضها خرج من رحم حركات قومية عربية، وعلى رأسها بالطبع حركة «فتح»، التي كانت صاحبة الانطلاقة فلسطينياً، فالتحقت بها وتعرفت أيضاً فيها على أصدقاء مروا مثلي على حزب البعث، الذي كان قد برز بروزاً كبيراً في الوطن

بعضها خرج من رحم حركات قومية عربية، وعلى رأسها بالطبع حركة «فتح»، التي كانت صاحبة الانطلاقة فلسطينياً، فالتحقت بها وتعرفت أيضاً فيها على أصدقاء مروا مثلي على حزب البعث، الذي كان قد برز بروزاً كبيراً في الوطن

بعضها خرج من رحم حركات قومية عربية، وعلى رأسها بالطبع حركة «فتح»، التي كانت صاحبة الانطلاقة فلسطينياً، فالتحقت بها وتعرفت أيضاً فيها على أصدقاء مروا مثلي على حزب البعث، الذي كان قد برز بروزاً كبيراً في الوطن

بعضها خرج من رحم حركات قومية عربية، وعلى رأسها بالطبع حركة «فتح»، التي كانت صاحبة الانطلاقة فلسطينياً، فالتحقت بها وتعرفت أيضاً فيها على أصدقاء مروا مثلي على حزب البعث، الذي كان قد برز بروزاً كبيراً في الوطن

بعضها خرج من رحم حركات قومية عربية، وعلى رأسها بالطبع حركة «فتح»، التي كانت صاحبة الانطلاقة فلسطينياً، فالتحقت بها وتعرفت أيضاً فيها على أصدقاء مروا مثلي على حزب البعث، الذي كان قد برز بروزاً كبيراً في الوطن

العالم الجديد بتوقيت العرب

للحرب أن يحسنوا استغلال ذلك في تعزيز هذا الظرف العالمي سياسياً واستراتيجياً من أجل تعزيز مكانتهم لدى جميع القوى العظمى والكبرى، والمتوسطة والصغيرة، بما يجعل الاستغناء عن القرار صعباً ومستحيلاً، وخصوصاً في الملفات الحيوية والاستراتيجية، مثل أمن الطاقة وأمن الغذاء، فكل النظريات السياسية التي تتحدث عن ملامح هذا النظام العالمي الجديد، تعطي مساحات واسعة للعرب بوصفهم قوة وازنة في هذا النظام، لا سيما بعد الحرب العالمية الثانية، وبملاحتها بتوقيع اللحظة.



جمال الكشكي

عام مضى على الحرب الروسية - الأوكرانية، غيوم سياسية في الأفق العالمي تزداد يوماً بعد الآخر، الحسابات أربكت الجميع، لا أحد يمتلك التنبؤ بالأوضاع التي يمكن أن تؤول إليها نهاية الحرب، كل

السيناريوهات مفتوحة، الصراع على أشده بين القوى الكبرى، كل يحاول استقطاب أكبر قدر من الحلفاء، الأوضاع ليست شبيهة بأجواء الحربين العالميتين الأولى والثانية، الخرائط تعيد رسم ملامحها بتوقيع اللحظة.

وسط كل هذه الغيوم، والسحب السياسية الكثيفة، تساءلت: إلى أين يسير مستقبل العرب وسط كل هذه التشابكات؟ وهل باتت للعرب فرصة متقدمة داخل النظام العالمي الجديد؟ وما الذي يحتاج إليه العرب لكي تكون قاعدتهم في الصفوف الأولى؟ علامات استفهام عديدة تطرح نفسها، تراجمت الأفكار بداخلي، ولغني التفاوض بان صعد العرب ممكن وبقوة، شريطة عدة محددات وثوابت، بعضها يتعلق بالمكان، وبعضها الآخر يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالزمان.

فيما يتعلق بالمكان، فلم يعد لدى العرب رفاية العمل المنفرد، فكما جاء قدر العرب بالترابط الجغرافي، فإن ترابط المصالح والأهداف والمصير، لم يعد خياراً قابلاً لوجهات النظر، فالجغرافيا سلطة يجب على العرب استثمارها جيداً والتمسك بها، والبناء عليها، لا سيما أننا أمام إرهابات تقول إن «الأقلمة» ستكون بجوار «العولمة»،

بمعنى أنه في ظل المشاكل التي أفرزتها الحرب الروسية الأوكرانية، خصوصاً مشاكل سلاسل الإمداد، بات التعاون بين الدول القريب بعضها من بعض جغرافياً، أمراً حتمياً، بل إنه أثبت نجاحاً غير مسبق في مواجهة تحديات أمن الطاقة والأمن الغذائي، ومشاكل النقل والشحن، التي اجتاحت العالم خلال العام الماضي، وهنا نتوقف أمام جغرافيا العرب التي منحتم مزايا نسبية وقيمة مضافة، تتمثل في وحدة اللغة، وكثرة الموارد، والتحكم في خطوط الملاحة والطيران العالمية، باعتبار أن الإقليم العربي قلب العالم، وشريان لنقل التجارة من الشرق إلى الغرب، ومركز رئيسي لكل أنواع الطاقة القديمة والجديدة والمتقدمة، كل هذه الامتيازات المكانية من شأنها تعزيز فرص العرب بوصفهم رقماً مهماً في النظام العالمي الجديد.

أما فيما يتعلق بالثوابت والمحددات الزمانية، فلا بد

ودول أخرى، وهو الأمر الذي نفتته السلطات الأميركية.

واشنطن ذاتها أكدت هذا الأسبوع أنها تعلم منذ فترة بان الصين لديها برنامج منطاطيد تحلق على ارتفاعات عالية لجمع المعلومات الاستخباراتية، وهو الأمر الذي يفسر التصريحات التي نقلتها صحيفة واشنطن بوست عن مسؤولين أميركيين هذا الأسبوع بأن أجهزة الاستخبارات الأميركية تابعت على مدى أسبوع رحلة المنطاط الصيني منذ لحظة انطلاقه من جزيرة هينان الصينية حتى دخوله الأجواء الأميركية. أكثر من ذلك أن أميركا رصدت قبل ذلك عدة عمليات تحليق لمنطاطيد صينية فوق غوام وهواي، وكان الرأي السائد هو أنها تابعة للجيش الصيني، وأنها مخصصة لجمع معلومات استخباراتية عن المواقع والمنشآت العسكرية الأميركية.

من هذا المنطلق، فإن أميركا تعاملت مع المنطاط الأخير على أنه لم يكن مخصصاً لدراسة الطقس مثلما أعلنت بكين، وإنما كان جزءاً من عمليات المنطاطيد التي كثفت منها الصين خلال السنوات الأخيرة، في ظل التوتر الشديد بين القطبين. الأمر غير الواضح هو ما إذا كان المنطاط قد أرسل عمداً ليحلق فوق مناطق عسكرية حساسة في العمق الأميركي، منها مواقع نووية في مونتانا، أم أنه دخل الأجواء الأميركية نتيجة انحرافه عن مساره بسبب الرياح، كما قالت بكين. في كل الأحوال، فإن السلطات الأميركية اتخذت قرار إسقاطه، ليس باعتباره تهديداً للملاحة الجوية كما قيل، وإنما لأنها صنفته تهديداً أمنياً، بدليل أنها تركته يحلق لأيام فوق



عثمان ميرغني

فليس سراً أن الصين لديها برامج تجسس على أميركا وحلفائها، مثلما أن أميركا لديها برامجها للتجسس على الصين وروسيا وكثير من الدول. فالجسس بين الدول أمر متعارف عليه ويحدث بانتظام، ونفاجاً أحياناً بأنه يحدث بين الحلفاء، مثلما حدث عندما تفجرت ضجة حول عمليات تنصت قامت بها الاستخبارات الأميركية إبان رئاسة براك أوباما على مكالمات قادة أوروبيين، من بينهم المستشار الألمانية السابقة أنجيلا ميركل. وليس هناك أدنى شك أن أميركا والصين تستخدمان مختلف الوسائل التقليدية وغير التقليدية للتجسس، إحداها على الأخرى، من استخدام العملاء على الأرض، إلى توظيف جميع أشكال التكنولوجيا المتطورة لجمع المعلومات، بما في ذلك استخدام الأقمار الاصطناعية واختراق شبكات الكمبيوتر وأنظمة الاتصالات.

وخلال الضجة الأخيرة، اتهمت بكين الولايات المتحدة بأنها أطلقت أكثر من 10 منطاطيد منذ مايو (أيار) 2022، حلقت على ارتفاعات عالية، وأن بعضها انتهب المجال الجوي فوق الصين

هذه الأجسام الطائرة. فالجنرال غلين فانهربك، قائد قيادة الدفاع الجوي لأميركا الشمالية (نوراد) التي تضم الولايات المتحدة وكندا، عندما سئل عن فرضية أن تكون هذه الأجسام الطائرة من الفضاء الخارجي، أي من كوكب آخر، لم يتبن نفيها قاطعاً، بل ترك الباب مفتوحاً أمام «جميع الاحتمالات». إمعاناً في الغموض، قال الجنرال فانهربك إنهم لم يتمكنوا من تحديد ماهية هذه الأجسام، ولا مصدرها، أو الكيفية التي تتحرك بها، ولذلك استخدموا تعبير «أجسام طائرة» وليس منطاطيد في الحديث عنها.

البيت الأبيض سعى لإخماد نيران هذه التكهنات بإعلانه أنه لا وجود لأي دليل على أن الأجسام الثلاثة الأخيرة التي أسقطت لها علاقة بأي نشاط خارج كوكب الأرض، أو أنه توجد أي مؤشرات على وجود كائنات فضائية. كذلك صرح المتحدث باسم البيت الأبيض للشؤون الأمن القومي جون كيري، أول من أمس، بأن أجهزة الاستخبارات الأميركية ترى أن هذه الأجسام لم تكن ذات أهداف «خبيثة» وأنها قد تكون نوعاً من المنطاطيد المرتبطة بأغراض تجارية أو أبحاث علمية. الأهم من ذلك أنه أكد عدم وجود ما يدل على أن هذه الأجسام مرتبطة بالصين.

كلام كيري بدأ متناقضاً مع تصريحات نشتاك شومر، زعيم الأغلبية في مجلس الشيوخ، الذي قال إن المنطاط الذي أسقط في 4 فبراير والأجسام الطائرة الثلاثة الأخرى التي أسقطت فوق الولايات المتحدة وكندا خلال الأيام الماضية، كانت كلها «منطاطيد مراقبة». السؤال المحير هو: لماذا كل هذه الضجة الآن؟



«الدولة العميقة» في لبنان: نحو حراسة مافياوية للاستبداد والاقتراع!

القابلة للتفنيذ في لبنان والخارج التي صدرت قبل صدور هذا القانون، والتي لم تنفذ بعد، وتلك التي ستصدر بعد دخوله حيز التنفيذ!؛ إنهم على منوال العفو عن جرائم الحرب يريدون إقرار عفو عن الجرائم المالية بمنح براءة ذمة للناهبين... فإن نجح هذا المنحى فستكون سهلة تجربة رياض سلامة، منظم المنهبة المشمول بتمديد ولايته في الحاكمية تبعاً لمضمون اقتراح القانون المقدم من النائب علي حسن خليل.

يتزامن هذا المنحى من التشريع الخطير المترافق مع الشغور الذي يتصدر مسؤولية تكريسه «الفئائي المذهبي»، أي «حزب الله» وحركة «أمل»، مع ذكرى مرور 18 سنة على اغتيال رفيق الحريري، لتبدو الخطوة بمثابة التأكيد على المحضي في الاستباحة وتغذية الاحتقانات الخطيرة، مع تفرد أجهزة بعينها بممارسات بوليسية تستخدم مخططات الاستبداد يريدون قوننة الفساد وإسقاط القضاء بيد الخارجين عليه، لتتوج مرحلة ما بعد عام 2005 التي اتخذت أخطر أشكال الحروب ضد المواطنين، كالتنوع وانعدام الرعاية الصحية، مع ما يحمله ذلك من تهديد بالإبادة للناس إلى تجويف المؤسسات حتى التحلل القام للدولة!

والاستبداد والارتهاق للخارج؛ لا يمكن تبرير هذه الهرطقة قانوناً، لأن أليات ملء المراكز الشاغرة في الإدارة معروفة، والموضوع لا تحتمه أي ضرورة، بل يشكل نحرًا للمبدأ القانوني والدستوري الذي يمنع التشريع لأفراد واضح أنه مُرضى عن أدائهم وأدوارهم من جانب الفاعلين في نظام المحاصصة الفاسد والمولد للفساد. تكفي هنا الإشارة إلى أنه، إلى جانب وضوح المسؤولية في التحرد على القضاء، فإمام النهيارات المتلاحقة وجريمة العصر، استمروا على كراسيهم، ولم يعتذروا أي مسؤول، رغم جرائم الإفكار والإبادة الجماعية، نتيجة تفجير المرفأ؛ حتى تكتمل الصورة وتُسجل

الذين سيحلون إلى التقاعد قبل 31/ 12/ 2024؛ يطلب النائب علي حسن خليل، الذي لم يمثل أمام المحقق العدلي في جريمة التفجير الهوليوي لبيروت، الصادرة بحقه مذكرة توقيف وادعاء بجناية «القتل» والتهميد لكبار الامنيين المدعى عليهم كذلك في الجريمة إياها، وهما اللواء عباس إبراهيم واللواء طوني صليبا؛ ويشمل الاقتراح محاصصة في تمديد إشغال وظائف الفئة الأولى، والخطير أنه سيكون من بين أبرز المستفيدين حاكم «مصرف لبنان» رياض سلامة، الملاحق دولياً بتهم الفساد وتبييض الأموال والإثراء غير المشروع، وقد حجزت حسابات وأصول تعود إليه تُقدر



حنا صالح

بمئات ملايين الدولارات؛ في حين أن مشروع القانون الآخر يحصر التمديد بالأمينين، ويطال اللواء عماد عثمان، المدير العام لقوى الأمن الداخلي؛ لنوع جانباً هرطقة ما قيل إنه

الذين سيحلون إلى التقاعد قبل 31/ 12/ 2024؛ يطلب النائب علي حسن خليل، الذي لم يمثل أمام المحقق العدلي في جريمة التفجير الهوليوي لبيروت، الصادرة بحقه مذكرة توقيف وادعاء بجناية «القتل» والتهميد لكبار الامنيين المدعى عليهم كذلك في الجريمة إياها، وهما اللواء عباس إبراهيم واللواء طوني صليبا؛ ويشمل الاقتراح محاصصة في تمديد إشغال وظائف الفئة الأولى، والخطير أنه سيكون من بين أبرز المستفيدين حاكم «مصرف لبنان» رياض سلامة، الملاحق دولياً بتهم الفساد وتبييض الأموال والإثراء غير المشروع، وقد حجزت حسابات وأصول تعود إليه تُقدر

الذين سيحلون إلى التقاعد قبل 31/ 12/ 2024؛ يطلب النائب علي حسن خليل، الذي لم يمثل أمام المحقق العدلي في جريمة التفجير الهوليوي لبيروت، الصادرة بحقه مذكرة توقيف وادعاء بجناية «القتل» والتهميد لكبار الامنيين المدعى عليهم كذلك في الجريمة إياها، وهما اللواء عباس إبراهيم واللواء طوني صليبا؛ ويشمل الاقتراح محاصصة في تمديد إشغال وظائف الفئة الأولى، والخطير أنه سيكون من بين أبرز المستفيدين حاكم «مصرف لبنان» رياض سلامة، الملاحق دولياً بتهم الفساد وتبييض الأموال والإثراء غير المشروع، وقد حجزت حسابات وأصول تعود إليه تُقدر

الذين سيحلون إلى التقاعد قبل 31/ 12/ 2024؛ يطلب النائب علي حسن خليل، الذي لم يمثل أمام المحقق العدلي في جريمة التفجير الهوليوي لبيروت، الصادرة بحقه مذكرة توقيف وادعاء بجناية «القتل» والتهميد لكبار الامنيين المدعى عليهم كذلك في الجريمة إياها، وهما اللواء عباس إبراهيم واللواء طوني صليبا؛ ويشمل الاقتراح محاصصة في تمديد إشغال وظائف الفئة الأولى، والخطير أنه سيكون من بين أبرز المستفيدين حاكم «مصرف لبنان» رياض سلامة، الملاحق دولياً بتهم الفساد وتبييض الأموال والإثراء غير المشروع، وقد حجزت حسابات وأصول تعود إليه تُقدر

لندع جانباً ما قيل إنه أسباب موجبة متعلقة بـ«الأمن والاستقرار» فإن كبار المستفيدين الذين كان من المفترض إرسالهم إلى القضاء سينعون بحصانات تمكّنهم من الإفلات من العقاب

عليهم؛ وإذا ما أضفنا اسم رياض سلامة حاكم «المركزي» منذ عام 1993، فإن التشريع لأشخاص يعينهم يظهر منحى إيعال «الدولة العميقة» في جريمة تأييد الحراسة الاستبداد، ليبدو البلد وأهله أشبه

بمئات ملايين الدولارات؛ في حين أن مشروع القانون الآخر يحصر التمديد بالأمينين، ويطال اللواء عماد عثمان، المدير العام لقوى الأمن الداخلي؛ لنوع جانباً هرطقة ما قيل إنه

الذين سيحلون إلى التقاعد قبل 31/ 12/ 2024؛ يطلب النائب علي حسن خليل، الذي لم يمثل أمام المحقق العدلي في جريمة التفجير الهوليوي لبيروت، الصادرة بحقه مذكرة توقيف وادعاء بجناية «القتل» والتهميد لكبار الامنيين المدعى عليهم كذلك في الجريمة إياها، وهما اللواء عباس إبراهيم واللواء طوني صليبا؛ ويشمل الاقتراح محاصصة في تمديد إشغال وظائف الفئة الأولى، والخطير أنه سيكون من بين أبرز المستفيدين حاكم «مصرف لبنان» رياض سلامة، الملاحق دولياً بتهم الفساد وتبييض الأموال والإثراء غير المشروع، وقد حجزت حسابات وأصول تعود إليه تُقدر

الذين سيحلون إلى التقاعد قبل 31/ 12/ 2024؛ يطلب النائب علي حسن خليل، الذي لم يمثل أمام المحقق العدلي في جريمة التفجير الهوليوي لبيروت، الصادرة بحقه مذكرة توقيف وادعاء بجناية «القتل» والتهميد لكبار الامنيين المدعى عليهم كذلك في الجريمة إياها، وهما اللواء عباس إبراهيم واللواء طوني صليبا؛ ويشمل الاقتراح محاصصة في تمديد إشغال وظائف الفئة الأولى، والخطير أنه سيكون من بين أبرز المستفيدين حاكم «مصرف لبنان» رياض سلامة، الملاحق دولياً بتهم الفساد وتبييض الأموال والإثراء غير المشروع، وقد حجزت حسابات وأصول تعود إليه تُقدر

الذين سيحلون إلى التقاعد قبل 31/ 12/ 2024؛ يطلب النائب علي حسن خليل، الذي لم يمثل أمام المحقق العدلي في جريمة التفجير الهوليوي لبيروت، الصادرة بحقه مذكرة توقيف وادعاء بجناية «القتل» والتهميد لكبار الامنيين المدعى عليهم كذلك في الجريمة إياها، وهما اللواء عباس إبراهيم واللواء طوني صليبا؛ ويشمل الاقتراح محاصصة في تمديد إشغال وظائف الفئة الأولى، والخطير أنه سيكون من بين أبرز المستفيدين حاكم «مصرف لبنان» رياض سلامة، الملاحق دولياً بتهم الفساد وتبييض الأموال والإثراء غير المشروع، وقد حجزت حسابات وأصول تعود إليه تُقدر

النفط الخام	الذهب	البنزين	البنزين	البنزين	البنزين	البنزين	البنزين	البنزين	البنزين
أمس: 123,00 السابق: 124,20	أمس: 791,64 السابق: 768,10	أمس: 183,00 السابق: 177,00	أمس: 21986 السابق: 22854	أمس: 1847,33 السابق: 1844,10	أمس: 85,34 السابق: 84,22	أمس: 1847,33 السابق: 1844,10	أمس: 1847,33 السابق: 1844,10	أمس: 1847,33 السابق: 1844,10	أمس: 1847,33 السابق: 1844,10

تقدم مجموعة من الحلول النظيفة وتضم مركزاً لتنفيذ التجارة الإلكترونية

المنطقة اللوجيستية الأكبر في الشرق الأوسط تعمل بالطاقة المتجددة غرب السعودية



ميناء جدة الإسلامي غرب السعودية يشهد في تنفيذ العمل بالطاقة المتجددة (الشرق الأوسط)

جدة، «الشرق الأوسط»،
في خطوة تتوافق مع توجهات السعودية لتحقيق صافي انبعاثات صفرية، كشفت الهيئة العامة للموانئ «موانئ» وشركة «ميرسك» (أمس الأربعاء) عن وضع حجر أساس أكبر منطقة لوجيستية متكاملة في الشرق الأوسط بميناء جدة الإسلامي (غرب السعودية)، تعمل بالطاقة المتجددة باستثمارات تبلغ 1,3 مليار ريال (346,6 مليار دولار)، وتوفر أكثر من 2,5 ألف فرصة عمل مباشرة وغير مباشرة.
وتقدم المنطقة الجديدة، التي تاتي على مساحة 225 ألف متر مربع، مجموعة من الحلول اللوجيستية النظيفة التي تعمل على ربط وتسهيل حركة سلاسل التوريد، والتعامل مع أحجام سنوية تقدر من 200 ألف حاوية مكافئة عبر منتجات مختلفة، متوقعة الانتهاء من الأعمال خلال

الربيع الأول من 2024، وتعمل المنطقة باستخدام الطاقة المتجددة وتطبيق حلول إزالة الكربون من الخدمات اللوجيستية لتحقيق صافي انبعاثات صفرية بحلول 2040، حيث يتم تشغيلها بنسبة 100 في المائة بالطاقة الشمسية المولدة من الألواح على الأسطح والموزعة على 65 ألف متر مربع، وستكون الشاحنات المستخدمة في النقل عبارة عن سيارات كهربائية لتقليل الانبعاثات بشكل فعال.
وقالت «موانئ» إن المنطقة ستعمل وفق نظام متطور لإدارة المستودعات، تطبيق التقنيات الحديثة والحلول الرقمية لإدارة المخزون بكفاءة، وتتيح خاصية التتبع على مستوى الوحدة، إلى جانب توفير لوحة معلومات متقدمة في تحسين الكفاءات وبناء ميزة تنافسية للمستفيدين من المستوردين والمصدرين والوكلاء المحليين، إضافة إلى

وجود أكاديمية نسائية داخلية تقدم برامج تدريب متخصصة للمرأة.
وقال عمر الحريري، رئيس الهيئة العامة للموانئ، إن الحدث يمثل انطلاقة فعلياً لأهم الاستثمارات التنموية في القطاع بإرساء حجر الأساس لأكبر منطقة لوجيستية متكاملة في الموانئ السعودية التي ستساهم في تحقيق مستهدفات الاستراتيجية الوطنية للنقل والخدمات اللوجيستية.
وتضم المنطقة مناطق تخزين وتوزيع تستوعب صادرات وواردات البضائع العامة، ومخازن لاستيعاب المنتجات الغذائية المبردة، بالإضافة إلى منطقة لإعادة الشحن، والشحن الجوي، والبضائع «إل سي إل»، ومركزاً لتخزين التجارة الإلكترونية، بتصاميم ذات كثافة تخزين عالية، وحلول ميكانيكية وياتي ذلك في إطار المبادرات

الإعلان عن موعد بدء إنتاج حقل «الجافورة» باستثمارات تتخطى 100 مليار دولار

حشد اقتصادي لاستكشاف استثمارات تفوق 2,2 مليار دولار في الأحساء

وكالة الطاقة تتوقع نمو الطلب الصيني في 2023 النفط يتراجع بعد قفزة في مخزونات الخام الأميركية

لندن: «الشرق الأوسط»
واصلت أسعار النفط التراجع خلال تعاملات أمس الأربعاء، بفعل مخاوف من ضعف الطلب على الوقود وحدوث ركود اقتصادي بعد قفزة أكبر من المتوقع في مخزونات النفط الخام الأميركية ووسط ترقب لمزيد من إجراءات رفع الفائدة. وانخفضت العقود الآجلة لخام برنت 1,1 في المائة، إلى 84,68 دولار للبرميل بحلول الساعة 16:04 بتوقيت غرينتش، بينما خسرت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأميركي 1,2 في المائة، إلى 78,13 دولار.
وقالت إدارة معلومات الطاقة الأميركية أمس، إن مخزونات النفط في البلاد ارتفعت 16,3 مليون برميل خلال الأسبوع الماضي، أي أكثر من توقعات المحللين، ليصل الإجمالي إلى 471,4 مليون برميل، كما صعدت مخزونات البنزين.
وهذه زيادة أكبر بكثير من 1,2 مليون برميل توقعها تسعة محللين استطلعت رويترز آراءهم، ما يشير على الأرجح إلى انخفاض في الطلب على الوقود.
وقال مسؤولو مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأميركي) إن البنك يحتاج لمواصلة رفع أسعار الفائدة تدريجياً لكبح جماح التضخم، وذلك بعد بيانات أظهرت تسارع وتيرة ارتفاع أسعار المستهلكين الأميركيين في يناير (كانون الثاني).
في الأثناء، قالت وكالة الطاقة الدولية، أمس، إن الصين ستكون مسؤولة عن نحو نصف نمو الطلب على النفط هذا العام بعد أن رفعت القيد المرتبطة بجائحة كورونا لكن خفض مجموعة

تتمثل أهم مجالات فرص الاستثمار في المحافظة. وأكد الدكتور ماجد القصبي، وزير التجارة، أن المملكة تعيش تحولاً غير مسبوق، مبيناً أن عدد السجلات التجارية في المملكة يبلغ أكثر من مليون و300 ألف سجل، في عام 2022، حصة المنطقة الشرقية منها 15 في المائة، ويشكل نصيب محافظة الأحساء 17 في المائة، بنسبة نمو تبلغ 30 في المائة.
المستثمرين وقطاعات الأعمال من جميع مناطق المملكة، خاصة أهل الأحساء، للاستثمار، لا سيما أن المحافظة غنية بمقوماتها وميزاتها النسبية وثرواتها ومواردها.
من جانبه، كشف خالد الفالح، وزير الاستثمار السعودي عن الفرص الهائلة في الأحساء، مشيراً إلى أن قطاعي النفط والغاز والنقل واللوجيستيات والسياحة والثقافة والترت، بالإضافة إلى الزراعة،

دولار، في قطاعات مختلفة، أبرزها الصناعة، والسياحة، والزراعة، والتطوير العقاري، والخدمات اللوجيستية. وأعلن خلال المنتدى عن موعد بدء إنتاج حقل «الجافورة»، جوهره الغاز غير التقليدي في المملكة، وكذلك توسعة مطار الأحساء ليكون واحداً من المطارات الدولية في المملكة، بطاقة استيعابية تبلغ مليون مسافر سنوياً.
دعا أمير المنطقة الشرقية،

«قلق الفائدة» يزيد آلام الذهب

لندن: «الشرق الأوسط»
تراجعت أسعار الذهب يوم الأربعاء مع صعود الدولار، بعدما أظهرت بيانات ارتفاع التضخم في الولايات المتحدة الشهر الماضي ببطء وفترة منذ أواخر 2021. مما زاد مخاوف المستثمرين من استمرار مجلس الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأميركي) في تشديد السياسة النقدية.
وانخفضت أسعار الذهب في السوق الفورية 0,5 في المائة إلى 1845,96 دولار للأوقية (الأونصة) بحلول الساعة 05:38 بتوقيت غرينتش، بعدما هوت لاندني

مستوياتها منذ أوائل يناير (كانون الثاني) يوم الثلاثاء، وخسرت العقود الآجلة للذهب في الولايات المتحدة 0,5 في المائة إلى 1856,60 دولار.
ويتنى ارتفاع أسعار الفائدة المستثمرين عن وضع أموالهم في أصول لا تدرك عائداً مثل الذهب. وقال مات سيمسون، محلل الأسواق الكبير لدى «سيبتي إنديكس»، «من المرجح أن يؤثر أي تشديد آخر للسياسة النقدية على الذهب في المستقبل المنظور». وأضاف: «لكن مع تناطح الزخم النزولي بالسوق وإغراق الذهب مستقراً (الثلاثاء) رغم ارتفاع

مستوياتها منذ أوائل يناير (كانون الثاني) يوم الثلاثاء، وخسرت العقود الآجلة للذهب في الولايات المتحدة 0,5 في المائة إلى 1856,60 دولار.
ويتنى ارتفاع أسعار الفائدة المستثمرين عن وضع أموالهم في أصول لا تدرك عائداً مثل الذهب. وقال مات سيمسون، محلل الأسواق الكبير لدى «سيبتي إنديكس»، «من المرجح أن يؤثر أي تشديد آخر للسياسة النقدية على الذهب في المستقبل المنظور». وأضاف: «لكن مع تناطح الزخم النزولي بالسوق وإغراق الذهب مستقراً (الثلاثاء) رغم ارتفاع

قمة الحكومات في دبي تختتم أعمالها باستشراف المستقبل ودفع عجلة النمو

ماسك يتعهد تسليم «تويتر» لرئيس جديد نهاية العام بعد تحقيق «الاستقرار»

مجلس الوزراء وزير الداخلية، أن دبي سجلت المرتبة الأولى عالمياً في العائدات السياحية بـ29 مليار دولار في 2022، مشيراً إلى أنها باتت اليوم الخيار الأول للشباب العربي. وأضاف في كلمة أمام القمة العالمية للحكومات، أن الإمارات تعتبر الخيار الأول للمتميزين والأغنياء، إذ يقم على أرضها أكثر من 196 ألف مليونير و14 مليارديراً. وقال إن «بناء الإمارات هم الخيار الناجح للعالم، وكثير من المؤسسات الدولية تلقى في قدراتها، والأسرة الإماراتية هي الخيار الناجح للعالم وتمثل نموذجاً يحتذى به».



إيلون ماسك في القمة العالمية للحكومات 2 (أ.ب)

مرونة الحكومات
دوما ديفيد مالibas رئيس مجموعة البنك الدولي، إلى ضرورة أهمية مرونة الحكومات وتبادل التجارب والخبرات الناجحة بين كافة دول العالم لمواجهة التحديات الجديدة وإيجاد حلول ناجحة ومبتكرة لها.
وأكد مالibas أن الحكومات تحتاج إلى التعامل بشفافية وحكمة مع القضايا البيئية والتنموية

رصدتها في شمال أميركا الشمالية، قال ماسك، إن الأجسام الغربية الشمالية، لا تعود لمخلوقات فضائية وأضاف «لا أعقد أنها مخلوقات فضائية»، موضحاً «الشيء المجهون أنني لم أرى دليل على التكنولوجيا الفضائية أو الحياة الفضائية على الإطلاق، وأعتقد أنني سأعرف بسبب (سيبسي إنكس)».
إلى ذلك قال الشيخ محمد بن سيف بن زايد آل نهيان، نائب رئيس

إلى أن المنصة الاجتماعية تسرع من جهودها الرامية إلى التحقق من الأشخاص والمنظمات لوقف المعلومات المضللة والأخبار الكاذبة، وأضاف «الست متأكد من أنه سينجح أو يكون مثالياً، لكنني متأكد من أنه يسير في اتجاه جيد».
وأنتق ماسك 44 مليار دولار لشراء منصته الاجتماعية المفضلة، وقال أمس: «نريد تطبيق تويتر أن يكون تطبيق كل شيء»، يقدم خدمات مالية وخدمات المعلومات «أي شيء رقمي»، وذكر مؤسس «سيبسي إنكس»، و«تيسلا»، أن لديه رؤية طويلة المدى لمنصة التواصل الاجتماعي «تويتر»، مضيفاً «كن مفيداً قدر الإمكان وكن مسلياً قدر الإمكان وكن أيضاً مصدراً للحقيقة». إنه أمر رائع، وواد فقط أن أشجع على المزيد من التواصل، للحدث بصوت أصيل نوعاً ما». وأكد العمل على الوصول إلى مستوى عال من تحديد الهوية لمستخدمي تويتر، مشيراً إلى السعي لضمان أفضل استفادة لمستخدمي تويتر، لافتاً إلى أنه ينظر إلى الاقتادات لمنصة تويتر ويحاول الاستفادة منها. وبين ماسك أن التعاون بين الحكومات لا

دبي، مساعد الزياتي
كشف إيلون ماسك مالك ورئيس شركة موقع التواصل الاجتماعي الأميركية «تويتر»، أنه يسعى للعثور على رئيس تنفيذي جديد للشركة بنهاية العام الجاري 2023. مشيراً إلى مساعيه لتحقيق استقرار الشركة ماليًا قبل تسليمها للرئيس الجديد. وقال ماسك خلال مشاركته عن بعد في القمة العالمية للحكومات التي أختتمت أعمالها أمس في دبي عبر الفيديو: «أعتقد أنني أحتاج إلى استقرار الشركة والتأكد من سلامتها ماليًا مع وضع خريطة طريق واضحة لمنحيتها، أظن أن نهاية العام الحالي ستكون وقتاً جيداً لإيجاد شخص آخر لإدارة الشركة، لأنني أعتقد أنها ستكون في حالة مستقرة بنهاية العام الحالي تقريبا».
وتطرق الحوار الذي أجراه معه محمد القرقاوي وزير شؤون مجلس الوزراء الإماراتي ورئيس قمة الحكومات العالمية، إلى رؤية طويلة المدى لمنصة تويتر، والجهود لتخليصها من المعلومات المضللة التي يتم بثها عبرها، وقال «أريد أن تكون تويتر مصدراً للحقيقة»، مشيراً

نتيجة تكامل العمل المشترك لتحقيق مستهدفات التحول الرقمي

السعودية تصدر مؤشر «الإسكوا» في النضج الإلكتروني

الرياض، الشرق الأوسط،

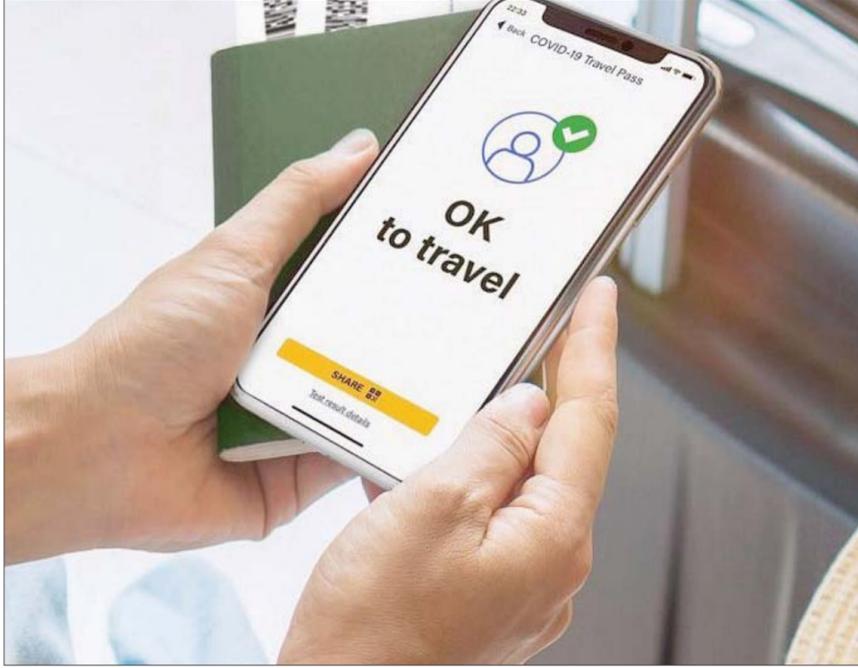
تفوقت السعودية على 18 دولة عربية بعد أن حققت المركز الأول في مؤشر نضج الخدمات الحكومية الإلكترونية والنقل لعام 2022 الصادر من لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) التابعة لمنظمة الأمم المتحدة.

ويقاس المؤشر نضج الخدمات الحكومية المقدمة عبر البوابات الإلكترونية والتطبيقات الذكية وفق 3 مؤشرات فرعية وهي توفر الخدمة وتطويرها، واستخدام الخدمة والرضا عنها، والوصول إلى الجمهور، حيث شمل القياس في تقرير المؤشر 18 دولة.

وقال المهندس أحمد الصويان، محافظ هيئة الحكومة الرقمية، إن تحقيق المركز الأول في مؤشر نضج الخدمات الحكومية الإلكترونية والنقل، يسجّم مع ما تشهده السعودية من تقدم في مجال الحكومة الرقمية الذي أسهم بتطوير جودة الحياة للأفراد، وتحسين التنافسية، وسهولة ممارسة الأعمال للمشركات، وتعزيز كفاءة العمل الحكومي.

وأشار إلى الدعم الكبير الذي حظي به الحكومات الرقمية من قبل الملك سلمان بن عبد العزيز، خادم الحرمين الشريفين، والأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد، لتمكينها من التفوق في أبرز المؤشرات العالمية، مبيناً أن هذا النجاح تتويج للتكامل والعمل المشترك بين الجهات الحكومية لتحقيق مستهدفات التحول الرقمي ضمن برامج رؤية 2030.

ويركز المؤشر على 84



تشهد الخدمات الرقمية في السعودية تطوراً ملموساً جعلها تصدر المؤشرات الدولية (الشرق الأوسط)

للتحكيم التجاري جهة مشرفة، وعدة وزارات وهي العدل، والتجارة، والخارجية، بالإضافة إلى الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة «منشآت»، وجهات داعمة.

وناقش الجانب السعودي مع أعضاء الفريق العامل الثاني بـ«الأونسيترال» عدداً من الملاحظات الإضافية حول «الرفض المبكر والبث الأولي»، ومشاريع منقحة لبنود نموذجية ومواد توجيهية بشأن «تسوية المنازعات المتصلة بالتقنية والاحتكام»، وذلك لتوفير إطار قانوني بشكل سريع وفعال وفق صيغة تضمن قابلية إنفاذها عبر الحدود.

وعلى هامش أعمال الدورة عقد المركز الوطني للتنافسية بالتعاون مع المركز السعودي للتحكيم التجاري ورشة عمل، وجلسة حوارية تناولنا «تنافسية المملكة في ضوء الإصلاحات التشريعية والقضائية»، وهدفنا إلى توعية الوفود المشاركة في الدورة، وشركات المحاماة والمهتمين وقطاع الأعمال بالبيئة التشريعية والتنظيمية في الرياض والسيات وبدائل تسوية المنازعات التجارية التي تتماشى مع أفضل الممارسات العالمية.

وتشارك المملكة بصفتها عضواً، وذلك بعد ترشحها ضمن دول مجموعة آسيا والمحيط الهادئ في الانتخابات التي جرت خلال اجتماع الجمعية العامة في مارس (آذار) 2022، وأسهمت منذ بدء أعمالها في «الأونسيترال» بدور فعال في معالجة العوائق والتحديات التشريعية التي تواجه البيئة التجارية الدولية.

«الأونسيترال»، التي عقدت أعمالها على امتداد خمسة أيام متواصلة من 6 إلى 10 فبراير (شباط) الجاري، وذلك في مقر الأمم المتحدة بمدينة نيويورك الأمريكية. وجاءت مشاركة السعودية في أعمال هذه الدورة من خلال الفريق الفرعي الثاني ضمن النطاق «المرتفع جداً» لـ193 مدينة حول العالم. من جهة أخرى، اختتمت المملكة مشاركتها في الدورة 77 لـ«الفريق العامل الثاني المعني بتسوية المنازعات» في لجنة الأسمم المتحدة للقانون التجاري الدولي

وحققت تقدماً بنسبة زادت عن 37 في المائة خلال النسختين الماضيتين لتصل لنسبة نضج 79,2 في المائة. وفيما يخص المؤشر الثالث بالوصول إلى الجمهور، سجلت الدولة ارتفاعاً لتصل لنسبة نضج قدرها 86,4 في المائة ولتحتل بذلك المرتبة الثالثة. وحققت المملكة مؤخرًا المرتبة الثالثة عالمياً ضمن 198 دولة، حسب بيانات مؤشر نضج الحكومة الرقمية لعام 2022 الصادر عن مجموعة البنك الدولي، وسجلت أعلى

خدمة حكومية ضرورية للأفراد والأعمال في القطاعات ذات الأولوية، حيث تميزت السعودية في المؤشرات الفرعية، وحافظت على صدارتها في المؤشر الفرعي الأول الذي يختص بتوفير الخدمة وتطويرها، وحصلت على المرتبة الأولى بنسبة بلغت 96 في المائة. أما المؤشر الفرعي الثاني فيهتم باستخدام الخدمة والرضا عنها، وحصلت السعودية فيه على المرتبة الأولى، حيث استمرت بالارتفاع في هذا المجال

والتنافسية، وسهولة ممارسة الأعمال للمشركات، وتعزيز كفاءة العمل الحكومي. وأشار إلى الدعم الكبير الذي حظي به الحكومات الرقمية من قبل الملك سلمان بن عبد العزيز، خادم الحرمين الشريفين، والأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد، لتمكينها من التفوق في أبرز المؤشرات العالمية، مبيناً أن هذا النجاح تتويج للتكامل والعمل المشترك بين الجهات الحكومية لتحقيق مستهدفات التحول الرقمي ضمن برامج رؤية 2030.

ويركز المؤشر على 84



وائل مهدي

استقرار سوق النفط يحتاج لروسيا والصين

لا يمكن أن نفهم ما يجري في سوق النفط هذا العام من دون الحديث عن الصين وروسيا، إذ إنهما ستحددان بشكل كبير مسار الأسعار في الأشهر القادمة. روسيا إحدى أكبر ثلاث دول منتجة للنفط في العالم، والصين أكبر مستورد للنفط، وكلاهما تواجه تحديات مختلفة، ولكنها في الوقت ذاته تعتمدان على بعضهما البعض وتتكاملان فطرياً في هذه الظروف الاستثنائية. فمن ناحية، تستورد الصين المزيد من النفط الروسي مستفيدة من التخفيضات التي تقدمها موسكو للمشتريين الجدد الذين سيعوضون الحظر على نفطها إلى دول الاتحاد الأوروبي. وفي المقابل، تستورد الصين المزيد من النفط الروسي، كما يبدو، للاستفادة منه، سواء في تخزينه أو في تكريره، وزيادة صادراتها من البترول إلى الأسواق العالمية التي تعاني من نقص في مخزونات وإمداداته مؤخراً.

إن الدور الذي تلعبه الصين مع روسيا مهم جداً لاستقرار الأسواق العالمية ولا يجب فهمه على أنه التفاف على العقوبات الغربية وحسب. العالم يحتاج إلى استمرار تدفق الإمدادات من النفط والبترول وزيوت الوقود سواء من روسيا أو من أي دولة أخرى. وفي الوقت ذاته الغرب يسعى إلى تقييد قوة موسكو المالية لتعطيل آلة الحرب الروسية. فهل نجح الغرب في تحقيق هذا التوازن والجمع بين تقييد؟

إذا نظرنا إلى تقرير وكالة الطاقة الدولية الصادر أمس الأربعاء، فإن المعطيات تقول إن روسيا لم تتأثر فطرياً ولكنها تأثرت ماليًا، إذ بلغت صادرات النفط الروسي في يناير (كانون الثاني) مستويات قياسية في يناير عند 8,2 مليون برميل يومياً لتكمل مستوياتها العالمية من ديسمبر (كانون الأول).

في الوقت ذاته، راجعت الوكالة تقديراتها لحجم التخفيض المتوقع من النفط الروسي هذا العام ليصبح عند مستوى مليون برميل بدلاً من التوقع السابق عند 1,6 مليون برميل يومياً.

كل هذه التدفقات من النفط الروسي لم تنعكس بصورة قوية على إيرادات الخزينة بحسب الوكالة، إذ انخفضت إيرادات يناير النفطية بنحو الثلث لتصل إلى 13 مليار دولار، ومن المحتمل أن تواصل روسيا فقد المزيد من الأموال بسبب السقف السعري والحظر، وبيعها النفط بتخفيضات.

فهل نجح الغرب؟ إلى الآن نعم، بحسب هذه المعطيات، ولكن ما يهمنا هو استقرار السوق الذي لا يبدو واضحاً حتى الآن، إذ إن الصورة ستكون واضحة في النصف الثاني من العام الجاري.

التضخم في السعودية يصعد للشهر الثاني على التوالي

الرياض، الشرق الأوسط،

في أسعار إيجارات الشقق 19,3 في المائة، وكان لارتفاع هذا القسم تأثير كبير في زيادة التضخم السنوي نظراً لوزنه في المؤشر 25,5 في المائة. وقالت إن أسعار المواد الغذائية ارتفعت كذلك 4,3 في المائة، متأثرة بارتفاع أسعار اللحوم والدواجن 6,1 في المائة، وكذلك تأثرت بزيادة أسعار الحليب ومنتجات البيض 15,8 في المائة.

وكانت أسعار السكن والمياه والكهرباء والغاز وأنواع وقود أخرى، وكذلك الأغذية والمشروبات قد زادت من نسبة التضخم في المملكة خلال ديسمبر (كانون الأول) المنصرم لتبلغ 3,3 في المائة قياساً بذات الفترة من العام السابق. وبحسب التقرير الصادر من الهيئة العامة للإحصاء، فقد ارتفع مؤشر الرقم القياسي

لأسعار المستهلك في يناير بنسبة 3,4 في المائة، ويعزى هذا الارتفاع إلى زيادة أسعار السكن والمياه والكهرباء والغاز وأنواع وقود أخرى بنسبة 6,6 في المائة، والأغذية والمشروبات 4,2 في المائة. ووفقاً لهيئة الإحصاء، ارتفعت الإيجارات الفعلية للمساكن بنسبة 7,7 في المائة خلال يناير، ما يعكس الزيادة

لشهر الثاني على التوالي، تتسبب أسعار السكن والمياه والكهرباء والغاز وأنواع الوقود الأخرى، بالإضافة إلى الأغذية والمشروبات، في ارتفاع نسبة التضخم في السعودية، لتصل في يناير (كانون الثاني) الماضي إلى 3,4 في المائة مقارنة بنظيره من العام الفائت.

ترقبوا حلقة جديدة من الموسم الرابع

المعدار

مع عضوان الأحمري

وضيف الحلقة

غازي الشواشي

وزير تونس سابق



يوم الجمعة | 2:00pm KSA

تردد النايل سات SD

تردد النايل سات HD

تردد هوت بيرد HD

تردد عرب سات HD

نضج النضج

asharq.com/platforms

التنسيق

Asharq News

موسكو على قائمة الملاذات الضريبية الأوروبية

«المركزي» الروسي ينشئ وحدة لتسويات الأموال الدولية

موسكو، الشرق الأوسط،

ومقابل التضييق الأوروبية، قالت روسيا يوم الاثنين، إنه سيكون من «غير المناسب» تمديد اتفاق الحبوب في البحر الأسود ما لم يتم رفع العقوبات التي تضر بصناعاتها الزراعية وحل قضايا أخرى.

وأقامت مبادرة حبوب البحر الأسود التي وقعتها روسيا وأوكرانيا في يوليو (تموز) الماضي مراً آمناً للسماح بتصدير الحبوب من الموانئ الأوكرانية التي حاصرتها الحرب، وتوسطت الأمم المتحدة وتركيا في هذا الاتفاق الذي تم تمديده 120 يوماً أخرى في نوفمبر (تشرين الثاني)، ومن المقرر تجديده مرة أخرى الشهر المقبل، ولكن روسيا أشارت إلى أنها غير راضية عن بعض جوانب الاتفاق، وطالبت بإلغاء العقوبات التي تضر بصناعاتها الزراعية.

وقال نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي فيرشينين، في مقابلة مع محطة (آر تي في) التلفزيونية، إن «موقفنا من مسألة تجديد مبادرة البحر الأسود لم يتغير»، وأضاف أن «تمديد الوثيقة الأوكرانية أمر غير مناسب دون التوصل لنتائج ملموسة بشأن تنفيذ مذكرة روسيا والأمم المتحدة، بالإضافة إلى رفع قيود العقوبات المفروضة على الصادرات الزراعية الروسية بشكل حقيقي».

ولم تستهدف العقوبات الغربية الصادرات الزراعية الروسية بشكل صريح، ولكن موسكو تقول إن الحظر على مدفوعاتها والخدمات اللوجيستية وصناعات التأمين يشكل «عائقاً» أمام قدرتها على تصدير الحبوب والإسمدة الخاصة بها.



شاشة تظهر أسعار الروبل مقابل العملات العالمية الرئيسية خارج مقر صرافة في موسكو (إ.ب.أ)

وزيرة المالية السويدية إليزابيث سفاغنتسون، «نطلب من جميع الدول المدرجة تحسين إطارها القانوني، والعمل من أجل الامتثال للمعايير الدولية في العملية الضريبية». والدول المدرجة في قائمة التهذب الضريبي ليست مؤهلة لطب المساعدة من بعض صناديق الاتحاد الأوروبي، كما يُطلب من الدول الأعضاء في الاتحاد إجراء تدقيق خاص بشأن الأفراد والشركات المسجلين في مصلحة الضرائب التابعة لها.

وكوستاريكا وجزر مارشال أيضاً على هذه اللائحة التي باتت تضمّن 16 كياناً. وسُطبت 4 دول يرى الاتحاد الأوروبي أنها قامت بتحسين أدائها، من قائمة ملحقة تضمّ البلدان الخاضعة للتدقيق، وهي مقدونيا الشمالية وباربادوس وجامايكا وأوروغواي. وأشار بيان صادر عن مجلس الاتحاد الأوروبي إلى روسيا بشكل خاص باعتبارها فشلت في الوفاء بالتزاماتها تجاه الشركات القابضة الدولية، وقالت

أنشأ البنك المركزي الروسي، الأربعاء، وحدة هيكلية جديدة لتسويات الأموال الدولية، بحسب بيان صدر أمس. وستعمل «إدارة ترتيبات التسوية الدولية» الجديدة على تطوير العلاقات بين البنوك الروسية ونظرائها من الدول الصديقة، والانتقال إلى التسويات بالعملة الوطنية، وتوسيع فرص المعاملات عبر الحدود، بحسب وكالة «بلومبرغ» للأنباء. وسيترأس الإدارة الجديدة ميخائيل كورفيغين، المدير السابق لإدارة التطوير الاستراتيجي للأسواق المالية.

الخطوة الروسية تأتي مع تواصل الإجراءات الأوروبية الرامية إلى تضيق الخناق على مصادر الدخل والتجارة الروسية، وفي أحدث التحركات في هذا الشأن، أدرج الاتحاد الأوروبي، الثلاثاء، روسيا على قائمته السوداء للملاذات الضريبية، في تدبير رمزي إلى حد بعيد؛ إذ إن موسكو تخضع أصلاً لعقوبات اقتصادية على خلفية غزوها لأوكرانيا.

وقال الاتحاد، في بيان، إن التشريع الضريبي الروسي لعام 2022 فشل في تهدئة المخاوف بشأن تعاملها الغامض مع الشؤون الضريبية للشركات القابضة الدولية. وأشار المجلس الأوروبي إلى أنه «بالإضافة إلى ذلك، توقف الحوار مع روسيا بشأن الأمور المتعلقة بالضرائب في أعقاب العدوان الروسي على أوكرانيا». وأضاف إلى روسيا، أدرجت جزر فيرجن البريطانية

العدالة الجريج في مواجهة الطائي المنتشي ضمن الجولة الـ17 اليوم

الدوري السعودي: الاتحاد الباحث عن الصدارة يخشى مفاجآت الاتفاق

الرياض: فهد العيسى

يتطلع فريق الاتحاد لإضافة ثلاث نقاط جديدة إلى رصيده، ومواصلة مساعيه الحثيثة نحو تحقيق لقب دوري روشن السعودي للمحترفين، وذلك عندما يواجه الاتفاق اليوم خارج أرضه ضمن منافسات الجولة الـ17 من البطولة.

وينافس الاتحاد على صدارة الترتيب بجوار النصر والشباب، ويحتل المركز الثالث برصيد 37 نقطة.

واعلى الشباب صدارة الترتيب برصيد 40 نقطة بعد فوزه على «أهلي» في ذات الجولة، إلا أن الاتحاد يملك فرصة التقدم نحو الوصافة في حال تحقيق النقاط الثلاث هذا المساء، مع خوض النصر مباراته في هذه الجولة غدا الجمعة.

وواصل الاتحاد رحلة انتصاراته منذ تعادله مع الشباب في التاسع من يناير (كانون الثاني) الماضي، حيث حقق أربعة انتصارات متتالية أسهمت في استعادة توازنه واقترابه من دائرة فرق الصدارة. وخرج الاتحاد في الجولة الماضية بأكبر نتيجة بعد انتصاره على ضيفه العدالة بخمسة نظيفة دون رد، وشهدت تالق البرازيلي روماريو مهاجم الفريق الذي سجل أول الأهداف وتوج لاحقاً بأفضل هدف في الجولة عن طريق تصويت عبر حساب رابطة الدوري السعودي للمحترفين في منصة «تويتر».

ويخشى الاتحاد من تكرار سيناريو مباراته في الدور الأول أمام الاتفاق التي انتهت بالتعادل السلبي دون أهداف، في مواجهة شهدت تالفاً لافتاً للبرازيلي باولو فيكتور حارس مرعى فريق الاتفاق الذي تصدى



من تدريبات الاتحاد الأخيرة (الموقع الرسمي لنادي الاتحاد)



جانب من استعدادات الاتفاق للمواجهة (الموقع الرسمي لنادي الاتفاق)

للكثير من الهجمات الاتحادية. ويدرك الاتحاد أن التعثر مرفوض في هذه الفترة، خصوصاً في ظل التقارب النقطي الكبير بين الشباب والنصر والاتحاد، وسط منافسة محتدمة قد تجمع الهلال معها، والذي غاب عن الجولة الماضية وسيغيب عن الجولة الحالية بسبب مشاركاته الخارجية في

ويقدم الاتفاق تحت قيادة مديره الفرنسي باتريس كارتيرون مستويات باهتة ونتائج متذبذبة منذ فترة ليست بالقصيرة، حيث حقق الفريق حتى الآن خمسة انتصارات مقابل أربعة تعادلات وسبعة إخفاقات، وفي آخر أربع مباريات له حقق انتصاراً وحيداً أمام «الخليج» الذي يملك 13 نقطة في المركز الرابع عشر.

ويحاول الاتفاق استغلال إقامة المباراة على أرضه للخروج بنتيجة إيجابية أمام الاتحاد استعداداً للفريق وتوازنه والحد من تراجع في لائحة الترتيب، خاصة مع تقارب النقاط بين فرق المركز المتوسط وحتى «الخليج» الذي يملك 13 نقطة في المركز الرابع عشر.

في ظل امتلاكه تسع نقاط فقط وبفارق أربع نقاط عن أقرب الفرق إليه «الخليج» الذي يحتل المركز الرابع عشر في لائحة الترتيب.

ويقتصر هبوط الفرق إلى دوري الدرجة الأولى هذا الموسم على فريقين فقط، وذلك لموسم وحيد بصورة استثنائية، على أن يعود عدد الهبوط إلى ثلاثة فرق في الموسم المقبل.

وكان آخر انتصار حققه فريق العدالة قبل خمس جولات أمام الفتح، قبل أن يتعثر في مباريات «الهلال والاتفاق والاتحاد» ويتعادل في لقاء وحيد أمام الباطن.

أما فريق الطائي فقد أوقف أطول سلسلة إخفاقات تعرض لها في مسيرته بدوري المحترفين السعودي، ونجح في استعادة نفعة انتصاراته على حساب الاتفاق الجولة الماضية، ويسعى للنهوض ومواصلة تقدمه في لائحة الترتيب، إذ يحتل حالياً المركز التاسع برصيد 21 نقطة.

وهذه المواجهة هي الرابعة للروماني ميريل راوي مدير الفريق الذي تسلم زمام القيادة الفنية للفريق بعد البرتغالي بيبيا، حيث خسر راوي في مواجهتي الشباب والاتحاد، قبل أن يُعيد الطائي إلى سكة الانتصارات عبر بوابة الاتفاق بثنائية مختار علي وأمير سعودي.

التحول الهائل في مسيرته الزرقاء أجبر الهالين على التصفيق له طويلاً

فييتو... لاعب الظل الذي كتبت «العالمية» ميلاده من جديد

الرياض: فهد العيسى

لم يكن أكثر المتفائلين من أنصار جماهير فريق الهلال السعودي يعقد آمناً على اللاعب الأرجنتيني لوسيانو فييتو في مسيرة فريقه ببطولة كأس العالم للأندية التي اختتمت قبل أيام، علاوة على أن يصبح ضمن أفضل 3 لاعبين في المونديال.

كانت البطولة شهدت تحولاً لافتاً لمسيرة اللاعب الذي وصم كثيراً بلاعب «الظل» في الهلال؛ إذ كان حبيساً في مباريات كثيرة للقاعة البدلاء، وخياراً ثانوياً في قائمة المدربين الذين أشرفوا على تدريبه مع الزعيم، إلى أن أصبح نجماً يصعد لمنصة تتويج أفضل اللاعبين في بطولة كأس العالم للأندية.

ولعب لوسيانو فييتو دوراً فاعلاً في مسيرة فريقه ببطولة كأس العالم للأندية، فبعد أن غاب عن الحضور في القائمة الأساسية لفريق الهلال أمام الوداد المغربي وحل بديلاً، شارك في المباراة الثانية أمام فلامنغو منذ بدايتها، وتسبب في حصول فريقه على ركلتي جزاء وسجل هدفاً، ليواصل حضوره في القائمة أمام ريال مدريد في نهائي البطولة ويسجل هدفين لفريقه.

وحقق فريق الهلال منجزاً غير مسبوق على صعيد الأندية السعودية بتحقيقه المركز الثاني وحصولة على الميدالية الفضية لبطولة كأس العالم للأندية في مشاركته الثالثة بعد نسخته 2019 و2021.

واختار الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» الأرجنتيني لوسيانو فييتو لاعب خط وسط فريق الهلال ثالثاً أفضل لاعب في البطولة، بعد نجمي ريال مدريد الإسباني؛ فاليفري الذي حصل على جائزة ثاني أفضل اللاعبين، وفينيسيوس جونيور الفائز بجائزة أفضل لاعب بالونديال.

شكرت مسر سريعاً أسماء أذهان المشجعين الهالين الذين اتفاهم شئياً من الشدهول

فييتو توج ضمن أفضل 3 لاعبين في مونديال الأندية (رويترز)



اللاعب الأرجنتيني في صراع مع كامافينغا لاعب الريال خلال النهائي العالمي (أ.ب)

على جلب لاعب بديل، خصوصاً أنه من أبرز الأسماء المرشحة للمغادرة.

وعاد فييتو إلى الهلال مطلع هذا الموسم، وسط أمال جماهيرية برفع العقوبة عن الفريق لطلب التدابير الوقتية التي رفعتها إدارة الهلال حينها، إلا أن ذلك لم يتم، ليواصل لوسيانو حضوره تحت قيادة ابن جلدته رامون دياز.

اختار فييتو تقديم نفسه عبر الباب الكبير، وفُضّل الحضور في بطولة تشهد لها الأنتظار؛ كأس العالم للأندية، وكان نجماً لامعاً، وأثبت أن إمكانياته التي يحظى بها لا تزال قائمة معه.

فييتو يعيش أيامه الأخيرة من عقده مع الهلال الذي ينتهي بعد ستة أشهر من الآن، وما زال الغموض يحثف مصيره وقد يسهم بزوغ نجمه في المونديال بتلقي الكثير من الطلبات للتوقيع معه نهاية هذا الموسم.

يلتق الهالين بالأمم كثيراً على نجم المونديال لوسيانو فييتو في بطولة دوري أبطال آسيا، التي يستهل فيها الهلال مشواره الأسبوع المقبل، حينما يلقي شباب اهلي دبي الإماراتي في دور الـ16 من البطولة.

وعوداً على بداياته الكروية، فإن فييتو من طينة المهاجمين الأذكاء والسريعين بفنيات عالية، يشبه المراقبون في بداياته بمواطنه خافيير سافيولا، بزغ إلى الأضواء وهو في الـ19 مع راسينغ فييتو لعدم قدرة الفريق

الاستقبال، وقال: هذا منجز تاريخي ومكانة يستحقها الهلال دائماً.

كانت الأمال قبل انطلاق المونديال أن يشكل فييتو ورقة رابحة للفريق الأزرق المرهق بالإصابات والغيابات مع انطلاق مشواره المونديالي أمام الوداد المغربي؛ إلا أن لاعب فريق أتلتيكو مدريد الإسباني السابق تفجرت قدراته بالبطولة وقدم مستويات لافتة للأنتظار، وكان عنصراً فاعلاً في قيادة فريقه نحو المباراة النهائية.

ثقة كبيرة أظهرها الأرجنتيني ذو الـ29 عاماً، كانت لقطة هدفه في شباك ريال مدريد تعكس ذلك، يستقبل الكرة ويدور بها ثم يركنها داخل الشباك.

حط الأرجنتيني لوسيانو فييتو رحاله في فريق الهلال أكتوبر (تشرين الأول) 2020، قادماً من فريق سيورتيغ لشبونة البرتغالي، وضعت الأمال كبيرة عليه؛ لأنه لاعب شاب ويملك أرقاماً مثالية، لكن الأيام أظهرت عكس ذلك ليصبح فييتو بعداً عن الحضور الدائم حتى تمت إعارته لفريق الشباب (كانون الثاني) الماضي حتى نهاية الموسم، قبل أن يعود مجدداً للهلال ويواصل حضوره هذا الموسم.

وكان فريق الهلال يخضع لعقوبة منع من التسجيل في فترتي الصيف والشتاء الماضيين، وهو أمر أسهم في استمرار لوسيانو فييتو لعدم قدرة الفريق

(2012 - بعدما لعب مع فريق الشباب موسماً واحداً قادماً من إستوديانتيس دي لا بلاتا، وكان فييتو مصدر اهتمام العديد من الأندية في القارة العجوز، ونجح فياريال في خطف خدماته لمدة 6 مواسم مقابل 6 ملايين يورو (2014 - 2015)، ولقت الأنتظار بتسجيله 20 هدفاً في 48 مباراة في مختلف المسابقات، لكن مشواره سلك مساراً لم يكن يتخيله أحد في صيف 2015.

وصل اللاعب الأرجنتيني إلى أتلتيكو مدريد واحداً من أفضل التعاقدات في الصيف باستثمار قدره 20 مليوناً، بمعدل مليون يورو مقابل كل هدف سجله مع فياريال (20 هدفاً في 48 مباراة). لكن بعد 7 أعوام ونصف العام، يخوض مغامرة مع قلب العاصمة السعودية الهلال.

وفي عام 2015، كان فييتو يبلغ من العمر 21 عاماً وامتلك كل الصفات اللازمة للنجاح، بزوغ نجمه جسده على ملعب «فيسنتي كالديرون» نفسه، عندما تلعب بروعة بالقائد الدولي الأوروغواياني ديبغو غودين، وحارس المرعى ميغل أنخل مويبا، مسجلاً هدف الفوز ليفاريال 1 - صفر.

لكن تلك الأحاسيس الرائعة التي تركها في سنته الوحيدة في صفوف فريق «الغواصة الصفراء» لم تتخلل قط إلى أتلتيكو.

اختار مواطنه مدرب أتلتيكو مدريد ديبغو سيموني، 3 أسماء لمستقبل الأرجنتين في مقابلة أجريت في يوليو (تموز) 2013: أنخل كوريا، ورودرغو دي بول، وفييتو. كوريا ودي بول بدأفغان عن ألوان «روخيبلاكوس»، وتوجا بلقب كأس العالم مع منتخب بلادهما في قطر، فيما حضر فييتو في السعودية متوجاً بلقب الدوري المحلي (2021) وكأس الملك (2020) وكأس السوبر المحلية (2021).

وفشل فييتو في فرض نفسه أساسياً في تشكيلة أتلتيكو مدريد، واستمرت الحال حتى خلال إعارته من طرف فريق العاصمة ثلاث مرات: الأولى إلى مواطنه إشبيلية (2016 - 2017)، والثانية إلى مواطنه فالنسيا (2018)، والثالثة إلى فولهام الإنجليزي (2018 - 2019).

وتخلّى عنه أتلتيكو مدريد إلى سيورتيغ البرتغالي موسم 2019 - 2020 مقابل 7 ملايين يورو، ولم يحض معه سوى موسم واحد، حيث انتقل في خطوة مفاجئة إلى صفوف الهلال في 28 نوفمبر (تشرين الثاني) 2020 لمدة 3 أعوام.

5 ملايين دولار مجموع جوائز البطولة

120 لاعبة ي دشن المنافسة

على لقب «أرامكو الدولية للغولف»... اليوم



أطفال يمارسون لعبة الغولف خلال حصة تعليمية على هامش البطولة (الشرق الأوسط)

رابع: إبراهيم القرشي

تجته أنظار عشاق الغولف، اليوم (الخميس) صوب ملعب رويال غرينز بمدينة الملك عبد الله الاقتصادية بجدة، وذلك لمناظرة منافسات بطولة أرامكو السعودية النسائية الدولية المقامة من صندوق الاستثمارات العامة؛ والتي ستشهد تنافس 120 لاعبة من ألمع نجومات اللعبة على لقب البطولة في نسختها الرابعة، للحصول على أكبر حصة من مجموع جوائز هو الأكبر في تاريخ الجولة الأوروبية للسيدات بواقع 5 ملايين دولار.

وتتضمن الأسماء المشاركة 15 لاعبة من بين أفضل 30 لاعبة على مستوى العالم منهن النجمة السويديّة لين جرانث، الفائزة بلقب الجولة الأوروبية للسيدات أوردر أوف ميريت 2022. بينما تعد البطولة المحطة الثالثة ضمن بطولات الجولة الأوروبية للسيدات لعام 2023، والتي تضم للمرة الأولى في تاريخها 30 بطلة جولة أوروبية مع 21 دولة بمجموع جوائز يبلغ 35 مليون يورو.

وفي الوقت الذي أعربت ليديا كو عن سعادتها بالعودة للعب ونادي رويال غرينز، المكان الذي حصت من خلاله لقب 2021. أكدت أن بطولة أرامكو ستكون

أولى البطولات التنافسية التي تشارك بها لهذا العام، متمنية تقديم مستوى جيد يساهم في منحها دفعة معنوية وبدائية قوية لانتهاجها في هذا الموسم. بينما عدت أنابا فيتيكول تواجدها في البطولة التجربة الثرية التي ستسعى لاستغلالها لتعلم المزيد عن اللعبة.

وتعتبر «بطولة أرامكو السعودية النسائية الدولية المقامة» ثالث البطولات التي ستقام في ربيع عام 2023 للجولة الأوروبية للسيدات، ويتساوى مجموع جوائزها المالية مع مجموع جوائز بطولة السعودية الدولية للرجال المقامة من صندوق الاستثمارات العامة وبرعاية سافت بانك للاستشارات الاستثمارية والتي اختتمت مؤخراً بفوز المكسيكي إبراهيم أنسر.

وتضم قائمة المشاركات نجحات عالميات تتقدمهن النيوزيلندية ليديا كو والتايلاندية أنابا فيتيكول والأميركية ليكسي تومسون والكورية الجنوبية إنجيشون كيم واليابانية ناسا هاتوكا والإيرلندية ليونا ماجواير والفرنسية سيلين بوتير والإنجليزية تشارلي هال والصينية شيو لين والأميركية دانجيل كانج والأسترالية هانا جرين والجنوب أفريقية أشلي

بوهاي والإنجليزية جورجيا هول والسويدية لين جرانث. وأكدت بطولة أرامكو السعودية النسائية الدولية التزامها الراسخ بدعم رياضة الغولف النسائية، من خلال جائزة خارج البطولات الكبرى للجولة، ومساوية لمجموع جوائز بطولة السعودية الدولية المقامة من صندوق الاستثمارات العامة وبرعاية سافت بانك للاستشارات الاستثمارية.

ويمكن لجماهير ومحبي رياضة الغولف الحصول على التجارب الترفيهية المتنوعة التي تناسب جميع أفراد العائلة والتي تتضمن قضاءهم لأوقات متعة خلال تواجدهم في منطقة الجماهير وحول الملعب.

ويمكن لجميع الحضور خوض تجربة رياضة الغولف بشكل مباشر باستخدام أدوات لتعلم أساسيات اللعبة في منطقة الجماهير. كما يمكنهم مشاركة هذه التجربة مع نجومات كرة القدم النسائية. ومن الألعاب الإلكترونية إلى أقاصض الضربات المختلفة ومحطات لعبة الدارات الهوائية وغيرها المزيد، بإمكان الزوار الاستمتاع بالعديد من الأنشطة والفعاليات المتواجدة في منطقة الجماهير والمتفرجين بملعب ونادي رويال غرينز.

يوفنتوس يلتقي نانت وأياكس ضد أونيون برلين وسالزبورغ أمام روما في ذهاب الملحق المؤهل إلى ثمن نهائي «يوروبا ليغ»

برشلونة يواجه مانشستر يونايتد في قمة ساحرة ببطولة لا تليق بتاريخهما

برشلونة، «الشرق الأوسط»

يستعد برشلونة الإسباني وضييفه مانشستر يونايتد الإنجليزي ذكريات الليالي الساحرة التي جمعتهم في دوري الأبطال، لكن هذه المرة في مكان لا يليق بتاريخهما، إذ يتواجهان اليوم في ذهاب الملحق الفاصل المؤهل إلى ثمن نهائي مسابقة «يوروبا ليغ» الذي يشهد 7 مباريات أخرى يبرز منها لقاء يوفنتوس الإيطالي مع نانت الفرنسي، وأياكس الهولندي مع أونيون برلين الألماني وسالزبورغ النمساوي ضد روما الإيطالي. وبعدها اعتاد جمهور الفريقين على الاصطدام ببعضهما في مباريات دوري الأبطال، بينما مواجهتان في المباراة النهائية عامي 2009 و2011 حين خرج فريق برشلونة بقيادة جوسيب غوارديولا والأرجنتيني ليونيل ميسي منتصرا في المناسبتين، وسيواجه الفريقان اليوم في «كأس نو» من أجل الفاصل الأول من الملحق المؤهل إلى ثمن نهائي المسابقة القارية الثانية من حيث الأهمية.

ووعد برشلونة نفسه في هذا الموقع بعدما فشل في تجاوز دور المجموعات لمسابقات دوري الأبطال بحلوله ثالثاً، فيما حل يونايتد ثانياً في مجموعته في «يوروبا ليغ» واضطر لخوض الملحق الذي يوجد فيه عملاقا أوروبا آخران اعتادا على أضواء دوري الأبطال هما يوفنتوس الإيطالي وأياكس أمستردام الهولندي.

وخلال ما كان عليه الوضع حين فشل برشلونة في التأهل عن المجموعة الثالثة بحلوله خلف بايرن ميونيخ الألماني وإنتير الإيطالي، ويونايتد بحلوله وصيفاً في مجموعته الخامسة خلف ريال سوسيداد الإسباني، يقدم الفريقان مستويات رائعة في الدوري المحلي حالياً، إذ يتصدر الأول بفارق 11 نقطة عن غريمه ريال مدريد، فيما يحتل ضيفه المركز الثالث بقيادة مدربه الجديد الهولندي إريك تان

وانتقلت حياتهم رأساً على عقب بسبب الحرب مع روسيا، ومعسكرهم التدريبي في تركيا «هتزن» بسبب



زوبوف نجم شاختر يحتفل بهدفه التاريخي في مرمى الريال (أ.ف.ب)

وارسو، «الشرق الأوسط»

وانتقلت حياتهم رأساً على عقب بسبب الحرب مع روسيا، ومعسكرهم التدريبي في تركيا «هتزن» بسبب



زوبوف نجم شاختر يحتفل بهدفه التاريخي في مرمى الريال (أ.ف.ب)



لاعبو برشلونة يستعدون لمباراة يونايتد وهم في قمة مستواهم (أ.ب.أ)

على حساب ريال الذي يلتقيه أيضاً في نصف نهائي مسابقة الكأس. ورد تشافافي على جميع المشككين بقدرته على إخراج برشلونة من كبوته رغم خيبة الخروج من الدور الأول لدوري الأبطال، إذ كان الفريق حين منتصف ترتيب الدوري حين تسلم الإشراف عليه في نوفمبر

شاختر ما بين الهروب من الحرب والزلازل وحلم اللعب في «يوروبا ليغ»

الزلازل الذي ضرب البلاد، ما جعل لاعبي شاختر دونيتسك الأوكراني يقاقلون من أجل التوجه إلى بولندا، حيث نقلت مبارياتهم أمام رين الفرنسي في ملحق «يوروبا ليغ».

ويبدو أنه كتب على شاختر العيش في أزمات متلاحقة، وهو الذي اضطر من قبل للعب خارج مدينته، بسبب النزاع القائم في دونباس منذ عام 2014، وبعدها اعتمد لفيف مقرًا لمبارياته البيتية، انتقل شاختر إلى خاريف قبل أن يستقر منذ 2020 في العاصمة كييف، ليدخل مجدداً في مرحلة جديدة من عدم اليقين فرضتها الحرب الروسية على البلاد والنادي المملوك من قبل الملياردير رينات أحمدوف. وهذه المرحلة من عدم اليقين تحدث عنها جناحه الدولي الكسندر زوبوف عشية زيارة رين قائلا: «إنها المرة الثانية التي يبريدون فيها طردي من منزلي. أولاً من منطقة دونيتسك والأل من البلد بأكمله... إنه أمر لا يصدق». ولِد ابن الـ26 عاماً في منطقة

المهاجم المتألق سجل هدف الانتصار للبايرن في معقل النادي الباريسي... ومبابي يتعهد بالرد في ميونيخ

هل يعض سان جيرمان أصابعه ندماً على التخلي عن الموهوب كومان؟

وهكذا حقق كومان ما بات تقليداً في سان جيرمان، وهو أن يسجل لاعب سابق في صفوفه ضده. لم يكن الفرنسي استثناء من هذه القاعدة حتى لو كان لديه الذوق الرفيع في عدم الاحتفال ضد الفريق الذي نشأ في أكاديميته بين 2004 و2013 العام الذي رُقِيَ إلى الفريق الأول. وقال بعد المباراة: «إنه أمر خاص بالنسبة لي، إنه النادي الذي نشأت فيه، إنها مدينتي حيث ولدت، من الصعب أن احتفل لكن في النهاية نحن سعداء بالفوز». وعلق على هدفه قائلا: «إنه شيء نعمل عليه كثيراً في التدريبات... مرر (ديفيغز) كرة رائعة حقاً ونجحت في تحويلها في مكان صعب على حارس المرمى».



ديان منح ميلان أفضلية على توتنهام ذهاباً (أ.ب.أ)

الذهنية والطريقة التي تدافع بها. لديه خطة وربما استغرقت وقتاً أكثر مما كان متوقفاً، لكنكم ترون النتائج تحقق خطوة بعد خطوة. لدينا فكرة أفضل لما يجب القيام به في أرضية الملعب، وهذا هو مفتاح النجاح». وعلى غرار برشلونة، بدأ يونايتد في كطف ثمار التعاقد مع تان هاغ وضمه لاعبين مؤثرين،

مثل البرازيليين كاسيميرو وآنستوني، والأرجنتينيين ليساندرو مارتينيز. وصل المدرب الهولندي إلى «أولد ترافورد» الصيف الماضي، وبعد بداية متوترة مع النجم البرتغالي المخضرم كريستيانو رونالدو ما أدى إلى رحيل الأخير

الذي فاز بصعوبة على أرضه 2 - 1 وتعادل إيبا في بولندا 1 - 1. وفي المباراتين، كان زوبوف على موعد مع الشباك، لكن هدف الذهاب على «سانتياغو برنابيو» يبقى عالقاً في الأذهان إذ جاء من مقصبة أوروبية رائعة. وتطرق الجناح الأوكراني إلى هذا الهدف الرائع، قائلا: «كنا في نهاية الشوط الأول وكانوا يضغطون علينا، ما جعلنا نمضي وقتنا في مطاردة الكرة... لم أدرك حتى في ذلك الوقت أنني سجلت هدفاً جميلاً».

وكما جرت العادة في فصل الشتاء الصعب جداً في أوكرانيا، توقف الدوري المحلي منذ نوفمبر (تشرين الثاني). وبما أن شاختر معتاد على المشاركة القارية وبالتالي يحتاج إلى مواصلة تمارينه في أجواء مناخية مناسبة، اختار مدينة بيليك على الساحل الجنوبي لتركيا من أجل معسكر تدريبي

المهاجم المتألق سجل هدف الانتصار للبايرن في معقل النادي الباريسي... ومبابي يتعهد بالرد في ميونيخ

المهاجم المتألق سجل هدف الانتصار للبايرن في معقل النادي الباريسي... ومبابي يتعهد بالرد في ميونيخ



كينغسلي ريج كفة البايرن على حساب فريقه السابق (أ.ب.أ)

بالنسبة لي وللنادي ولل فريق. إنه لاعب استثنائي وله شخصية استثنائية. من وجهة نظر المدرب، ليس من المنطقي التخلي عنه». على الجانب الآخر ورغم أن الخسارة أضعفت من حظوظ سان

ديان منح ميلان أفضلية على توتنهام ذهاباً (أ.ب.أ)

إلى النصر السعودي، نجح في الوصول إلى الثبات في الأداء والنتائج ومنح مشجعي النادي الأمل بلقب أول في الدوري منذ اعتزال فيرغسون عام 2013.

ولم يذق «الشياطين الحمر» طعم الهزيمة سوى مرة واحدة في آخر 17 مباراة، وكانت ضد أرسنال المتصدر 2 - 3، وذلك تزامناً مع استعادة المهاجم ماركوس راشفورد لمستواه السابق بتسجيله 13 هدفاً في آخر 15 مباراة.

ونجح تان هاغ أيضاً في قيادة يونايتد إلى نهائي كأس الرابطة وإلى الدور الخامس من مسابقة الكأس، ما يعزز حظوظه بإحراز لقب على الأقل هذا الموسم والصعود إلى منصة التتويج للمرة الأولى منذ 2017 حين أحرز لقب «يوروبا ليغ».

كما أبدى اللاعب الدنماركي إعجاباه بالمدرب تان هاغ، وتوقع أن يقوم بعمل كبير مع يونايتد، وأوضح «لديهم جودة في الطريقة التي يلعبون بها، أعتقد أن تان هاغ سينقلهم لمستوى مختلف. ستكون مباراة صعبة، ولكن اعتقد أننا في وقت رائع... ستكون مباراة كبيرة».

وفي ظل عقوبة خصم 15 نقطة من رصيده في الدوري بسبب التلاعب المالي، وبالتالي فقدانه الأمل بالمشاركة في دوري الأبطال الموسم المقبل، يشكل الفوز بلقب «يوروبا ليغ» الأمل الوحيد ليوفنتوس من أجل المشاركة في المسابقة القارية الأولى، لكن على رجال المدرب ماسيميليانو ألبري السير خطوة خطوة، والأولى ستكون اليوم على ملعبه في تورينو ضد نانت الفرنسي.

وسيكون أياكس أمام مهمة شاقة ضد التائق أونيون برلين الذي يراحم بايرن على صدارة «بوندرسليغا»، فيما يصطدم طموح إسبيلية الإسباني، المتخصص بـ«يوروبا ليغ» وحامل رقمها الفرنسي، وروما بايندهوفن الهولندي.

وفي أبرز المواجهات الأخرى، يلتقي باير ليفركوزن الألماني مع موناكو الفرنسي، وروما الإيطالي مع ضيفه رد بول سالزبورغ النمساوي، في أن يلحز رين الفرنسي على شاختر دونيتسك الأوكراني في بولندا بسبب الغزو الروسي للبلاد، فيما يلعب سبورتنغ البرتغالي مع ميدلتاند الدنماركي.

وتقام مباريات الإياب الخميس المقبل.

هدفه الفني بداعي التسلسل: «كما قلنا، يجب أن نأخذ الإيجابيات. إنها مواجهة مكونة من مباراتين. لا يمكننا تغيير ما حدث، سنذهب إلى هناك للتأمل. نعلم أن هناك إمكانية جيدة للتأمل، وسنلعب بعزيمة وحماس لتحقيق الهدف المنشود».

وأكد: «إنها ليست عودة. لم يعد هناك قاعدة احتساب الهدف خارج الأرض بهدفين. يجب أن نسجل هدفاً وستكون متساويين، لذلك يجب أن نذهب إلى هناك ونفوز».

ورغم أن قرار مشاركة مبابي جاء اضطرارياً بسبب خضوعه لبرنامج طبي للتعافي من إصابة في أوتار الركبة تعرض لها أمام مونبلييه مطلع الشهر الجاري، فإن المهاجم الواعد ضغط على مدربه كريستوف غالتيه من أجل الدخول، واعترف اللاعب قائلا: «لم يكن من المفترض أن لعب ولكني أردت الدخول ومساعدة زملائي. فعلنا كل شيء، عملنا ليلاً ونهاراً لكي نحصل على بعض الوقت. أردت اللعب (من البداية)، ولكن في بعض الأحيان يجب أن تكون راضياً بما يمكنك فعله. قدمت كل ما عندي ولم يكن لدي أكثر. الآن يجب أن نواصل وننتعاف بشكل جيد».

وفي المباراة الأخرى بذهاب ثمن النهائي على ملعب سان سير، منح هدف الإسباني

براهيم دياز نصراً مهماً لكن طفيفاً لميلان الإيطالي على ضيفه توتنهام الإنجليزي ليقى المنافسة مفتوحة في لقاء الإياب في لندن بعد ثلاثة أسابيع. وعاد ميلان، بطل أوروبا سبع مرات، إلى المسابقة القارية الأم للمرة الأولى بعد غياب سبع سنوات بعد نتيجته بطلا لإيطاليا العام الماضي، ونجح في التأهل إلى الأدوار الإقصائية بعد غياب تسعة مواسم.

وقال ستيفانو بيولي مدرب ميلان: «لم يكن من الصعب الإعداد لهذه المباراة من الناحية الخطئية مع كل هذه الصراعات، لكني سعيد للغاية بأداء اللاعبين. كان بإمكاننا تسجيل الهدف الثاني، سنحت لنا بعض الفرص الواضحة. سعيد بالأداء لكنها مباراة الذهاب والمباراة المقبلة ستكون بالتأكيد أكثر صعوبة».

ويملك ميلان سجلاً غير جيد ضد أندية الدوري الإنجليزي الممتاز في السنوات الأخيرة حيث فاز مرة واحدة في 17 مباراة قبل يحرز الثاني في مواجهة فريق المدرب الإيطالي أنطونيو كوتشي. وقال كوتشي مدرب توتنهام: «أتوقع مباراة صعبة أخرى في الإياب. كان يجب علينا التعامل بشكل أفضل مع هدفهم، كانت معركة في أجواء صعبة. دعونا لا ننس أن ميلان فاز بالدوري الإيطالي العام الماضي».

ديان منح ميلان أفضلية على توتنهام ذهاباً (أ.ب.أ)

البلدة اللبنانية تشتهر بأنها «عاصمة التسلق» في الشرق الأوسط تنورين... عندما تعانق الطبيعة زوارها

كما تعد كنيسة سيدة الانتقال مع سقفها الخشبي ثاني أكبر كنيسة في لبنان بعد مار جريس، في وسط بيروت، ويعود بناؤها إلى عام 1870. ومن يتجول في هذه البلدة يمكنه استكشاف طواحين ومعاصر قديمة، لا يزال أهل البلدة يحافظون على تشغيلها بواسطة المياه.

بيوت ضيافة ومطاعم تنورين

في تنورين أكثر من 10 بيوت ضيافة، وبينها «بيت جمعية تنمية تنورين» و«تنورين غيست هاوس» في تنورين الفوقا. وتستقبل هذه البيوت زوارها طيلة أيام السنة. كما يوجد فيها فندقين متتاليين، تتألف أثار تنورين من عدة كنائس ومحاسب ومواقع قديمة تعود إلى أيام الرومان والفينيقيين. وتعد محبسة مار يعقوب الأكبر بين المحاسب الأخرى، وبينها محاسب مار ضومط، ومار جرجس، وعين الراحة. كما تتضمن تنورين 5 أديرة، أشهرها «دير حوب»، ويعود تاريخه إلى عام 1798. وتنورين بئر حرجية كبرى فيها أشجار اللذاب والسندبان والحور، وغيرها.

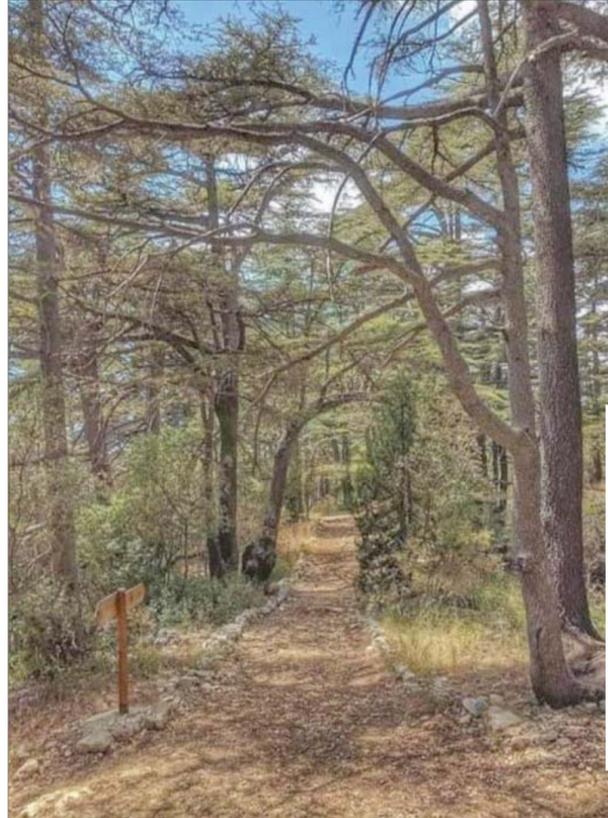
ومن مطاعم تنورين الشهيرة تلك التي تقع على ضفاف نهر الجوز وقرب غابة الأرز، وأخرى تتوزع على تنورين الفوقا والتحتا. ومن أشهر هذه المطاعم التي تقدم اللقمة اللبنانية الأصيلة «ملتقى النهرين»، ومطعم «جورج سركيس»، ومطعم «دار الشاعر» القائم قرب شلالات بالوع بلعا. فيما تتوزع مطاعم «سناك» التي ترضي جميع أنواع أفراد العائلة على مختلف مناطق تنورين.

لبنان، يقصدها سنوياً نحو 20 ألف سائح. أما قسم المحمية فيها فيقع في مشاع بلدة تنورين. ومن بين أشجار الأرز المعمرة الموجودة فيها، ما يعود عمرها إلى آلاف السنين، وتعرف بالأشجار الذهبية. وتشكل بمنظرها الخلاب لوحة طبيعية متكاملة تحتوي على مليون وخمسمائة شجرة أرز، وخصصت لها لجنة تعنى بشؤون صيانتها والحفاظ عليها. كما تفتح أبوابها طيلة أيام السنة. وتكف بطاقة الدخول إليها 100 ألف ليرة. وتتضمن غابة أرز تنورين مجموعة مسارات يتراوح وقت اجتيازها ما بين 60 و240 دقيقة.

أثار تنورين

تتألف أثار تنورين من عدة كنائس ومحاسب ومواقع قديمة تعود إلى أيام الرومان والفينيقيين. وتعد محبسة مار يعقوب الأكبر بين المحاسب الأخرى، وبينها محاسب مار ضومط، ومار جرجس، وعين الراحة. كما تتضمن تنورين 5 أديرة، أشهرها «دير حوب»، ويعود تاريخه إلى عام 1798. وتنورين بئر حرجية كبرى فيها أشجار اللذاب والسندبان والحور، وغيرها.

ومن مطاعم تنورين الشهيرة تلك التي تقع على ضفاف نهر الجوز وقرب غابة الأرز، وأخرى تتوزع على تنورين الفوقا والتحتا. ومن أشهر هذه المطاعم التي تقدم اللقمة اللبنانية الأصيلة «ملتقى النهرين»، ومطعم «جورج سركيس»، ومطعم «دار الشاعر» القائم قرب شلالات بالوع بلعا. فيما تتوزع مطاعم «سناك» التي ترضي جميع أنواع أفراد العائلة على مختلف مناطق تنورين.



أحد مرمرات غابة الأرز (الشرق الأوسط)

تشكل واحدة من أجمل المغاور الموجودة في المنطقة.

غابة الأرز

تبلغ مساحة غابة الأرز في تنورين نحو 6 كيلومترات مربعة، وتتصل به بلدات متتالية. وتعد أكبر غابة أرز في

درجات مئوية. أما مغارة اللقوق والمعروفة بمغارة «مفيد»، فيمكن بلوغها من فجوة يصل ارتفاعها إلى متر واحد، وتتضمن سرداباً بطول 55 متراً، وعلوه 20 متراً ينتهي بقاعة كبرى علوها 10 أمتار. ويبلغ اتسار المغارة 30 متراً، وهي



عين الراحة



نهر الجوز

أما هوة التسلق فيمكنهم أن يتوجهوا إلى تنورين الفوقا حيث يقع جبل الفرس، وفيه محبسة مار يعقوب، المحفورة داخل الجبل، ويتم تسلقه على مدخلها نبع مياه. تبلغ مساحتها نحو 3 كيلومترات مربعة، أما حرارتها أجوائها في عز فصل الصيف، فلا تزيد على 4

مغاور تنورين

5 مغاور كبيرة تتضمنها طبيعة تنورين، وبينها نبع

مختلفة لهواة هذه الرياضة. ويعد درب الجبل الأشهر في تنورين، ويصل طوله إلى نحو 12 كيلومتراً، يمر قرب شلالات بالوع بلعا التي يبلغ ارتفاعها 255 متراً. ومن الشلالات المائية الموجودة في تنورين «عين الراحة» التي ذكرها الراحل أمين الريحاني في أحد كتبه، وهي نبع مياه لا ينضب طيلة أيام السنة.

بيروت، فيضيان حداد

تمتاز منطقة شمال لبنان ببلدات ومواقع غنية بطبيعتها ومناظرها الخلابة. وتعد تنورين واحدة من أجمل القرى الواقعة فيها، وثاني أكبر بلدة لبنانية بعد عرسال (محافظة بعلبك)، وتتألف من عدة أجزاء، أهمها تنورين التحتا وتنورين الفوقا. تشتهر بغابة الأرز التي تتوسطها على مساحة تفوق الـ600 هكتار (6 كيلومترات مربعة)، كما تعد وجهة سياحية تستقطب هواة المشي والتسلق، كونها تعرف بعاصمة التسلق في الشرق الأوسط، وفيها مغاور وأثار وفنادق ومطاعم.

أسهل طريق للوصول إلى تنورين من بيروت تبدأ من الدورة فجونية، مروراً بجبيل وجبوع ورأس أسطا، وتتم بعدها في بلدتي إهيج واللقوق وصولاً إلى تنورين وجهتك الأساسية. توصل حقيبتك، وتطلق في طريقك إلى تنورين لاستكشاف معالمها، وهي كثيرة. وعند مدخل البلدة يطالعك مكتب سياحي إعلامي يمكن لزائر تنورين أن يستعين به كي يقف على أهم المعالم فيها، كما يؤمن الموصلات. وهو ممول من جمعية تنمية تنورين لتعزيز السياحة الداخلية.

واختارنا لك 5 أماكن لتكون دليلك السياحي لهذه البلدة اللبنانية الجميلة.

دروب المشي

في تنورين عدد كبير من الدروب المخصصة لهواة رياضة السير على الأقدام (هايكينغ)، ومن بينها دروب المحاسب، والمحاسن، والسوادي، والجرد، إضافة إلى أخرى كجبل وسكة الشام. وتشكل بتنوعها خيارات

زيارة خاصة لعشاق المقتنيات النادرة

«ركن فاروق»... استراحة ملكية بجوار مياه النيل

زهريات وأحواض زرع من الحجر الجيري، وتضم أكثر من 30 نوعاً من أشجار المانجو النادرة التي جلبت من اليابان لزراعتها بالقصور الملكية.

وتتوسط حديقة المتحف نافورة (فسقية) ممتلئة الشكل، من الرخام الأبيض الإيطالي الفاخر، صممت على هيئة مجموعة عازفين، مكونة من رجلين وطفلين. فيما تخرج المياه من الآلات الموسيقية، وهي ذات شكل فريد مستوحى من الأساطير الإغريقية. واكتسبت هذه النافورة شهرة كبيرة من خلال ظهورها سينمائياً في فيلم «نهر الحب»، إنتاج عام 1960، في المشهد الشهير الذي جمع الفنان العالمي عمر الشرفي، بالفنانة الراحلة فاتن حمامة، خلال أدائهما رقصة الحياة.

الزيارة والوصول

يفتح متحف «ركن فاروق» أبوابه طوال أيام الأسبوع من الساعة 9 صباحاً إلى الساعة 3 مساءً، مستقبلاً زواره من المصريين والأجانب، حيث يتم اصطحاب الزوار في جولات إرشادية للتعرف على قيمة المتحف التاريخية، وكذلك الثقافية، عبر التعريف بمقتنياته الملكية، ضمن سيارتيو العرض المتحفي.

ولزيادة قيمته الثقافية، ينظم المتحف بشكل دوري ورشات عمل فنية وورشات لتعليم الحرف التقليدية، إلى جانب عقد أمسيات ثقافية ومعارض فنية لربط محبي الآثار المصرية بحضارتهم وتاريخهم. وتبلغ قيمة تذكرة الدخول للمصريين 20 جنيهاً، وللأجانب 100 جنيهاً مصري (نحو 3 دولارات).

أسما عن كيفية الوصول للمتحف، فلها أكثر من طريقة عبر وسائل المواصلات العامة، التي تقصد منطقة حلوان عبر طريق كورنيش النيل، حيث يتم النزول أمام المتحف مباشرة، كما يمكن ركوب مترو الأنفاق في اتجاه حلوان، والنزول في محطة حلوان، ثم ركوب «تاكسي» أو «ميكروباص» لـ«ركن فاروق» مباشرة.

من أحد أصحاب المطابع للملك فاروق يوم 6 مايو (أيار) 1947، في ذكرى جلوسه على العرش. كما يضم سرير المهد الخاص بالأمير أحمد فؤاد الثاني، ولوحة زيتية للملك فاروق في سن صغيرة، بالإضافة إلى كرسي خشب، يحاكي كرسي عرش الملك نوت عنخ آمون، وتمثالين للفلاحة المصرية من أعمال الفنان الفرنسي تشارلز كوردييه، و«بارافان» من خشب الجوز التركي مُطعم بالعاج والصدف، صُورت عليه مناظر من الفن المصري القديم، أبرزها محاكاة الموتى.

المفارقة، أنه على الرغم من حرص الملك فاروق على تأسيس الاستراحة وفق أحدث الطرز آنذاك، فإن آخر ملوك مصر لم يقيم فيها طويلاً، أو بالأحرى لم ياتنها زائراً سوى مرتين فقط، على الرغم من إعدادها بما يليق



متحف «ركن فاروق» من العلامات المميزة على شاطئ النيل (موقع وزارة السياحة والآثار المصرية)

الشعب وممتلكاته، وأنها ينبغي أن تؤوّل إليه.

وفي عام 1976 رأت الحكومة المصرية ممثلة في المجلس الأعلى للآثار، إدراج الاستراحة على قائمة الآثار والمتاحف التاريخية، وخضوعها لقانون حماية الآثار الذي يجرم التعدي عليها، لتتحول الاستراحة إلى متحف منذ ذلك التاريخ، ليكون شاهداً على واحدة من أهم الفترات التاريخية التي مرت بها مصر.

ظل المكان بين الفتح والإغلاق، حتى تم إغلاقه عام 2011، عقب ثورة يناير (كانون الثاني) عقب حالة الانقلاب الأثني، ثم أعيد افتتاح المتحف بعد الانتهاء من مشروع تطويره وترميمه عام 2016، حيث تم تجهيزه وتطويره ووضع البطاقات التوضيحية لكل المقتنيات الأثرية داخل المتحف

القاهرة، محمد عجم

في إبحار عكس جريان مياه النيل، يمكن قطع 80 عاماً إلى السوراء، إلى جنوب القاهرة وتحديداً ضفة النيل غرب منطقة «ركن فاروق»، الذي يعد إضافة ثقافية لزيارة العاصمة المصرية، تعرف جانبا من الملامح الملكية، بما يضمه المتحف من مقتنيات الأسرة العلوية في مصر. يعد المتحف في الأساس استراحة ملكية أنشئت للملك فاروق (1920 - 1965)، إلى جانب أن المبنى نفسه من التحف المعمارية للبناني الملكية، لكونه ضم على هيئة قارب يرسو على شاطئ النيل.

قصة المكان

يرجع تاريخ موقع المتحف لعام 1916 عندما اختار المهندس الإيطالي أرسان جوفان هذه البقعة لإنشاء كشك للشاي (كافيتريا) يتبع فندق «غراند أوتيل»، وفي عام 1932 انتقلت ملكية المكان للثري المصري محمد بك حافظ، وبعدها عام 1935 اشتراه الملك فاروق عن طريق أحد الوسطاء بمبلغ ألفي جنيه (كان مبلغاً ضخماً وقتها)، وتم ضمه إلى ممتلكات الملك الخاصة، ليتحول من كشك شاي لاستراحة شتوية للملك.

تم بناء الاستراحة فيما بين عامي 1941 و1942، وافتتحها الملك يوم 5 سبتمبر (أيلول) 1942، واطلق عليها «ركن فاروق» أو «استراحة فاروق» وهي مكونة من طابقين «وروف»، وتقع على مساحة ثلاثة أفدنة، حوالي 11600 متر. يشغل المبنى مساحة 440 متراً على شكل سفينة ترسو على ضفة النيل، وبقيت المساحة حديقة غناء، وصمم بالاستراحة خمسة مراس نهريّة على طول ضفة النيل لاستقبال البعث الملكي، وتُشق على البوابات الشعاع الملكي.

بعد قيام ثورة 1952، كان نصيب الاستراحة خضوعها للحماية باعتبارها من فترات



متحف «ركن فاروق» يحمل قيمة تاريخية بمقتنياته الملكية (موقع وزارة السياحة والآثار المصرية)



قاعة الطعام إحدى القاعات التي يضمها متحف «ركن فاروق» (صفحة المتحف على فيسبوك)

فوتوغرافية لرفاف الملك فاروق والملكة ناريمان (1951)، وهي مزينة بإطار من الخشب المذهب يعلوه شكل التاج الملكي، وصورة فوتوغرافية نادرة للملك فاروق، وأخرى تجاورها يتم خلالها سرد حياة الملك وتاريخ توليه الحكم، ولوحة من الجلد أهديت

ومن أهم المعروضات بمتحف «ركن فاروق» لوحة «أية الكرسي» التي كتبت بماء الذهب، من إهداء الشيخ محمد عبد الرحمن، الذي يُعد واحداً من أشهر الخطاطين المصريين في القرن العشرين، حيث تم إهداؤها للملك فاروق يوم افتتاح الاستراحة، وصورة

المصري، ومجموعة من القطع كمنادج لحاكة المجموعات المصرية القديمة؛ مثل مجموعة الملك نوت عنخ آمون، ومجموعة آثا، وتحف، وتمائيل، وساعات، وأطقم للمائدة عليها الشعاع الملكي، وعديد من اللوحات الزيتية، وتليفون عليه العلم

بالإضافة إلى شرفة كبيرة تطل على النيل وجناح للنوم. ويُعرض داخل هذه القاعات مجموعة ثمينة من المقتنيات الملكية، من الملك نوت عنخ آمون، والتي صنعت للملك فاروق خصيصاً، ومنقولة من استراحة الملك فاروق بمنطقة الهرم.

ضمن سيناريو العرض المتحفي، مع اتخاذ جميع الإجراءات الأمنية اللازمة.

أهم المقتنيات

يضم المتحف عدداً من القاعات، مثل: قاعة الاستقبال، وقاعة المدفأة، وقاعة الطعام،

يعود بعد غياب مع جورج وسوف في عمل مؤثر طوني قهوجي لـ التنريف الأوسط؛ القصص الإنسانية تلغي الطابع التجاري



صورة متداولة لجورج وسوف مع أفراد عائلته

ولحن مناسيبين لا مبالغة فيهما اكتمل بشكل يليق بالمناسبة».

سبق وروى جورج وسوف قصة حياته في مسلسل يعرض على منصة «شاهد» بعنوان «مسيرتي». ولكن هذه المرة روى الـسوف قصة حياة من نوع آخر لا تتحمل أي إضافات، لا سيما أنها تحمل رسالة حب ووداع.

اختار جورج وسوف إطلاق أغنيته هذه في 14 فبراير (شباط) الحالي يوم الاحتفال بعيد الحب، فهندس هذه الرسالة وقولبها ليقدمها بصوته تحت عنوان «إلى حبيبي وديع». وكرر بعضاً من مقاطعها بكلام غير معنى «أيام مع جميلة يا ربيها كانت طويلة تعيش مع بعض عيلة، أكمل بها عمري».

وحرص قهوجي على إبراز وجه وسوف الأب وملامحه المثقلة بالحرز، فترجمها بكاميرا كان الصمت أبلغ فيها من الحكى والغناء. ولم يبلغ قهوجي في نقل مشاعر الـسوف أمام كاميرته، بل جاءت على القدر اللازم من التعبير. فهل واجه صعوبات معينة وهو يصور هذا العمل ضمن حالة إنسانية صعبة؟ يحب قهوجي: «لقد حاولت أن التقط جزءاً من هذه الحالة التي تحدثني عنها. فالقصة تخص (أبو وديع) وحده، ولم يكن من المسوح أخذها إلى أي مكان آخر. فالصعوبة كانت تكمن في عملية السير بين النقاط في كل لحظة وثانية».

وكان كاتب الأغنية خالد تاج الدين قد علق على الأغنية بالقول: «ما كنت أتخيل أنني لما أكتب لسلطان الطرب أكتب له غنوة في رثاء ابنه وديع. أنا فعلاً تعبت نفسياً وأنا بكتيها».

ويرى قهوجي أن ما يمر به الـسوف ليس أمراً عادياً، والناس لا تتصناه لأدائها لأن الموقف صعب جداً وخسارة الولد لا تعوض.

هي تجربة تعد الأولى من نوعها لقهوجي، الذي سبق وقدم أعمالاً فنية مختلفة بينها وطنية تركت أثرها عند مشاهدها. فكيف بصفتها؟ «ليس الموضوع أنها تجربة لم أقرأها من قبل، بقدر ما هي موضوع حساس جداً. يتعلق الأمر بحزن عائلة منبع من واقع مريض. بالتاكيد ترك هذا العمل أثره على، وأنا فعلاً تعبت نفسياً شخصاً تربطني به علاقة وطيدة. فالسوف كانت صعبة علي».



طوني قهوجي

بيروت، فيضيان حداد
يعد طوني قهوجي صاحب مدرسة يُحسب لها حساب في عالم الإخراج، ففي مشواره المهني الطويل حقق إنجازات عديدة بينها ما شكّل تحويلة في عالم الاستعراض الغنائي. فألف بأسلوبه الحديث ورؤيته المتطورة للصورة عنوناً يحتذى به.

اليوم وبعد غياب عن الساحة اللبنانية لاهتماماته بمشاريع على نطاق أوسع، يعود قهوجي في عمل مصور لا يشبه غيره. فقد اختاره الفنان جورج وسوف كي يوقع له أغنيته الأخيرة «نص عمري» التي أرادها رسالة لابنه وديع في ذكرى الأربعين على رحيله.

لماذا وقع الاختيار على قهوجي؟ يرد في حديثه لـ«الشرق الأوسط»: «كنت أحد المقربين جداً من سلطان الطرب، وتربطنا علاقة وطيدة منذ زمن طويل. وانطلاقاً من هذه النقطة تستطيعين استنتاج سبب اختياره لي».

يتحدث قهوجي عن هذا العمل بتأثر، سيما وأنه يعتبره إنسانياً بامتياز. فكلية «نص عمري» ليس مجرد فيديو لأغنية عادية ذات طابع ترويجي وفني. «القصة هنا تختلف تماماً، لأننا أمام كليب يحمل رسالة حب من أب فنان فجع بخسارة ابنه. ولذلك لا يمكن تصنيفه ضمن الكليبات الغنائية التجارية، بل هو قصة حب حقيقية انتهت بحزن عميق».

تم تصوير جزء من كليب «نص عمري» في السعودية، والبقية نُفذت في بيروت لتتناسب الموضوع. أما كلمات الأغنية فتعود للشاعر المصري خالد تاج الدين والأحان محمد يحيى. فكيف حُضر لها؟ يرد قهوجي في سياق حديثه: «العمل بحد ذاته لا يمكن تصنيفه بالعادي، فصاحب العلاقة موقعه صعب جداً. فهو الأب الذي فقد ابنه والفنان الذي يوثق حبه لفلذة كبده في أغنية. فكان المشهد دقيقاً إلى حد كبير، تمنحج فيه أحاسيس الحزن والمعاناة والذكرى القاسية.

ولكن ما سهل الموضوع هو الفريق المحيط بجورج وسوف. فاهتم بكل الأمور التي تحتاجها لتنفيذ هذا العمل. تولى الفريق مهمتها التحضيرات للكليب من صور فوتوغرافية تجمع الأب وعائلته وبإبائه الراحل، فجاء العمل يختصر مرحلة من عمر الـسوف. ومع كلمات

الشاعر المصري خالد تاج الدين؛ كتابة الأغنية كانت أمراً شاقاً

القاهرة، محمود الرفاعي

لكن في النهاية هذه هي سنة الحياة». وأضاف: «بداية العمل على الأغنية جاء باتصال بين جورج وسوف والمحن محمد يحيى، طلب فيه وسوف من يحيى كتابة أغنية تصف حالته بعد رحيل نجله وديع؛ لكي تُطرح في ليلة الأربعين لرحيله، وعلى إثرها طلب مني يحيى كتابة الأغنية لكي ليُخنها، وحينما شرعت في الكتابة وجدت نفسي قد تعبت نفسياً، فهذه هي المرة الأولى التي أكتب فيها رثاء لأب فقد نجله الكبير». وقال الشاعر المصري: «لم أتمالك نفسي ولم أستطع استكمال كتابة الأغنية حينما انتهيت من كتابة أول أبياتها، فالكلمات كانت صعبة علي».

يُذكر أن أغنية «نص عمري»، هي أول عمل فني لجورج وسوف منذ رحيل نجله، بعد أن كان قد أوقف نشاطه الفني بعد رحيل وديع من خلال بيان أصدره مكتبته الإعلامية جاء فيه «بعواد جورج وسوف العمل وفق التزاماته مع نهاية فبراير (شباط) الحالي». وكان آخر ظهور فني للفنان السوري حضوره ضيف شرف في ليلة «صوت الأرض»، التي أقيمت في مدينة الرياض لتكريم الفنان الراحل طلال مداح.

أحيا الفنان السوري جورج وسوف ذكرى نجله بأغنية مصرية بعنوان «نص عمري»، بمناسبة مرور 40 يوماً على رحيل وديع. الأغنية التي أهداها وسوف لنجله، من كلمات الشاعر المصري خالد تاج الدين، والأحان محمد يحيى، وتوزيع زيزو فاروق، وإخراج طوني قهوجي، سُجّلت الأغنية وصوّرت في استوديوهات مرواس السعودية في مدينة الرياض. وأطلقها عبر قناته الرسمية في موقع الفيديوهات «يوتيوب»، وعدد من المنصات السمعية، وصفحاته الرسمية بمواقع التواصل الاجتماعي، التي قال خلالها: «إلى حبيبي وديع (نص عمري) أغنية لروحك بذكرى الأربعين سرتك الحب من عيده».

الشاعر خالد تاج الدين تحدث عن تعاونه مع جورج وسوف، قائلاً لـ«الشرق الأوسط»: «كنت يوماً أتمنى الكتابة لجورج وسوف، لكن لم أكن أتخيل يوماً ما أن بداية تعاوني مع سلطان الطرب، ستكون عبارة عن أغنية لرثاء نجله وديع، فالأمر كان صعباً وشاقاً للغاية،

إمكانية تحويل دواوين شعراء سعوديين معاصرين إلى مسرحيات

إيفان كركلا لـ التنريف الأوسط؛ مسرح كركلا «براند» خرج من رحم المعاناة



بروفات قبل العرض الأخير لمسرحية «جميل وبثينة» في جدة (تصوير: عبد الله الفالح)

المسرحي ليس فقط ترفيهياً وإنما عمل متكامل.

وتابع، حقيقة هو تحد كبير واجهته الفرقة، كون القصة معروفة ومتداولة منذ مئات السنين، ولكن المسرح لا يجب أن يكون كتاب تاريخ، ولا تزور التاريخ، ولكن نستوحى من التاريخ لمسرحية الموضوع، وأكبر إلهام في القصة يتمثل في شعر جميل، موضحاً أن الأبحاث عن تلك الحقبة كانت قليلة جداً حول الأبناء وكيف كان العمل وما هي تحركاتهم، إلا أن شعر جميل كان نقطة الانطلاق للعمل وتعرفنا على المنطقة، وبثينة، والتراث والبيئة في تلك الحقبة.

جميل والبيئة

وحول عرضها في عواصم عالمية، قال إيفان، ستعرض في عواصم أوروبية، وهذا العمل يحتاج لتعاون مع وزارة الثقافة والمسارح العالمية، موضحاً أن المسرح لم يعد للترفيه والرقص بل هو مكان ثقافي، واليوم كافة الراقصين في الفرقة محترفون ويقومون بشكل دائم ومستمر إن كان هناك عرض أو لم يكن هناك فالتمازج لا يتوقف.

وأوضح أن الحركة على المسرح تكون تحت خدمة الإخراج، وهنا استوقفته، فقلت هل أنت ديكتاتوري في العمل؟ ابتسم وقال لا، إلا أن هناك صراعاً ما بين «المخرج، والغوري الخاص» من جهة والمخرج وكاتب الموسيقى من جهة أخرى في تحديد الأولويات ونوع المشاهد وكيفية ربطها، مشدداً على أن أسباب النجاح الإخراج والاديمقراطية الفنية.

تنوع الأيقاعات

لم تكن الإيقاعات في مجملها مسرحية «جميل وبثينة» من الجزيرة العربية، وهو ما أشار له مخرج العمل الذي قال «أخذنا بعض الموسيقى والإيقاعات من المحلية ومن ثم تميرها في التوزيع الذي هو مزج بين الشرقي والغربي ونقوم بتطوير هذه الأيقاعات، وهوية فرقة كركلا هي المزج بين الشرق والغرب، من مبنياً على تقنيات غربية، ولكن هويته شرقية كديكورات مسرحية وهناك «هارموني» وتوازن من الفرقة، لافتاً أن الهدف من عرض المسرحية إبراز العادات والتقاليد العربية، وإخراج هذا المورد للعامّة في كل مساراته الإنسانية والمجتمعية.

الحلم

عندما تحدث إيفان عن الحلم، توقف قليلاً وتسابت التهنيدات إلى محطة الكلام قبل الأحرص ثم استرخى وقال «الحلم التطور» وهذا سؤال صعب وحلمي أن يكون «كركلا» موجوداً بعد الرحيل ليصبح أيقونة ثقافية عالمية في المنطقة العربية إن كان أحد من العائلة موجوداً أو لم يكن ذلك.



إيفان كركلا مخرج الفرقة (تصوير: عبد الله الفالح)

إلى مسرحيات، يقول إن ذلك ممكن وهذه خطة يجب رسمها بالتعاون مع وزارة الثقافة التي تلعب دوراً كبيراً ولديها أهدافها، ولكن عند العمل في القصص القديمة هناك حرية أكبر في الخيال دون التحريف لمضمون القصة.

الخطة المستقبلية

وقبل الخوض في آخر عروض الفرقة، سألته عن خططهم، فقال هناك قصص تقوم بدراستها والتحضير لها ومن ذلك تاريخ «ملكة سبا»، كما أننا الآن نحضر للذهاب للصين في أواخر 2023 للمشاركة في مهرجان ثقافي عالمي ضمن مسرحية «على طريق الحرير»، فقلت له إلا يمكن أن يكون هناك عرض مفتوح يستوعب الآلاف من الجمهور؟ فقال إن هذه الفكرة جد جميلة، وللمعلومية طلب منا ضمن مشاركتنا في الصين عرض أجزاء من المسرحية تقدم في الخارج للجمهور دون مقابل.

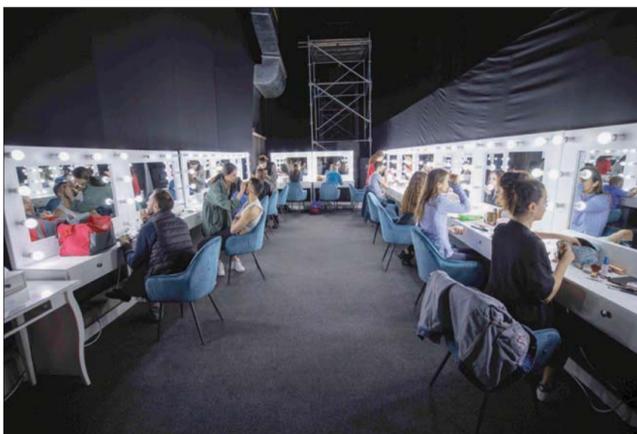
إشكالية الدعم

«تواجه إشكالية في الدعم خاصة في لبنان، لأنه بلد يعانى بهذه الكلمات بدأ إيفان الحديث عن الموارد التي

تعمد عليها الفرقة وصعوبة تحقيقها، إلى أن تطرق إلى الدعم المعنوي الذي يحتاجه الفنان للاستمرار، والذي لمسه في العديد من العواصم العربية والأجنبية، رافضاً الدخول في تفاصيل ما تحتاجه الفرقة للاستمرار، ولكنه قال سأتذكر ذلك لتقدير، «الفرقة يتجاوز عددها 60 عنصراً دائماً، يقمون في لبنان تحت مسؤولية كركلا في الحياة الخاصة والمسرحية والتي تشمل كل جوانب الحياة، إضافة إلى ما ينفق على المسرح الخاص» وهنا توقف وقال لا بد في هذا المقام أن أشكر وزارة الثقافة السعودية التي تحتضن مسرح «كركلا» وترسم خطوة مستقبلية معه.

جميل وبثينة

لماذا، فقال، كان هذا طلباً خاصاً من الهيئة الملكية للعلا، أن يصمم عمل من منطقة العلا وبثينة من الجزيرة العربية، يمكن تقديمه في مسرح «المرايا» بالمنطقة، وأكثر شيء ملائم هذه القصة والحب العذري، وحتى تتذكر الأجيال الصاعدة هذا السنائي، الذي خرجت قصته من وادي «القرى» وهذا جزء من الثقافة والتراث العربي السعودي، على أن يكون العمل



«الشرق الأوسط» في كواليس مسرحية «جميل وبثينة» (تصوير: عبد الله الفالح)

جدة، سعيد الأبيض

عشرة آلاف عرض امتطت 54 ربيعاً، كل ربيع له حكاية، وكل حكاية تقف على الأثرين والألم والفرح، وفي اجتماعها الحكايات غربة وسفر من عالم الجمود إلى فسحة الإبداع والتحرر من قيود الاعراف والعارف والمعرف ليقيد صنع من وهم، كسره الجمال، ولحن من جبل ولد في وادي «بعلبك».

فرقة «كركلا» ماركة مسجلة، أو كما ينطقها الإنجليزي وبعض من أبناء جلدتنا في الوطن العارفين بالضوابط والجمود، خرج من رحم المعاناة من تحت الانقاض والقتل في حرب أهلية دارت رحاها في لبنان عام 1975، كادت تقفل حلماً غزل في 7 سنين خداعة قبل الكارثة التي المت بالفرقة وصانع المسرح «عبد

الحليم كركلا» الذي اعتاد على تحمل الصعاب والمواجهة مع العارفين بالضوابط والجمود، معاومهم من خشب... فسقطت. تراكت الأعوام، عاماً يليه عام، والوجه العيوس يختفي، وكركلا تمثل العالم العربي في المحافل الدولية من حقبة الثمانينات حتى يومنا هذا، التحقت الصبر وفرشت الأمل، كل العيون معها، وضدها، حتى حجرت مكانها هناك في مكان ليس كباقي الأمكنة، تراحمهم النجوم والأهله فقط، بعيداً بعيداً يا وادي، حتى أن العارفين تسامقوا فيما بينهم ونسوا هزطقاتهم لحزن مفعد في عالم الفن والإبداع، فسبؤفهم وإن جردت ليست قواطع، وكركلا قاطع في صبره وصمته.

هكذا كان مجرى الحديث مع إيفان كركلا، مخرج الفرقة، من البدايات وما فيها حتى استقر الحال، إذ قال إن حرب نيسان 1975 وما خلفته كانت منعطفاً حقيقياً كانت له نتائج إيجابية على الفرقة التي كادت تنتهي في حينها بسبب ما تعرض له أعضاؤها من إطلاق نار، لولا إيمان «عبد الحليم كركلا» بمشروعه الذي واجه فيه الصعاب من البدايات.

المسرح السعودي

وقبل الإبحار والتشعب استوقفته في البداية حول اتفاق كركلا مع هيئة المسرح في السعودية وما هي أبعاده، فقال إن هذا مشروع فني خطته طويلة مبنية على العادات والتراث والثقافة السعودية، وله اتجاهات مختلفة، منها العلاقة بين التراث الشعبي والمسرح، والجزء الآخر خلق أكاديميات، استوقفته مرة أخرى وقلت «هل هناك نية لإخراج فرقة سعودية متكاملة» فاجاب نعم خلال 5 أعوام ستكون هناك فرقة سعودية راقصة تؤدي الأدوار المسرحية الغنائية، وتكون قادرة على إطلاق أعمال مسرحية. وعن تحويل دواوين لشعراء سعوديين معاصرين

في عمل الفنان السعودي مهند شونو ضمن بينالي الفنون الإسلامية بجدة «حروف من نور - سطور نكتبها»... تأملات في الخيال والاختلاف

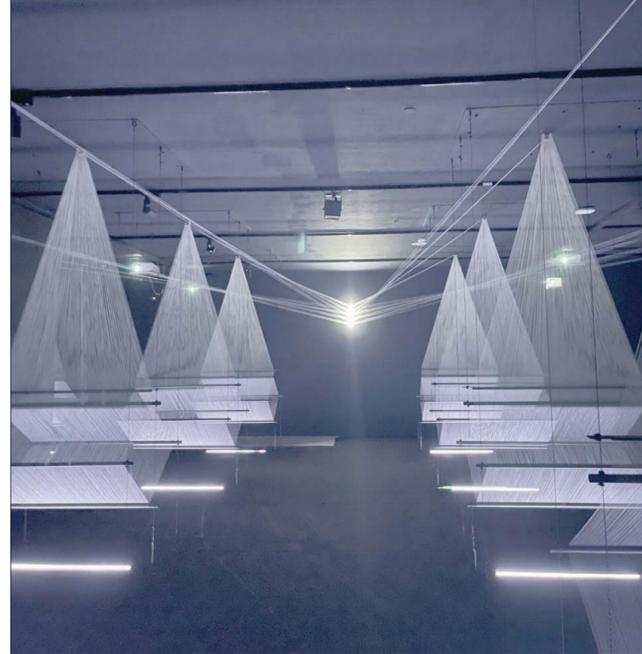
بمناخ إيماءة لموضوع أثير لدى شونو وهو الخط الوحيد، طالما مثل الخط الأسود البدايات لأعمال شونو، مثل له الخط معضلة «من يكتب هذه الخطوط؟»

يشير إلى التشكيلات المتماثلة في الحجر الثانية قائلاً «يمكننا النظر لها كمحطات للتعليم».

أسأله عن افتقانه الدائم بثنائيات الأبيض والأسود، الضوء والظلام، يقول «الأسود يعطي في أعمالي، أرى فيه رد فعل على رقابة الماضي، عندما كان اللون الأسود يستخدم لحجب الصور وحجب الكلمات. لم يمنعي الأسود في ذلك الوقت من الفهم ولكنه أشعل خيالي حيث قام عقلي بتخيل الاحتمالات ما خلف السواد، وبمعنى ما كانت تلك الخيالات بمثابة استعادة حق فيما حملته الخطوط تحت اللون الأسود. هذا الخط المحمل بالحبر الأسود الذي كان يستخدم لقطع رأس الصورة والرسمه وإخفاء الكلمة والوصف، أعيد هنا امتلاك ذلك الخط لخلق عوالم خيالية ولدفع المشاهد للتفكير». الغرفة الثانية لها أوجه عدة



من عمل مهند شونو في بينالي الفنون الإسلامية بجدة (الشرق الأوسط)



ثنائية الضوء والظلام في «حروف من نور، سطور نكتبها» لمهند شونو (الشرق الأوسط)

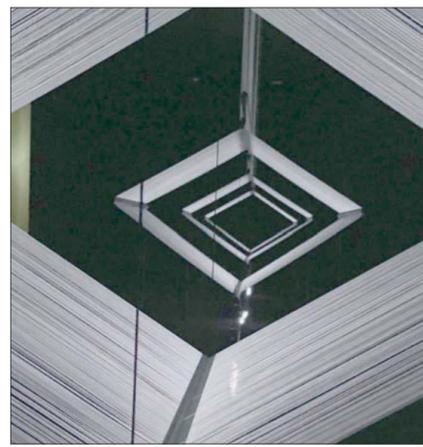
جدة، عيبر مشخص

للغنان السعودي مهند شونو ولع باللون الأسود وبالخط وأيضاً بالأعمال الضخمة التي تواجه الناظر بكل قوتها ودلالاتها، لتسجبه إلى عوالم يلعب فيها الخيال دوراً كبيراً يدفع الزائر نحو التفكير في أساسيات الحياة. ولا أدل على ذلك من عمله الهائل الذي مثل السعودية في بينالي فينيسيا للفنون والذي أطلق عليه اسم «منطق الشجر». يغزل شونو أعماله من العنصر الواحد المتفرد ليضمه لعناصر مشابهة، تتكاثرت وتنشعب لتكون عملاً ضخماً يحتوي الناظر ويدخله لعالم من صنع الفنان يتفاعل مع أفكاره ليعيش فيه تجربة حسية متفردة يتناغم فيها الضوء والظلام والأبيض والأسود.

قدم شونو عملاً متفرداً في بينالي الفنون الإسلامية بجدة، تحت عنوان «حروف من نور، سطور نكتبها» امتد على قاعتين منفصلتين. بداية، يجيب القول بأن العمل مبهري بصرياً وجاذب للزائر بشكل كبير، ويحكم تشكيلاته الهندسية المحكمة



من عمل مهند شونو في «نور الرياض» (رياض آرت)



خيوط الضوء تمتد لتكون أشكالاً هندسية مختلفة (الشرق الأوسط)



الفنان مهند شونو (الفنان)

«نرى فيها الأشياء من أكثر من منظور. الأعمال بها متفردة في ذاتها ولكنها أيضاً تحمل روح الجماعة». تبدو أيضاً دقيقة وهندسية، أعلق ويضيف: «فعلاً ولكن أيضاً هي جامدة وثابتة، ورغم أنها مصنوعة بنفس المواد إلا أنها محددة جداً ومحسوبة، كل عنصر في مكانه».

يشير أيضاً إلى أن الأشكال المتتالية أمامنا تعكس عامل التكرار «نحن مسحورون بالترتيب، بعد الأشياء وترقيمها وهو ما يبعدها عن الأصل، عن الخط الواحد. فلا يوجد هنا مجال للاختلاف الفردي، يجب أن تتنظم في الخط لجانب الخطوط الأخرى... لا مكان للخيال هنا».

الخيال والإبداع لدى شونو لهما مراتب عالية يرى فيهما الملجأ من قسوة العالم «عندما يصبح الواقع حولنا مبهماً وعصياً على الفهم مثل الكابوس، فليس أمامنا سوى التراجع داخل مخيلتنا، وخلق عوالم وأشخاص لتصبح هي ملجأنا». لا تظلم الخيالة الإنسانية مقيدة طويلاً، فمن طباعها التسرب لتغير العالم، «أرى أنه من الخطر أن نحاول تقيد الخيال أو تحجيمه». ويرى أن العواقب تتمثل في «تكلس العقل والخيال، فمن المهم أن نحافظ على تدفق الخيال وسيوصلنا».

الخطاب الجماعي، كان حاداً بشكل كبير في الماضي، أرى أننا ينبغي علينا الدخول لمنطقة بها بعض الغموض تنقسم بالمرونة والتفهم».

تنوع الإضاءة ما بين القوي الصريح وما بين الخافت الهادئ: «أخترت عنواناً أولياً للعمل (نحو ضوء الطف)، يمر بنا العمل من الضوء الساطع لياخذنا نحو مناطق تزداد فيها الظلال ثم نحو الظلام لتخرجنا مرة أخرى نحو ضياء أقل حدة».

في الغرفة التالية تنتظم خيوط الضوء لتشكّل محطات منفصلة ولكنها مرتبطة، تبدو منظّمة ومرتبطة تعتمد على التكرار يشير إلى أن العمل يتحدث عن العلاقة بين مفهوم الجماعة والفرد وكيف يؤثر الفرد على الجماعة. «هذه الغرفة تتناول الطقوس وتتساءل عن الضوء ومصدره. من يحدد درجة حدة الضوء؟ هل المشاهد له القدرة على الاختيار في رؤيته للعمل أن يتحول بصره للمناطق الأضفت ضوءاً؟» يجب قائلاً «بالتأكيد الأمر متروك للمشاهد، هذا ما أردت التعبير عنه في العمل، لرؤية الضوء لا بد من تمييز الظلام، المفارقة بين الأبيض والأسود بين الضوء والظلمة هي ما تصنع التجربة الجماعية لنا جميعاً». تبدو الخيوط المضيئة

تذكرنا بأن العمل هنا هو امتداد لعمله هناك، استخدم الخيوط والضوء لعرض فكرته في عمله في (نور الرياض)، الخيوط التي تنتظم سويًا وتمتد وتسري لتخلق لنفسها حياة خارج السيطرة وخارج الإطار. بشكل ما يتمثل عمله في بينالي مع عمله السابق في نور الرياض، أسأله عن الخيوط المضيئة وعن تركيبها، يقول إنها «مصنوعة يدويًا وكل منها مفقود بشكل منفرد». أعلق بأن العمل على تكوين هذا الكيان الهائل من الخيوط والضياء من المؤكد أنه استغرق جهداً ووقتاً كبيرين، يوافقني ويضيف «بالفعل، في الحقيقة أنا بصدد عمل فيلم وثائقي حول عملية صنع العمل».

هنا الودانية هي الأساس وفي الغرفة التالية المجموع وكيف يشكل المجموع التجربة المنفردة، المعنى فلسفي ويحمل خلفه الكثير، كيف يتفاعل الإنسان مع التجربة الروحية وكيف تشكلها بعد ذلك روح الجماعة.

ما الذي أراد الفنان تحقيقه في هذا العمل المشترك في أول بينالي للفنون الإسلامية في العالم؟ يقول: «أتحدث بشكل مفاهيمي عن مفهوم الروحانية، وعن مفهوم الفرد للإيمان. أعتقد أنه من المهم أن نبحت عن الضوء الحائى أو اللين، الضوء مثل



من عمل مهند شونو في «نور الرياض» (رياض آرت)

تنوع الإضاءة ما بين القوي الصريح والخافت الهادئ: «أخترت عنواناً أولياً للعمل (نحو ضوء الطف)، يمر بنا العمل من الضوء الساطع لياخذنا نحو مناطق تزداد فيها الظلال ثم نحو الظلام لتخرجنا مرة أخرى نحو ضياء أقل حدة»

والمتنوعة تحول مادة خصبة للتصوير ومصدر للقطات متنوعة على موقع إنستغرام. يأخذني الفنان في جولة على عمله ويتحدث حول الموضوع الذي يحرص على نقله للناظر. نخطو داخل الغرفة الأولى، ظلام دامس يغلف خطواتنا ولكن بصرتنا يتعلق بذلك الضوء الباهر المنبعث من مستطيل مضيء، يشع الضوء ليهدد البصر والأحاسيس، يتوهج في الظلمة ويصبح هو الأساس، من ذلك الكيان الوحيد تبتثق المئات من الخيوط المضيئة أيضاً تتشكل وتمتد لتصبح مثل الخيمة التي تنفجر أطرافها لتدعو الناظر لداخلها. الكتلة المضيئة لها ما يقابلها في الغرفة المجاورة ولكننا نظل هنا مع شونو الذي يتحدث عن مدلولاتها تحت الخيمة المضيئة نسع مهمات متناغمة ومستمرة، أسأله عن نوع الموسيقى ويشير: «هي نغمات بالصوت فقط للفنان بريطاني من أصل صومالي يدعى فيصل أو «صول فيس» بحسب اسمه الفني، عملت معه لوضع الخلفية الصوتية لعملى المشاركة في احتفالية (نور الرياض) أعماله تدور دائماً حول الروح والروحانية، مهمماته تبعث الحياة في المعاني المستترة».

إشارته إلى عمله في «نور

حفل غنائي في معبد حتشبسوت بالأقصر يثير انتقادات في مصر



لقطة من الحفل (صفحة وزارة السياحة والآثار على فيسبوك)

على الآثار، مثل المسرح اليوناني الروماني في الإسكندرية (شمال مصر)، وقلة صلاح الدين الأيوبي بالقاهرة، باعتبارها أماكن أنشئت في الأساس لأغراض احتفالية».

من جانبه، أكد الخبير السياحي مجدي صادق، عضو غرفة تجارة ووكلات السفر والسياحة، لـ«الشرق الأوسط»، أهمية الحفل، لا سيما مع حضور 3 آلاف شخص، إضافة إلى ملايين المتابعين على مواقع التواصل الاجتماعي. وقال إن «نسبة الإشغالات الفندقية في الأقصر وصلت إلى 100 في المائة لأول مرة منذ عام 2010»، وطالب بتشجيع مثل هذه الحفلات، لما لها من تأثير على تنشيط السياحة.

مرفوض تماماً، وضد مصلحة الآثار ومستقبله». وأشار إلى أن «الحفل سيؤثر بالضرورة على المكان الأثري، خصوصاً أن الدير البحري (معبد حتشبسوت) منحوت بالكامل في صخر الجبل».

وأضاف أن «للمكان قدسية؛ فهو معبد، ويرتبط باسم ملكة حكمت مصر في الماضي»، لافتاً إلى أن «الموسيقى والإضاءة قد تؤثران على البناء والنقوش، ناهيك من اهتزازات ضجيج الموسيقى التي قد تضر بالطبقة الخارجية للأحجار، وينقوش الدير».

أن تنظيم مثل هذه الفعاليات العالمية في الأماكن الأثرية «يساهم في زيادة الحركة السياحية الوافدة إلى المقصد السياحي المصري». كما أشارت إيمان عبد الرحمن، مدير عام بهيئة التنشيط السياحي، في البيان، إلى أن هذا الحدث تم بثه على المنصات الرقمية للشركة المنظمة للحدث، التي «يبلغ عدد مشاهديها ومتابعيها ما يقرب من 60 مليون متابع على مستوى العالم». من جهة أخرى، قال الدكتور يوسف خليفة، رئيس قطاع الآثار المصرية الأسبق لـ«الشرق الأوسط»، ويتعارض مع «هيبته».

إن تنظيم حفل بهذا الشكل وهذه الضخامة وتلك التفاصيل، بما فيه من صحب وأضواء باهرة،

القاهرة، نادية عبد الحليم

أثار العرض الموسيقي العالمي لفريق «اندراتيك»، الذي تظمته شركة «سيركل» العالمية، الإثنين، في معبد حتشبسوت بالأقصر (جنوب مصر)، بحضور 3 آلاف شخص، جديلاً واسعاً على مواقع التواصل الاجتماعي، ففي حين اعتبر البعض الحدث المقام تحت رعاية وزارة السياحة والآثار المصرية «وسيلة فعالة للترويج السياحي»، عذ آخرون «شديد الضرر» بالمكان، ويتعارض مع «هيبته».

وكان الدكتور مصطفى وزيرى، الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار، قد أوضح، في بيان صدر عن الوزارة،



عالم الرياضة برشلونة يواجه مانشستر يونايتد في قمة ساحرة ببطولة لا تليق بتاريخهما



عارضة أزياء تعرض زياً خلال اليوم الختامي لأسبوع الموضة في نيويورك (أ.ب.)



سمير عطالله

حرب المناطيد

تبدأ مسرحية «فخر الدين»، للأخوين رحباني، بمشهد الممثل روجيه عساف جالسا في مكان عام يحاول الإغفاء إلى ما حوله. يشتبه أحدهم بامرءه فيسأله: «شو عم تعمل هون؟» فيجيب بسناجحة الواضحة «عم اتجسس».

في الوقت الذي بلغت تقنيات التجسس الجوي مستويات وأدوات أبعد من الخيال، عاد الصينيون إلى زمن المناطيد برسولونها في قضاء القارة الأميركية من أجل تصوير الشواطئ والسواحل. مع أن البناتاغون يصير على أن المنطاد كان يخلق فوق «مدن حساسة» في غرب الولايات المتحدة. وفي المقابل، يصير أبرياء الصين على براءة المنطاد الذي يساوي حجم ثلاث باصات، ويقولون إنه كان يتنقذ أحوال الطقس، لكنه تاه في الفلوات السبع، وهي حملة الهواء، أو الهوى، إلى أجواء أميركا. شكراً للتوضيح، ولكن يا عزيزي المستر تشو وانغ تشي، كنا نعتقد أنه يمكن الحصول على أحوال الطقس من أي نشرة أخبار صباحية، أو مسائية. لذا اعتقدنا أنها دعابة صينية مسلية.

غير أن المسألة بدت خطرة حقاً عندما أسقط الأميركيون بعد المنطاد «جسماً» ضخماً في شيكاغو، ثم جسماً مخروطي الشكل في بلاد الإسكيمو. إذن، المسألة أكثر جدية من بالونات ضيعت طريقها. وهكذا، عادت المخابرات والأدلة إلى زمن الكائنات الفضائية التي ملأت أخبارها الأرض طوال سنين، من دون العثور على أثر لها. وقيل فيما بعد إنها كانت جزءاً من حرب الإغصاف مع الروس.

لكن الكلام حول المشاهدات الفضائية الأخيرة رسمي كله، وصادر عن وزارة الدفاع. وهو لا يستبعد أن تكون الأجسام الطائرة مرسلات من الكائنات المجهولة. وقد أسقطت ثلاثة منها يجري البحث في بقايا واحد أمكن العثور عليها.

حالة طوارئ من أقصى الأجواء الأميركية إلى أقصاها. والمستمر بايدن منهم بالتقصير لأنه تردى في إعطاء الأوامر بإسقاط الأجسام، أما البيت الأبيض فقال إن القرار اتخذ بقصف «الجسم» فوق البحر، خوفاً من أن يكون حاملاً مواد متسعة تؤدي السكان، ولذا كان التأخير.

في كل حال، قصة طريقة لم نسمع بمثلها منذ اختراع المنطاد منتصف القرن التاسع عشر. وارتبطت سيرته منذ البدايات بالحكايات الرومانسية، وأشهرها الرواية التي كتبها الفرنسي جول فيرن (1876) بعنوان «حول العالم في ثمانين يوماً». وكان الفرنسي من رواد رواية الخيال العلمي فوق الأرض وتحت البحار.

كيف تؤثر القهوة على أجسامنا؟

قد يكون كل ما تعرفه أن الكافيين يساعد على بقاءك يقظاً، ويقيض مضجعتك إن حاولت النوم، ويساعد على تحسين الأداء الرياضي، لكن هل تعلم الكمية التي يمكن احتساؤها بأمان؟ فبالنظر إلى أن قهوة «أميركانو» المعروفة تحتوي على أكثر من مائة مكون بيولوجي آخر غير الكافيين، دعنا نسال: ماذا تعلم عن ذلك المخدر الذي تتناوله مرتين أو ثلاث مرات كل يوم؟ ماذا يحدث داخل جسمك عندما تتحسني «إسبرسو دابل» في الصباح؟

انتشاراً على كوكب الأرض، إذ نحسني نحو ملياري كوب كل يوم. وتعتبر القهوة من أكثر المشروبات قيمة، ومن ضمن الخلطات المرغوبة نوع يطلق عليه «العاج الأسود»، الذي ينتج من خلال إطعام الأفيال ثمار البن العربي، ثم استخلاص القهوة من فضلاتها، ليباع البن المستخلص بسعر يتخطى ألفي دولار لكل كيلوغرام الواحد. وتجذب مسابقات صنع القهوة آلاف المشاهدين، لكن ماذا تفعل القهوة في أجسادنا؟

قد تبدأ التأثيرات قبل أول رشفة، فمجرد استنشاق رائحة القهوة يمكن أن تحسن الذاكرة وتتحفز حالة اليقظة، بحسب دراسة أجريت عام 2019 على 80 متطوعاً تراوحت أعمارهم بين 18 و22 عاماً. واكتشفت دراسة أخرى أجريت عام 2018 أن المتطوعين أظهروا أداء أفضل في اختبارات التفكير التحليلي بعد احتساء قرح من القهوة الجيدة. غير أن آخرين أفادوا في دراسة جرت عام 2018 بأن التأثير ربما كان وهمياً بسبب عنصر التوقع الذي ربما كان محسناً، والذي ربما كان مسؤولاً جزئياً عن تحسن الأداء. ويعزو باحثون تأثيرات القهوة بعد احتساؤها بفترة وجيزة للأسباب سالفة الذكر، فبينما وجدت دراسة أجريت عام 2008 أن آثار فنجان القهوة يمكن أن تحدث بعد عشر دقائق فقط من احتساؤه، فإن نزوة تركيز الكافيين في الدم تحدث بعد 45 دقيقة. ويمكن للكافيين أن يحد خلاياك العصبية بأن يرتبط بها ويتأقلم معها، مما يمنع الكافيين.

بانكسي يقارب العنف الأسري في عمل جديد

وعنوانه، يعتبر هذا العمل الفني إدانة واضحة للعنف ضد المرأة في عيد الحب، وهو الوقت الذي ينصب فيه وحظي الفنان بإشادة المتابعين عبر وسائل التواصل الاجتماعي لتسخره إبداعاته لتسلط الضوء على قضية العنف المنزلي الحيوية، خاصة في يوم إحداهن تقول: «استمر يا بانكسي، وأظهر ما نتعرض له»، فيما كتبت أخرى تقول: «الغراب العنف ضد المرأة، حتى في عيد الحب». والجدير بالذكر أن بانكسي توجه إلى أوكرانيا أواخر عام 2022، حيث رسم جدارية على بقايا حائط دمرته الحرب في مدينة «بوروديانكا»، 35 ميلاً من كييف، مستخدماً طلاء سبراي.

داني ماسكارا»، ويظهر امرأة مبتسمة ترتدي فستاناً وقفازات غسل صفراء، بأسنان مكسورة وعينها مصابة بكدمات. وحظي الفنان بإشادة المتابعين عبر وسائل التواصل الاجتماعي لتسخره إبداعاته لتسلط الضوء على قضية العنف المنزلي الحيوية، خاصة في يوم يتحدث فيه الكثيرون عن الرومانسية. غير أنه في وقت لاحق من نهار الثلاثاء، أفاد شخص يقيم في العقار الذي حمل أحد جدرانها اللوحة في تصريح لوكالة «بي بي سي» للأنباء بأن الشاحلة (الفريزر) والأشياء الأخرى المستخدمة في العمل الفني قد أزيلت في منتصف النهار. ونظراً لتوقيت ظهور عمل بانكسي

معرض يروي مراحل صمود كاتدرائية نوتردام قرناً

ورشة الترميم الحالية من الوثائق والخرائط المتأتمية من عمليات الترميم السابقة، كالنماذج والرسوم والقوالب. وأشارت رئيسة المتحف كاترين شوفيتو إلى أن «كثيراً يشكون في إمكان إعادة البناء على نحو مماثل لما كان سابقاً، ولكن هذا هو بالضبط ما فعله، وما يمكننا من ذلك هو وجود هذا التراث». أما القيمة الأخرى على المعرض إيزابيل ماركيت، فقالت لوكالة «فرانس برس»: «لدينا التقنيات... لقد تطورت على مر القرون ولكن حصل انتقال، وهذا أيضاً ما نريد أن نسلط الضوء عليه».

تحدث نوتردام تنطوي على دلالة رمزية، هما مرحلة القرن الثالث عشر، ومرحلة القرن التاسع عشر. ويدين المعرض كيفية استعادة



مستقل السديري

عصافير الجنة... أحباب الله

الزلازل هي أكبر وأعنف الكوارث التي تواجه الإنسان على الأرض، ومصيبتها أنها تتحرك فجأة من دون أي رصد لها، وما هو العالم كله يقف مكتوف الأيدي منذ عشرة أيام تقريباً. وليس هناك أكثر ألماً من منظر الأطفال الذين كانوا ينتشلونهم من تحت الركام، سواء كانوا أمواتاً أم (أحياء)، وهذا هو ما حصل في بلدة (جنديس) في سوريا لعصفورة من عصافير الجنة: عندما انتشل عمال إنقاذ ضيعة ولدت بأعجوبة تحت الركام، حيث بقيت متصلة عبر حبل الصرة بوالدها التي فارقت الحياة، بعدما دمر الزلزال منزل العائلة، بينما مات أفراد أسرتها جميعاً. ويقول اختصاصي الأطفال، إننا (أعطيناها الكالسيوم عبر الحقن الوريدي، كونها بقيت لساعات من دون رضاعة)، وحالتها العامة مستقرة، لكن ثمة كدمات شديدة على جسمها، مرجحاً أن تكون تلقتها وهي في رحم والدتها، ويوضح أن وزنها يتجاوز 3 كيلوغرامات، وهو الوزن الطبيعي لطفل حديث الولادة. ويعدّ عن الكوارث الطبيعية ليكم الكارثة (الغيبية) التي يتحلى بها بعض الكبار لا الأطفال: فقد نجا طفل من الموت بعدما (غسله) والده خطأ في غسالة بمصيغرة بولاية نيوجرسي الأميركية، ونشر فيديو على موقع يوتيوب، ويظهر فيه وهو يضع ابنه داخل الغسالة ويغلق الغطاء عليه من دون أن يدرك أنها مستمرة بالدوران، لأنه كان قد وضع النقود فيها، وارتعب والد الطفل على الفور وراح يحاول فتح غطاء الغسالة من دون جدوى، وبدا بالصراخ والركض في المكان طالباً المساعدة، قبل أن يحضر عامل في المصبة ويقطع التيار عن الآلة. أما الطفل الذي لا يتجاوز العام الواحد من العمر فقد أصيب بمرض وكدمات من دون أن يصاب بأي جروح خطيرة، وكان (بضحك) حين خرج مع والديه من المكان - معتقداً أنهما كانا يلعبانه - وهناك مأساة أبطالها أطباء في البرازيل، عندما أجروا عملية ناجحة لولادة توأمين لامرأة توفيت دماغياً قبل أربعة أشهر وهي حامل في الشهر الرابع، ولكن قلبها كان لا يزال ينبض، ووضع الأطباء جهازاً لمساعدة القلب على النبض، رغم الوفاة الدماغية للشابة (فرانكليني دا سيلفا)، وقاموا بتشغيل جهاز قلب المرأة المتوفاة دماغياً، وكان من المدهش أنه كان يستجيب للجهاز، وظل يعمل إلى أن بلغ عمر التوأمين في بطن الأم سبعة أشهر، فقرر الأطباء عندها إجراء عملية قيصرية للمرأة، ثم وضع الطفلين المولودين في الحضانه، وبعدما تم فصل الجهاز الذي كان يشغل قلب المرأة، وهذا ما أدى إلى الإعلان عن وفاتها بشكل كامل.



القهوة أثناء ترشيحها في مقهى في ملبورن (أ.ب.)



رجل يلتقط سيلفي مع رسمة بانكسي (رويترز)



أحدث أعمال فنان الشوارع بانكسي الفنية (أ.ب.)

العلم يؤكد «السمعة الطيبة» للزنجبيل

تلعب دوراً في إدراك المنبهات الحرارية المؤلمة والإحساس بالتوابل في الطعام. وسواء كان نباتاً طبيياً أو مادة غذائية، فقد أصبح الزنجبيل يتمتع بشعبية متزايدة، ففي ألمانيا، التي خرجت منها هذه الميزة؟ تساؤلات أجابت عنها دراسة أعدتها معهد «الايينز» لبيولوجيا النظم الغذائية بالجامعة التقنية في ميونخ بألمانيا، ونُشرت في العدد الأخير من دورية «التغذية الجزيئية وبحوث الغذاء». وفي الاختبارات المعملية، التي أجريت خلال الدراسة، كانت كميات صغيرة من مركب الزنجبيل اللاذع (جينجرول) كافية لوضع خلايا الدم البيضاء في حالة تاهب قصوى. وتظهر الدراسة أن هذه العملية يشترك فيها نوع من المستقبلات التي

القاهرة، حازم بدر يتمتع الزنجبيل بسمعة طيبة في تحفيز جهاز المناعة، ولكن كيف يقوم بذلك؟ وما الآلية البيولوجية التي تمنحه هذه الميزة؟ تساؤلات أجابت عنها دراسة أعدتها معهد «الايينز» لبيولوجيا النظم الغذائية بالجامعة التقنية في ميونخ بألمانيا، ونُشرت في العدد الأخير من دورية «التغذية الجزيئية وبحوث الغذاء». وفي الاختبارات المعملية، التي أجريت خلال الدراسة، كانت كميات صغيرة من مركب الزنجبيل اللاذع (جينجرول) كافية لوضع خلايا الدم البيضاء في حالة تاهب قصوى. وتظهر الدراسة أن هذه العملية يشترك فيها نوع من المستقبلات التي

القاهرة، حازم بدر تلعب دوراً في إدراك المنبهات الحرارية المؤلمة والإحساس بالتوابل في الطعام. وسواء كان نباتاً طبيياً أو مادة غذائية، فقد أصبح الزنجبيل يتمتع بشعبية متزايدة، ففي ألمانيا، التي خرجت منها هذه الميزة؟ تساؤلات أجابت عنها دراسة أعدتها معهد «الايينز» لبيولوجيا النظم الغذائية بالجامعة التقنية في ميونخ بألمانيا، ونُشرت في العدد الأخير من دورية «التغذية الجزيئية وبحوث الغذاء». وفي الاختبارات المعملية، التي أجريت خلال الدراسة، كانت كميات صغيرة من مركب الزنجبيل اللاذع (جينجرول) كافية لوضع خلايا الدم البيضاء في حالة تاهب قصوى. وتظهر الدراسة أن هذه العملية يشترك فيها نوع من المستقبلات التي

القاهرة، حازم بدر تلعب دوراً في إدراك المنبهات الحرارية المؤلمة والإحساس بالتوابل في الطعام. وسواء كان نباتاً طبيياً أو مادة غذائية، فقد أصبح الزنجبيل يتمتع بشعبية متزايدة، ففي ألمانيا، التي خرجت منها هذه الميزة؟ تساؤلات أجابت عنها دراسة أعدتها معهد «الايينز» لبيولوجيا النظم الغذائية بالجامعة التقنية في ميونخ بألمانيا، ونُشرت في العدد الأخير من دورية «التغذية الجزيئية وبحوث الغذاء». وفي الاختبارات المعملية، التي أجريت خلال الدراسة، كانت كميات صغيرة من مركب الزنجبيل اللاذع (جينجرول) كافية لوضع خلايا الدم البيضاء في حالة تاهب قصوى. وتظهر الدراسة أن هذه العملية يشترك فيها نوع من المستقبلات التي

القاهرة، حازم بدر تلعب دوراً في إدراك المنبهات الحرارية المؤلمة والإحساس بالتوابل في الطعام. وسواء كان نباتاً طبيياً أو مادة غذائية، فقد أصبح الزنجبيل يتمتع بشعبية متزايدة، ففي ألمانيا، التي خرجت منها هذه الميزة؟ تساؤلات أجابت عنها دراسة أعدتها معهد «الايينز» لبيولوجيا النظم الغذائية بالجامعة التقنية في ميونخ بألمانيا، ونُشرت في العدد الأخير من دورية «التغذية الجزيئية وبحوث الغذاء». وفي الاختبارات المعملية، التي أجريت خلال الدراسة، كانت كميات صغيرة من مركب الزنجبيل اللاذع (جينجرول) كافية لوضع خلايا الدم البيضاء في حالة تاهب قصوى. وتظهر الدراسة أن هذه العملية يشترك فيها نوع من المستقبلات التي

القاهرة، حازم بدر تلعب دوراً في إدراك المنبهات الحرارية المؤلمة والإحساس بالتوابل في الطعام. وسواء كان نباتاً طبيياً أو مادة غذائية، فقد أصبح الزنجبيل يتمتع بشعبية متزايدة، ففي ألمانيا، التي خرجت منها هذه الميزة؟ تساؤلات أجابت عنها دراسة أعدتها معهد «الايينز» لبيولوجيا النظم الغذائية بالجامعة التقنية في ميونخ بألمانيا، ونُشرت في العدد الأخير من دورية «التغذية الجزيئية وبحوث الغذاء». وفي الاختبارات المعملية، التي أجريت خلال الدراسة، كانت كميات صغيرة من مركب الزنجبيل اللاذع (جينجرول) كافية لوضع خلايا الدم البيضاء في حالة تاهب قصوى. وتظهر الدراسة أن هذه العملية يشترك فيها نوع من المستقبلات التي

القاهرة، حازم بدر تلعب دوراً في إدراك المنبهات الحرارية المؤلمة والإحساس بالتوابل في الطعام. وسواء كان نباتاً طبيياً أو مادة غذائية، فقد أصبح الزنجبيل يتمتع بشعبية متزايدة، ففي ألمانيا، التي خرجت منها هذه الميزة؟ تساؤلات أجابت عنها دراسة أعدتها معهد «الايينز» لبيولوجيا النظم الغذائية بالجامعة التقنية في ميونخ بألمانيا، ونُشرت في العدد الأخير من دورية «التغذية الجزيئية وبحوث الغذاء». وفي الاختبارات المعملية، التي أجريت خلال الدراسة، كانت كميات صغيرة من مركب الزنجبيل اللاذع (جينجرول) كافية لوضع خلايا الدم البيضاء في حالة تاهب قصوى. وتظهر الدراسة أن هذه العملية يشترك فيها نوع من المستقبلات التي